

أنتَ أيها العودي! هل تعي؟

راكان آل عايض

أنتَ أيها العودي! هل تعي؟

أنا مش بني ادم أنا سعودي

PIA
للنشر والتوزيع

راكان آل عايض

PIA
للنشر والتوزيع

اسم الكتاب: أنت أيها السعودي.. هل تعي؟

تأليف: رآكان آل عايض.

سنة الطبع: 2024 م.

الناشر: دار أيام للنشر والتوزيع.

الإخراج الفني: فريق دار أيام.

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين مادته بطريقة الاسترجاع أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة كانت إلكترونية أو ميكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك إلا بموافقة كتابية من المؤلف أو الناشر.

ملاحظة: الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبر عن وجهة نظر الكاتب حصراً ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر الناشر.



دار أيام للنشر والتوزيع Dar-ayam

العراق / بغداد - 07739451601

﴿قالت إن الملوك إذا دخلوا قرية أفسدوها وجعلوا أعزة أهلها أذلة
وكذلك يفعلون﴾

[النمل: 34]

دينكم دين صهيون كفرتُ به
جعلتموه لنا زوراً وبهتاناً
لا ديننا دينكم .. يا أسرة بطشتُ
بالشعب حتى غدا بالحقد ملأنا
دين (السعودي) لا دين محمدنا
لا دين عيسى .. ولا تنزيل قرآنا

أتى به (فيلبي) الملعون خالفكم
تنزيل (كوكس) لا تنزيل رحمانا
دين الحقيقة معروفٌ .. يُحرّضنا
أن لا نظلّ لال سعود قطعانا
أن لا نذلّ لأنذال نجاستهم
تنجّس الأرض .. قيعاناً ووديانا
دين الرسول بريءٌ من دياتكم
يا من كفرتم بذلك الدين كفرانا

بالدين تذبحناء، بالدين تنكحناء
بالدين تجرحنأ، بالدين تأسانا
بالدين تسرقنا، بالدين تحرقنا
بالدين هوّونا الطاعي وأشقانا
بالدين (سعدننا)، بالدين (برطننا)
بالدين (أمركننا)، بالدين أفنانا

مشوّه الدين ما الإسلام دينكم
لا يعرف الدين (ملاگنا) وكهانا
لا عيد نحسبه عيداً لأمتنا
إلا إذا عُمست في الوحل تيجانا
لا عيد نحسبه حتى نُمزقها
هذي الحدود التي بالعار تطوانا
هذي الحدود التي ركزتموها لنا
حجارة وبراميل وعيدانا

لا عيد لنا حتى ندمركم
يا أحقر خلق الله شيطاننا
(ناصر السعيد)

إلى...

{الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه}

أهدي هذا الكتاب

شيء من تاريخ آل سعود

من عبد العزيز إلى أسياده الإنجليز:

"أنا السلطان عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود: أقر وأعترف ألف مرة للسير بيرسي كوكس، مندوب بريطانيا العظمى، لا مانع عندي من إعطاء فلسطين للمساكين اليهود أو غيرهم، كما تراه بريطانيا التي لا أخرج عن رأيها حتى تصبح الساعة".

كتب هذه الرسالة ووقعها الأعرور¹ الدجال عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود بنفسه. ومن يكذب هذه الرسالة من الكتّاب المأجورين وغيرها من رسائل عبد العزيز لأسياده الإنجليز أو الأمريكان وأبنائه من بعده فلن

1 كيف أصبح عبد العزيز أعوراً؟

ما إن سقطت حائل حتى سارع عبد العزيز آل سعود من خصمه المهزوم محمد بن طلال الذي كان يحكم حائل: يطلب منه بنوع من الأمر أن يطلق زوجته "نوره الحمود السبهان" ليتزوجها هو.. لكن ابن طلال رفض، ومع ذلك تزوجها عبد العزيز بالإكراه وبدون عقد قران مشروع، لذا كان زواجهما غير مشروع لأن ابن طلال لم يطلقها من الأصل.. - وهذا حال كل زيجات آل سعود - ولذلك تساءل الشهيد ناصر السعيد في كتابه - تاريخ آل سعود - بهذا الخصوص: (ألا يجوز أن يقال أنهم بهذا أولاد زنا؟ (أي: أولاد آل سعود!) - لكن هذه المرأة الشمرية ما أن دنا منها "عبد العزيز" لافتراسها حتى ضربت عينه بمخرز كانت تحمله، فأعمت عينه. وطبعاً حاول ولا يزال إعلام وأمرء وأذئاب آل سعود نفي هذه القصة والقول أن سبب فقد عبد العزيز لعينه ليس مخرز الشمرية وإنما إصابته بالرمد! وقد أشاع عبد العزيز بنفسه في وقتها أن ما حدث لعينه لم يكن إلا "نظرة من عين حسود"!

راجع تفاصيل القصة في كتاب ناصر السعيد (تاريخ آل سعود).

يستطيع تكذيب الواقع الذي عشناه ورأيناه / ونعيشه ونراه حيث أثبت
ويثبت آل سعود -باستمرار- واحدًا تلو الآخر بخياناتهم وغدرهم وعماليتهم
وإجرامهم حقيقة كل كلمة جاءت في تلك الرسائل، (ما نشر منها وما لم
ينشر بعد).

من باع فلسطين؟

من باع فلسطين ليس الفلسطينين كما دأب إعلام وأذئاب آل سعود ينشرون ويرددون في كل مكان: "الفلسطيني باع أرضه!"، محاولين تغطية الحقيقة التي ربما نجحوا سابقًا في تغطيتها بشكل واسع، أمّا الآن مع وسائل التواصل الاجتماعي التي لا زال نظام ابن سعود يحاول أيضًا السيطرة عليها وتجديرها لصالحه وصالح سردياته وأكاذيبه، إلا أن الحق بدأ يظهر للناس واكتشفوا حقيقة من باع فلسطين وتآمر عليها ليعطيها كما قال عبد العزيز آل سعود بنفسه: "للمساكين اليهود"، ولم يتساءل الملعون عن المساكين الفلسطينين (أصحاب الأرض الأصليين) ماذا سيفعلون وأين سيذهبون؟، وأليس هو (عبد العزيز) من منحته بريطانيا كما ذكر جون فيلبي (خالق العرش السعودي) أعلى الأوسمة هو وابنه الهالك (فيصل) لنجاحهم في المهمة التي فشل فيها وعجز عنها الجميع.

وذلك بعد أن أفضلوا الثورة الفلسطينية عام 1936 م التي قيل أنها (أي الثورة) نجحت في محاصرة القوات البريطانية داخل ثكناتها في فلسطين المحتلة..

ولعجز بريطانيا عن إخمادها استعانت بكلها المطيع عبد العزيز وابنه فيصل لخداع وجهاء فلسطين واعداء إياهم بإقامة دولتهم على كامل التراب الفلسطيني (وقال فيصل عندما بعثه والده إلى القدس في أقدس مهمة وهي إفشال ووقف الثورة الفلسطينية: "حينما أرسلني والدي عبد العزيز في مهمتي هذه إليكم فرحت فرحتين، الفرحة الأولى كانت من أجل زيارة المسجد الأقصى والصلاة في بيت المقدس، أما الفرحة الثانية فكانت فرحتي بلقاء هؤلاء الثوار، لأبشّرهم أن جهودهم لم تذهب سدى، وأن ثورتهم قد أثمرت بإثارة اهتمام صديقتنا بريطانيا العظمى، التي أكدت لوالدي حينما رأت اهتمامه بفلسطين إنها لن تخيب آمال الفلسطينيين، وبناء على ما عرفته من صدق نوايا بريطانيا أستطيع أن أقسم لكم بالله أن بريطانيا صادقة فيما وعدتنا به. وأن بريطانيا تعهدت لوالدي أنها عازمة على حل القضية الفلسطينية"!...)...

وبالفعل نجح ابن سعود وابنه في ذلك.. وهل ينجح آل سعود سوى في الغدر والخداع والخيانة؟ يقول جون فيلبي أو (الشيخ عبد الله فيلبي) عن نجاح عبد العزيز وابنه في دوره القدر الذي قام به للقضاء على ثورة 36 م:

"لقد سرّت القيادة البريطانية أعظم سرور، وثلنا على أثرها ثلاثة أوسمة تقديرية الأولى لي، والثاني لعبد العزيز، والثالث لفيصل (بن عبدالعزيز آل سعود) لهذا الدور.

بل لهذا الفصل التاريخي الذي قام به صديقها الحميم عبد العزيز آل سعود، ووجهت إليه رسالة شكر تفيض بالعواطف لعمله الذي عجز عن فعله الجميع. كما سرّ قادة اليهود في فلسطين لهذا الجهد السعودي الجبار".

"واعترافًا بالدور السعودي في إخماد ثورة الشعب الفلسطيني منّ الرئيس الأمريكي روزفلت على عبد العزيز بن سعود بلقب زعيم العرب الأكبر، وكان ذلك بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية في لقاء سري جرى على ظهر السفينة الحربية الأمريكية (كوينسي) في البحيرات المرّة بقناة السويس عام 1945 م...

حيث قال روزفلت:

"إنني معجب بك يا عبد العزيز، لا لأننا نعتبرك زعيم العرب الأكبر وكبير المسلمين الأواحد فحسب، وإنما لإخلاصك لنا فأنت لن تتغير مهما كبرت وعظم شأنك، لأنك جوهر ثمين لا يقدر بثمن بالنسبة لنا. وإنني أطمئنك بأن الروابط التجارية والاقتصادية والعسكرية والأخوية ستزداد بيننا وثوقاً لما يبذله كل منا في سبيل مصالحنا المشتركة. ولا بد من إيجاد حل لقضية فلسطين يطمئن الشعب اليهودي المشرد تكونون عوناً لنا فيه والدين الإسلامي الذي اعتنقتموه وأصبحتم قاداته دين محبة وإخاء يحترم كل الأديان السماوية. ويؤمن بكل الأنبياء والرسل وما جاؤوا به. واليهود هم

أقرب لكم منا ولا بد من مضاعفة جهودكم لدى العرب والفلسطينيين خاصة لقبولهم بهم وإقناعهم أن الجميع أبناء سام"...."وتعهد عبد العزيز لروزفلت، قائلاً: إنه في حال تشريد عدد كبير من الفلسطينيين بعد إعلان إسرائيل في فلسطين. سيتم تشغيل قسم كبير من اللاجئين في شركة أرامكو وبعض الأعمال الأخرى، وحفر آبار جوفية في صحراء قرية الواقعة بين الكويت والسعودية لمن يريد الاستيطان. بالرغم من أنني لا أخفيكم مخاوفي من أن ينقل الفلسطينيون بذور الفتنة لرعايانا فيثيروا الرعية. لكنه ما عندي لهم إلا السيف وأنا معكم في كل شيء إلى يوم القيامة"².

² جون فيلبي في مذكراته القيادة البريطانية منحت الأوسمة لملك السعودية ونجله الذي أقسم أنه سيظل الخادم الوفي لها إلى يوم القيامة والأولى تشكرهم على تقديمهم هذه الخدمة التي عجز عنها الجميع، عبد المجيد حمدان، إطلالة على القضية الفلسطينية، الاتحاد برس.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٠٢٣/٣/٧ م

نص البيان³:

"قال تعالى {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم}.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجان لانضمامه إلى خلية إرهابية تهدف (ركز على كلمة "تهدف"، أي: لم يرتكب الضحية شيئاً أصلاً، باعتراف النظام نفسه!) إلى زعزعة الأمن الداخلي في البلاد، وقتل رجال الأمن والاعتداء عليهم، وإطلاق النار على رجال الأمن وحياسة ورمي قنابل (المالتوف) على سيارات الجهات الأمنية، وحمله السلاح والتجول به بهدف ترويع الأمنيين وزعزعة الأمن".

³ تجدون نص البيان كاملاً وكل البيانات القادمة معنا طوال هذا الكتاب على صفحة الحساب الرسمي لوزارة الداخلية السعودية على منصة (X).

هل تم توفير محام له (للضحية)؟

لا أحد يعرف! ومن يهتم؟

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية ليراها الناس ويعرفوا كل ما

جرى ويشهدوا اعترافاته؟

لا طبعًا. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف! أو يعرفون ولا يهتمون!

طيب، ما تهمته؟

الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني!، وكل تهمة بين

هذه التهم هي فضفاضة أكثر من الأخرى!

التعليقات على البيان...!

كلها من هذا القليل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!!، وأحدهم كتب:
"يا زينك يا السيف الأملح!"

وطبعًا لا بد من استخدام آية قرآنية في بداية البيان ككل بيانات أعداء الله ورسوله بهدف شرعة كفرهم وعدوانهم وإجرامهم واحتلالهم عليهم (أعني آل سعود ومعهم كهنتهم بطبيعة الحال ومن شابههم في كل مكان وزمان) لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، هذا مع أن الآية هذه (آية الحرابة) بالذات لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطغاة أمثالهم وكهنتهم والصهيانية من خلفهم ومن يدعمهم ويشبههم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وكفرًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم...، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

واحذر أنت يا من تصفق لهذه الإعدامات اليوم؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو كل هذه التهم مجتمعة"! إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه

الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة.. نلتقي عند البيان القادم.

جون فيلبي... خالق العرش السعودي!

هاري سانت جون بريدجر فيلبي⁴ بالإنجليزية: Harry St. John Bridger Phillby ويعرف أيضًا باسم (جون فيلبي) أو (الشيخ عبد الله)، هو مستعرب، مستكشف، كاتب، وعميل مخابرات بمكتب المستعمرات البريطاني. لعب دورًا محوريًا في إزاحة العثمانيين عن المشرق العربي وخاصة عن ما يسمى الآن بـ"السعودية"، والعراق والأردن وفلسطين. أعلن إسلامه (إسلامًا شكليًا طبعًا ينطلي على السذج فقط من أتباع ابن سعود -إخوان من طاع الله- الذين تضايقوا من مرافقة فيلبي لبعده عبد العزيز إلى مكة في البداية قبل أن يبشّرهم الأخير بإسلامه أخيرًا!)، وإلا الإسلام في وادوفيلبي وكلبه ابن سعود في واد آخر، بل في كون آخر!، كيف لا وهما من أشد أعداء هذا الدين؟) وخطب الجمعة في الحرم المكي عن فضائل آل سعود على الهاشميين حكام الحجاز سابقًا. لعب فيلبي دورًا فعالًا في قيام شركة أرامكو وساهم في المفاوضات مع بريطانيا وأمريكا بعد اكتشاف النفط عام 1938 م. تزوج في السعودية من (روزي العبد العزيز البلوشية). وأنجب منها خالد وفارس. وله من زوجته الأولى (دورا) ابنة

⁴ ويكيبيديا.

كيم فيلبي وثلاث بنات.. بسبب مواقفه قبل الحرب العالمية الثانية، تم التجسس عليه من قبل المخابرات البريطانية، وخلال الحرب اتهمته بريطانيا بالميل إلى ألمانيا... ارتقى ابنه سلم المناصب في المخابرات البريطانية حتى رشح رسمياً لرئاستها عام 1963 م، وعندها انكشف أنه عميل مزدوج للاتحاد السوفيتي.. وابنه خالد فيلبي عمل في منصب (منسق الأمم المتحدة) في الكويت ثم تركمانستان.

ماذا قال (جون فيلبي) أو الشيخ عبد الله فيلبي كما في مذكراته عن التسهيلات التي قدمها آل سعود لليهود بإقامة الدولة الصهيونية؟⁵

يقول جون فيلبي: "لقد أصبحت مهمتي المكلف بها من المخابرات الإنجليزية بعد مقتل الكابتن شكسبير قائد الجيش السعودي (والوكيل السياسي البريطاني في الكويت.. قتل في معركة جراب، التي حدثت في 17 يناير عام 1915 م، بين قوات عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود أمير الرياض وقوات سعود العبد العزيز الرشيد أمير حائل في جراب وهو ماء شمال جبل مجزل، وانتهت بانتصار ابن الرشيد) هي: الدعم والتمويل

5 التاريخ الأسود لليهود والعرب تحت مجهر التاريخ، السيد الفضالي، جريدة البيان.

* سيكون لي بعض التعليقات والتوضيحات،

كل تعليق أو توضيح سيكون بين قوسين (..).

والتنظيم والتخطيط لإنجاح عبد العزيز آل سعود في مهمته، كما يفضح جون فيلبي دعم اليهود لآل سعود، واتصال بن غوريون (أول رئيس وزراء لكيان الاحتلال في فلسطين المحتلة) مع عبد العزيز آل سعود. قال جون فيلبي: إنه بعد مصرع قائد جيش عبد العزيز آل سعود الكابتن شكسبير على أيدي قوات ابن الرشيد في نجد، وصلت رسالة من رئاسة المخابرات الإنجليزية في لندن تؤيد وجهة نظر السيد برسي كوكس (المقيم السياسي البريطاني في الخليج العربي) حينما كنت سكرتيراً له في العراق وتحته الرسالة بدعم عبد العزيز آل سعود وتعيين جون فيلبي خلفاً للكابتن شكسبير وتسليمه كامل المسؤولية للعمل بكل وسيلة تمكنه من دحر خصوم ابن سعود...

وكانت الرسالة تلك بداية لترك عملي كسكرتير لرئيس مكتب المخابرات في الجزيرة والخليج السير برسي زكريا كوكس لاتفرد إلى مهمة أهم من مهمة السكرتير تلك هي مهمة الدعم والتخطيط، لإنجاح عبد العزيز آل سعود، وإعادة تنظيم جيشه وتمويله وإيجاد ميزانية خاصة له وتسليحه بالذخيرة والسلاح، وإحياء الأفكار الوهاية (تخيل أيها السعودي!)، هذا دينك الذي مسخك به ابن سعود وكهنته ولا زلت مع الأسف- تدافع عنه!، باعتباره دين الله!، ودين الله منه براء) والقيام بإيجاد أنصار له في كل بلدة وقبيلة وقرية من أنحاء جزيرة العرب وإيجاد عملاء لنا مهمتهم تزويدنا

بمعلومات عن خصوم ابن سعود الأقوياء مع بث أفكارنا بينهم وبث الإشاعات المرجفة في هذه المدن والقبائل والقرى المعادية، وركزنا على كسب العديد من الوجهاء ورجال الدين في البلاد، كما استطعنا أن نخلق وجهاء جددًا في المناطق التي لم يرضَ وجهاؤها السابقون السير معنا، وسارت الأمور بقيادتي على أحسن مما أُراده قادتي في لندن والخليج، الشيء الذي نلت عليه منهم الثناء كما ذكرت في مكان آخر. وبعد سقوط حكم ابن الرشيد في حائل وسقوط عرش الحسين ابن علي في الحجاز أنشأنا إمارة شرق الأردن (زريبة أخرى من صنع الإنجليز!) ونقلنا إليها الأمير عبد الله بن الحسين، وكلف الإنجليز أشخاصًا غيبي لمراقبة وتوجيه عبد الله وتنظيم الإمارة الجديدة، إلا أن هؤلاء الأشخاص ما استطاعوا ترويض الأمير عبد الله الذي ظن أن هذه القطعة الجديدة من الأرض التي منحت له ما هي إلا "ملكه الخاص" وعرشه البديل للعرش الضائع في الحجاز وأنه بإمكانه التصرف بمزاجه بعيدًا عن خطنا المرسوم وأن بإمكانه أن يجعل من الأردن منطلق هجوم ضد ابن سعود (حبيب الإنجليز) لاستعادة العرش الهاشمي الذي منحه الإنجليز لعبد العزيز وكذلك ظن أن بإمكانه استعادة عرش سوريا الذي منحه الإنجليز (تأمل كيف يوزع الإنجليز هذه العروش!) لأخيه فيصل ثم تنازل عنه الإنجليز للفرنسيين ثم عمل الإنجليز جهدهم أخيرًا لتخليص سوريا من الفرنسيين!...

ومن أجل ذلك رأى قادتي أنه لا مناص من ذهابي إلى الأردن في مهمة ترويضية (!)... وكانت أول جملة كلفني السير برسي كوكس بنقلها للأمير عبد الله هي: أن يقبل عبد الله بما قسم الله له وأن لا يجعل من عشه الجديد ثكنة حربية ضد عبد العزيز آل سعود بحجة العمل لاستعادة العرش الهاشمي الملقى ذكره ووجوده في الحجاز وإلى الأبد، وأيضًا يجب أن أفهم عبد الله ألا يحرك ساكنًا ضد فرنسا في سوريا ولبنان وأن يسلم الثوار السوريين للسلطات الفرنسية في دمشق وأن يتعاون مع الوجود البريطاني واليهودي في فلسطين، وأن يسلم لابن سعود الحجازيين والنجديين والشامرة الذين هربوا معه أو لجأوا إليه فأخذ يعدهم في الأردن لمضايقة ابن سعود... هذه هي أسس المهام التي كلفت من قيادتي بترويض الأمير عبد الله عليها!...

ويتابع جون فيلبي سرد الذكريات قائلاً: وبعد شهرين من وصولي إلى الأردن قمت بجولة في أنحاء فلسطين وكانت الثورة الفلسطينية في بدايتها ويعيش الإنجليز في قلق منها، فحاول بعضهم توسط الأمير عبد الله لدى الثوار الفلسطينيين بإيقاف الثورة، فحبذت الفكرة لعلمي أن عبد الله سيفشل في وساطته لعدم نفوذ الأمير عبد الله بين الفلسطينيين، وبالتالي سيكون الجو مهيمًا لصديقنا العزيز عبد العزيز فتنجح وساطته فترتفع أسهمه لدى الإنجليز أكثر فأكثر، وهذا ما تم فعلاً وما اقترحته بعد فشل عبد الله في الوساطة

إذ اقترحت توسط عبد العزيز آل سعود، وهكذا نجح عبد العزيز بما فشل فيه عبد الله عام 1936 م، بل إنه بمجرد أن عرض عبد العزيز آل سعود وساطته لدى وجهاء فلسطين قبلوا (مع شديد الأسف) وساطته بايقاف الثورة ضد الإنجليز واثقين (إياكم أن تثقوا في أحد من آل سعود. إياكم.. الغدر والخيانة تسري فيهم مسرى الدم) بما تعهد لهم به وأقسم لهم عليه قائلاً: إنَّ أصدقاءنا الإنجليز تعهدوا لي على حل قضية فلسطين لصالح الفلسطينيين، وإنني أتحمل مسؤولية هذا العهد والوعد.

وكان لنجاح وساطة عبد العزيز آل سعود صداها القوي لدى الإنجليز واليهود وكانت المنعطف الأكبر في تاريخ فلسطين، وعزز ذلك النجاح الباهر كافة آرائه بعبد العزيز أمام رؤسائي بل وحتى أمام خصومي في (المكتب العربي بالقاهرة⁶) الذين ما زال بعضهم يؤيد الهاشميين ويعتبرهم أصحح لنا من آل سعود ... وأثناء رحلتي تلك إلى فلسطين عرجت إلى تل أبيب وقابلني الزعيم اليهودي ديفيد بن غوريون وكان فرحاً لنجاح الوساطة السعودية التي أوقفت الثورة الفلسطينية (تأمل أيها السعودي إلى أي حد وصلت خسة ونجاسة وخيانة وغدر آل سعود! الذين تُنسب لهم -أنت-

⁶ وهو أحد أقسام المخابرات البريطانية في القاهرة أنشئ سنة 1916 أثناء الحرب العالمية الأولى وأغلق سنة 1920. وكان الغرض منه جمع ونشر الدعاية والاستخبارات حول المناطق العربية في الشرق الأوسط. وفيه عيّن من عُرف لاحقاً بـ "لورانس العرب" وهو ضابط مخابرات (اسمه الحقيقي توماس إدوارد لورانس) أرسلته بريطانيا للاتفاق مع العرب، لإشعال ما سُمّي بـ "الثورة العربية الكبرى".

اليوم!)، إلا أنه أبدى قلقه من سبب ابتعادي عن عبد العزيز آل سعود وقال: إن وجودك يا حاج عبد الله مهم بالقرب من عبد العزيز هذه الأيام، فقلت لابن غوريون: إننا لم نعد نخشى على عبد العزيز آل سعود فليديه من الحصانة ما يكفي لتطعيمي وتطعيمك!..

كما قد حصناه سابقًا بعدد من المستشارين العرب بالإضافة إلى أن هناك من يقوم الآن بدوري لديه (طبعًا، وهل يستغني الكلب عن راعيه؟ أو العبد عن سيده؟) مع أنني لم أبتعد هذه الأيام عنه لغير صالحه في ترويض خصومه في شرق الأردن.

هنالك ظهرت على وجه بن غوريون علامة الارتياح، وتشعب الحديث مع بن غوريون في أمور هامة تتعلق في الشؤون العربية ومستقبل اليهود، وأخبرت بن غوريون أن أمير شرق الأردن عبد الله بن الحسين كان في منتهى الشراسة بعد أن أخرجناه من الحجاز وكان يكنُّ الحقد حينًا ويظهره أحيانًا لبريطانيا على فعلتها بتسليم عرشه لعبد العزيز آل سعود (لذلك لا تغضب -أيها المسعود- عندما يقال: السعودية صناعة إنجليزية، وحتى هويتك أيضًا هي من صنع الإنجليز!) ومن أجل ذلك أخذ يتبنى العديد من الرجال المعارضين لعبد العزيز والمعارضين للفرنسيين والإنجليز واليهود على حد سواء، وهو ما زال يكره ابن سعود ويجعل من الأردن مكان تجمع لخصوم ابن سعود معديًا إياهم للعودة بهم في حرب خاطفة يعيد بها ما فقده

في الحجاز وحائل ونجد وعسير، فقال بن غوريون: نحن ندرك هذا تمامًا ونقدر جهودك والذين اختاروك لا شك يدركون ما لديك من مقدرة فائقة على ترويض (الكلاب) الأمراء العرب.

قلت لابن غوريون: قبل أيام أخرجت جيش الإخوان المسلمين السعوديين (إخوان من طاع الله، تحت إمرة وحذاء جون فيلبي!) لتأديب الأمير عبد الله فهددوا كيانه، فاستنجبني لإيقاظه منهم مبدئياً الكثير من التودد والطاعة لبريطانيا، وبذلك أوعزنا لعبد العزيز آل سعود بإيقاف جيش الإخوان عند حدهم قبل أن يدخلوا الأردن وينزلوا فيها الدمار.. إلا أن عبد العزيز لاقى صعوبة في صد هذا الجند البدوي الشرس صعب الترويض والمراس فاضطرت إلى إعطاء الأمر للطائرات الحربية البريطانية المرابطة في الأردن لتأديبهم، ولو لم توقع الطائرات بهم بعض الخسائر لما تراجعوا وما سمعوا كلمة شيخهم عبد العزيز آل سعود!...

لكنه رغم ما أصاب عبد الله من هلع كان ما زال شرس الطباع ضد بريطانيا مما جعلني أوحى إلى قبيلة ابن عدوان في الأردن بالخروج لضرب عبد الله وتطويق قصر الشونة لإرهابه كنوع من أنواع الترويض (كل ذلك لعيون كلبهم وحببيهم ابن سعود!)، وحينها استنجد عبد اللهي مرة أخرى قائلاً: إنني أعرف أن كل هذه الأعمال ما حدثت إلا بعد مجيئك يا حاج فيلبي بغية ثني إرادتي عن مقاومة حبيبيكم عبد العزيز آل سعود ... إنني أعدك بإبعاد

هذه الفكرة نهائيًا، لكنني أرجو إعفائي من مسألة إبعاد الذين لجأوا معي من الحجاز ونجد هرباً من وحشية صاحبكم وجنوده التي أنت أعرف الناس بها.

وما مجزرة تربة والخرمة والطائف ببعيدة عن ذاكرتك (وتربة كانت معركة جرت بين قوات الشريف حسين، المدعوم بريطانيا، وابن سعود، المدعوم بريطانيا أيضاً، ووقعت هذه المعركة في منتصف العام 1919 م راح ضحيتها 40000 من الحجازيين، ومجزرة الطائف هي مجزرة ارتكبتها قوات (ابن سعود) سلطان نجد آنذاك والإخوان في عام 1924 م، في أعقاب انسحاب القوات الملكية الحجازية النظامية من الطائف، نتج عنها مقتل 300 إلى 400 مدني من سكان الطائف)... فقلت لعبد الله: إنني أعدك ببذل كل مجهود لحمايتك بعد أن اتضح لنا أنك لا تنوي بابن سعود شراً أما اللاجئون فرأيي بهم كما تراه أنت هو ألا نسلمهم لابن سعود (القرار النهائي لدى فيلبي) على ألا يقوم أي أحد منهم بنشاط ضده فقال عبد الله: اتفقنا يا حاج فيلبي!...

وهكذا تخلى عبد الله عن أفكاره الوطنية والقومية في غزو الحجاز أو إثارة أي نوع من الشغب ضد ابن سعود بعد أن جمع لهذه الفكرة كل مخلفات جيشه وجيش والده الهارب من الحجاز (حسين بن علي) جاعلاً من الأردن أرض ميعاده الجديدة لإخراج السعوديين من الحجاز ونجد وأردف جون

فيلبي قوله: وبذلك اطمأن بن غوريون وابتسم معبراً عن غبطته باستقرار الأمور لصالح ابن سعود (طبعاً، وهل سيجد مثل عزوز؟) وبما توصلت إليه من ترويض للأمير عبد الله بن الحسين وقال بن غوريون وابتسامه الرضى بادية على وجهه من حديثي: إذن أنت ما زلت أيها العظيم على علاقة حسنة بالرجل العظيم، قلت لابن غوريون: من تقصد بالرجل العظيم؟ فقال بن غوريون: وهل هناك مقصود في المنطقة العربية خلاف ابن العم عبد العزيز بن سعود؟... قال بن غوريون كلمة "ابن العم" وهو مدرك تمام معرفتي بتسلسل النسب السعودي المنحدر من قبيلة بني القينقاع اليهودية، ثم أخذ بن غوريون يعدد لي زعماء وملوك وقادة اليهود الذين دخلوا الدينين المسيحي والإسلامي وغيرهما من الأديان لخدمة الهدف اليهودي والذين حكموا العالم عملاً بتحقيق الغاية الكبرى لبني إسرائيل فأورد أسماء كثيرة. واختتم بن غوريون حديثه عن ملوك وقادة بني إسرائيل عبر التاريخ مفاخرًا بقوله: وهكذا ترى يا شيخ عبد الله كيف كانوا ملوكنا وقادتنا عبر التاريخ صناع حضارة وتاريخ ومجد من عهد سليمان وداود إلى عهد ابن سعود (تأمل جيداً في ما قاله بن غوريون عزيزي المسعود!). ويتابع جون فيلبي اعترافاته فيقول: ولما عدنا إلى الحديث عن الأمير الحجازي الأردني عبد الله الذي نقلناه من الحجاز لإقامة جبرية ينشئ خلالها دولة جديدة في صحراء الأردن السورية أيد بن غوريون إقامة مثل هذه الدولة على أن تكون مملكة فيما بعد.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الخميس

التاريخ: ٢٠٢٣/٣/٩ م

نص البيان⁷:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجان، وإقامة حد الحرابة بقتل آخر لانضمامهما لخلية إرهابية (يعني الاثنین قتلاً، ولكن هذه تنویعات بیانات وزارة داخلية زربية ابن سعود)، وتوفیر الأسلحة والذخائر، ورصد المواقع والمقرات الأمنية وتصويرها بقصد (لاحظ فضفاضية التهم إن صح التعمیر، يقولون: بـ"قصد"!، في الزربية القتل على القصد!) استهدافها وقتل رجال الأمن، وعزم أحدهما (هنا اختاروا كلمة "عزم"!، نفس الشيء القتل على شيء لم

7 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

يقع أصلاً، هذا إن سلّمنا أصلاً بحقيقة التهم الموجهة له) القيام بعملية
انتحارية تستهدف مواقع ومقار أمنية ورجال الأمن.

نكرر نفس الأسئلة التي سألناها في البيان السابق، الفرق الآن أنهما اثنان:

هل تم توفير محامين لهما؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمتها وجعلها علنية؟

لا طبعاً! ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذان المسكينان من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمتما؟

الانضمام لخلية إرهابية! (ما هي؟ لا ندري)، توفير الأسلحة والذخائر!
(كيف وأين هي هذه الذخائر؟ أين صورها طيب؟ لا ندري)، رصد المواقع

والمقرات الأمنية وتصويرها بقصد استهدافها وقتل رجال الأمن! (يعني لم يقتلا أحداً طبقاً لبيان السلطة نفسها، أليس كذلك؟ نعم. طيب لماذا يقتلان؟ لا ندري، هكذا أمر ولي العهد!)، عزم أحدهما القيام بعملية انتحارية تستهدف مواقع ومقار أمنية ورجال الأمن! (تكرار مع تغيير في المفردات؛ مرة "قصد" وأخرى "عزم"!)، وفي الحالتين لم يقع القتل أصلاً طبقاً لبيانكم هذا، فلمَ قتلتهما؟ لا جواب).

التعليقات على البيان...!

كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!"، وأحدهم كتب: "كفو، وإلى الأمام يا بلادي!"

وطبعاً لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطفة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شابههم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً وطغياناً وإرهاباً وإجراماً، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم...، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}: احذريا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو كل هذه التهم مجتمعة"! إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟

نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

كما أيد إقامة مملكة ابن سعود (التي أصبح يسميها بن سلمان -حفيد عبد العزيز- وكرلابه بـ "السعودية العظمى"!)، فتأمل عزيزي المسعود حقيقة تاريخ العظمى!) قائلاً: إن جذور الملكية هي التي تضرب في الأرض أكثر من سواها، وقال: إننا بإقامة هاتين المملكتين ستطمئن قلوبنا لوجود سياجين حاميين لدولة إسرائيل المزمع قيامها في الوقت المناسب لولادتها ولادة لا تشويه فيها وهذا لا يتم بالطبع إلا بإقامة التحصينات حولها باسم العرب الذين نثق بهم. (وصدق بن غوريون في ذلك، وهل يضمن لكيان الاحتلال الصهيوني طول البقاء والاستمرار باستقرار أكثر من الوراثة الكفرية الملعونة؟ وأقول الوراثة لتكون الكلمة شاملة، لأن في منطقتنا ليس هناك فقط وراثة ملكية أو أميرية أو سلطانية بل وجمهورية أيضاً!).

وعدت أداعب بن غوريون قائلاً: أنت قد عدت لي الكثير من الملوك والقادة اليهود الذين حكموا العالم لكنك لم تتطرق لنسب ملوك بني هاشم وهل هم من اليهود أم لا؟!.. فقال: بن غوريون وهو يتسم: حتى وإن كانوا من اليهود فإنني لا أحبذ أن ينتسب إلينا أي مهزوم، أما نسبنا مع ابن سعود فهو ثابت أكثر من سواه. (سؤال عزيزي المسعود أو السعودي: هل تستطيع بعد كل ما قيل عن ابن سعود وتاريخه وأصله ليس من عندي أنا فأنا لست مؤرخاً ولا خبير أنساب، وإنما مجرد ناقل، لكن أقتل عن من؟ عن بن غورين نفسه! أول رئيس وزراء لكيان الاحتلال في فلسطين.. فهل

تجرؤ بعد كل ذلك أن تردد عبارة خالد الفيصل: "ارفع رأسك أنت سعودي"؟ هل تستطيع أو تجرؤ على ذلك؟ إنك إذن من أسفل السافلين) وفي نهاية اللقاء طلب بن غوريون مرافقتي للأردن لمقابلة الأمير عبد الله، ويومها رافقتني وأعددت له المقابلة في مسكني مقر المندوب السامي رغم تردد الأمير عبد الله في المقابلة التي قبلها من باب استدرار عظمي طالبًا أن يكون المكان خاليًا من سوانا نحن الثلاثة، وفي اللقاء تبادل عبد الله وبين غوريون كلمات الود والتعاطف والمجاملات وقطع الأمير عبد الله وعده لبن غوريون في تلك المقابلة بتأييد القضية اليهودية العادلة.

وبعد الاجتماع حملني بن غوريون رسالة خطية لعبد العزيز آل سعود لأسلمها له شخصيًا حينما ألتقي به في اللقاء المرتقب، وحينما جئت لأودع الأمير عبد الله متجها إلى الحجاز متمنيًا من سموه تكليفي بأية خدمة يريد مني تأديتها لسموه في الحجاز، ابتسم عبد الله وهو يودعني ويقول: إن الخدمة التي أود تأديتها لي هي أن تخلص لي من صميم قلبك بل تمنحني ولو بعض إخلاصك لابن سعود، وسألني عبد الله قائلاً: هل لي بمعرفة شيء عن مهمتك في الحجاز الآن؟، قلت: إنها يا سمو الأمير مهمة حج لقضاء حاجة كما يقول المثل النجدي والحقيقة أنني تعودت قضاء فريضة الحج في مكة مع عبد العزيز كلما سنحت لي الفرصة لأكون معه قريبًا من الله! (قلبك عامر بالإيمان يا فيلبي!)...

وسافرت من الأردن إلى مكة وهناك قابلت الصديق الصدوق عبد العزيز آل سعود المتلهف لأخباري، وما أن قابلته في مجلسه الواسع وسألني عن "العلوم" أي الأخبار حتى أفهمته بإشارة يفهما مني تمام الفهم وتعني "أن فض هؤلاء الناس الموجودين في المجلس"، ففضهم، ولم يبق سوانا نحن الاثنين عبد الله فيليبي وعبد العزيز. فطمأنته من أنني صفت الوضع في الأردن لصالحه وصالح بريطانيا، ثم قرأت عليه رسالة بن غوريون التي جاء فيها قول بن غوريون لعبد العزيز: "يا صاحب الجلالة" رنة في أذن عبد العزيز فهي أول كلمة يسمعها عبد العزيز بعد توليه العرش، إذ لم يتعود من عرب نجد سماعها أو دعوته إلا باسمه المجرد (يا عبد العزيز) أو (يا طويل العمر) على أكثر تقدير وعندها استوقفني عبد العزيز عن تلاوتي لرسالة بن غوريون متسائلاً يقول: لماذا يدعوني بن غوريون صاحب الجلالة وأخوه بالله والوطن؟! فقلت لعبد العزيز أن جميع أهل أوروبا لا يلقبون ملوكهم إلا بأصحاب الجلالة لأنهم ظل الله في الأرض!.. أما قول بن غوريون عن "أخوتك بالله والوطن" فكلنا أخوة له بالله والوطن وأنت أعرف بذلك!!!...

فقال: الآن فهمت... أتمم رسالتك يا حاج (فهم الأخ أخاه)، فتلوت الرسالة التي جاء فيها قول بن غوريون: إن مبلغ العشرين ألف جنيه أسترليني ما هو إلا إعانة منا لدعمك فيما تحتاج إليه في تصريف شؤون ملكك الجديد في

هذه المملكة الشاسعة المباركة وإني أحب أن أؤكد لك أنه ليس في هذا المبلغ ذرة من الحرام فكله من تبرعات يهود بريطانيا وأوروبا الذين قد دعموك لدى الحكومة البريطانية في السابق ضد ابن الرشيد وكافة خصومك وجعلوا بريطانيا تضحى بصديقتها السابق حسين لأجلك (الحب قديم والعين عليه منذ البداية) لكونه رفض حتى إعطاء قطعة من فلسطين لليهود الذين شردوا في العالم. ويتابع فيلبي قوله: لقد استوقفني عبد العزيز مراراً متسائلاً عن الكثير من جمل تلك الرسالة، من ذلك أنه سألتني عن مبلغ الـ 20 ألف جنيه أسترليني قائلاً: وهل ينوي بن غوريون تهديدي بهذا المبلغ الذي بعثه لي بواسطة؟ وهل عرفت حكومة بريطانيا العظمى بهذا المبلغ؟ وهل استلامي للمبلغ من بن غوريون لا يغضب حكومة بريطانيا فتقطع عني المرتب الشهري والعون؟ (يخاف غضب بريطانيا، ولا يعصي لها أمراً)..

قلت: أبدا.. إن اليهود في بريطانيا هم حكام بريطانيا بالفعل إنهم الحكم والسلطة والصحافة والمخابرات البريطانية، إن لهم مراكز النفوذ الأقوى في بريطانيا وكانوا وراء دعمك وعونك ووراء الاستمرار في صرف مرتبك حتى الآن عن طريق المكتب الهندي (ومن المضحكات المبكيات أن عبد العزيز كان يستخف -كما هي عادة كل آل سعود- باتباعه المسعوديين فيقول لهم إن هذا المرتب الذي كان يستلمه من بريطانيا إنما هو "جزية"!

والمبكي أنهم كانوا يصدقونه!، بل ولا زال أمراء آل سعود والمسعودون يرددون هذه النكتة في مجالسهم حتى يومنا هذا مفاخرين بها!... كما كانوا في السابق وراء قطع هذا المرتب لاختبارك هل سترفض أو لا ترفض التوقيع بإعطاء فلسطين لليهود.. قال عبد العزيز: وهل اطلع أحد على رسالة بن غوريون هذه؟، فأجبتة: لم يطلع عليها سوى أربعة!...

وانتهى اللقاء بتحميلي وصية شفوية من عبد العزيز لبن غوريون يقول فيها: قل للأخ بن غوريون إننا لن ننسى فضل أمنا وأبنا بريطانيا كما لم ننس فضل أبناء عمنا اليهود في دعمنا وفي مقدمتهم السير برسي كوكس وندعو الله أن يلحقنا أقصى ما نريده، ونعمل من أجله لتمكين هؤلاء اليهود المساكين المشردين في أنحاء العالم لتحقيق ما يريدون في مستقر لهم يكفيهم هذا العناء ورجعت من الحج قاضيًا حاجتي.. وفي الأردن أخبرت الأمير عبد الله: أن عبد العزيز بن سعود يسلم على سموكم وأنا سوف تجري مصالحة بين الطرفين لما تقتضيه مصلحة الجميع. (بل هي مصلحة أمهم وأبيهم بريطانيا).

وفي اليوم التالي لوصولي بلغت رسالة "صقر الجزيرة" لبن غوريون...
و"صقر الجزيرة" هو الاسم المتعارف عليه في ملفات المخابرات البريطانية.
.. إنه عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود" انتهى النقل.

رسالة شهيد القدس إلى سيده الأمريكي! 8

عذرًا ولكن هذه فقط لمن لا يزال مستحمرًا بأسطورة الهالك الملعون فيصل بن عبد العزيز آل سعود (شهيد القدس كما يسمّيه أذنا به).. هاكم اقرأوا ما جاء في رسالته لسيده وولي نعمته الأمريكي ليندن جونسن عام 1966 م، وهو يقترح عليه من ضمن مقترحاته لحماية عرشه: "الاستيلاء على قطاع غزة والضفة الغربية لكي لا يبقى للفلسطينيين أية مطامع في أرض تحت إدارة عربية!".

بدأ رسالته (التي جاءت في سبع صفحات) بالتنخيم والتعظيم لسيده الأمريكي حد الركوع والانبطاح له.. إنه شرع لا يتغير لدى آل سعود عند مخاطبتهم لأسيادهم؛ فلا يظهرون غير التذلل والتضرع والخنوع والتملق والطاعة المطلقة لكل ما يصدر عن الأسياد؛ سواء البريطان أو الأمريكان، ويخبثون سيفهم الأجرب أو الأملح الذي لا يظهر إلا على المسعودين المساكين..

8 كشف عن هذه الرسالة المخلوع علي عبد الله صالح (الرئيس اليمني السابق).

يبدأ فيصل رسالته: "حضرة صاحب الفخامة الرئيس ليندن جونسون... يا فخامة الرئيس العظيم...! إلى أن يصل (وهذا ما أود تسليط الضوء عليه للقارئ الكريم) إلى مقترحاته بشأن حماية عرشه ومصالح أمريكا...

باسم هذا المصير الواحد والمصالح المشتركة نتساءل يا فخامة الرئيس..

ما هو رأي الولايات المتحدة في حماية عرشنا من خطر هذه المبادئ التي نقل عدواها إلى مملكتنا أنصار المصريين ووجود الجيش في حدودنا وإشاعتها إذاعات مصر في أجوائنا؟.

من كل ما تقدم يا فخامة الرئيس ومما عرضناه بإيجاز يتبين لكم أن مصر هي العدو الأكبر لنا جميعاً.. وأن هذا العدو إن ترك يحرض ويدعم الأعداء إعلامياً وعسكرياً فلن يأتي عام 1970 م كما قال الخبراء الأمريكيان -وعرشنا ومصالحنا المشتركة في الوجود-. ولذلك فإنني أبارك ما سبق للخبراء الأمريكيان في مملكتنا أن اقترحوه لأتقدم بالاقترحات التالية:

1- أن تقوم أمريكا بدعم إسرائيل بهجوم خاطف على مصر تستولي به على أهم الأماكن حيوية في مصر لتضطرها بذلك لا إلى سحب جيشها صاغرة من اليمن فقط بل لإشغال مصر بإسرائيل عنا مدة طويلة لم يرفع بعدها أي مصري رأسه بعيداً عن قتال، محاولاً إعادة مطامع محمد علي وجمال عبد الناصر في وحدة عربية. ونكون بذلك قد أعطينا لأنفسنا مهلة طويلة لتصفية

المبادئ الهدامة من أجسادها لا في مملكتنا بل وفي البلاد العربية.. ومن ثم، فلا مانع من إعطاء المعونة لمصر وشبهاتها من الدول اقتداء بهذا القول (ارحموا شرير قوم ذل) وكذلك اتقاء لأصوات إعلامهم المكروهة.

2- أن سوريا هي الثانية يجب ألا تسلم من هذا الهجوم، مع اقتطاع جزء من أراضيها يشغلها عنا لكي لا تتفرغ هي الأخرى بعد سقوط مصر لسد الفراغ المصري في القومية العربية.

3- كذلك الاستيلاء على قطاع غزة الواقعة تحت الحكم المصري.. والاستيلاء على الضفة الغربية من الأردن مهم جداً لكي لا تبقى للفلسطينيين أية مطامع في أية أرض واقعة تحت أية إدارة عربية تسمح للفلسطينيين بعد ذلك بالتحرك من خلالها أو تستغلهم فيها أية دول عربية بحجة تحرير فلسطين وحينها ينقطع أمل الخارجين منهم بالعودة ويسهل ضرب الراضين منهم في أية دولة عربية مجاورة لإسرائيل، لأنه ما من دولة تريد أن تتحمل نتائج أعمالهم، كما تسهل عملية توطينهم في الدول العربية.

4- تقوية مصطفى البرزاني بإمداده لإقامة حكومة كردية في شمال العراق مهمتها إشعال أي حكم عربي ينادي بالوحدة العربية من على شمال مملكتنا أرض العراق سواء في الحاضر أو المستقبل علماً بأننا منذ العام الماضي بدأنا بإمداد مصطفى البرزاني بالمال والسلاح من داخل العراق وعن طريق

تركيا وإيران، يا فخامة الرئيس.. إنكم ونحن متضامنون جميعاً سنضمن لمصالحنا المشتركة ولمصيرنا المعلق بتنفيذ هذه المقترحات أو عدم تنفيذها دوام البقاء أو عدمه.

وأخيراً أنتهز هذه الفرصة لأجدد الإعراب لفخامتكم عما أرجوه لكم من عزة وللولايات المتحدة من نصر وسؤدد ول مستقبل علاقاتنا ببعضنا من نمو وارتباط أوثق وازدهار.

المخلص: فيصل بن عبد العزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الخميس

التاريخ: ٢٠٢٣/٣/١٦ م

نص البيان⁹:

"قال تعالى {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم}.

تنفيذ حكم القتل حداً بجانر في منطقة مكة المكرمة، لانضمامه إلى تنظيم إرهابي وتأييده أعمالهم داخل المملكة وخارجها، وإطلاقه النار على مركز أمني بقصد (نفس البيان السابق، لاحظ كلمة "بقصد"، أي لم يقتل أحداً، وباعترافهم هم!) قتل رجال الأمن، ما نتج عنه إصابة أحدهم، وتواصله مع عناصر التنظيم الإرهابي في مناطق الصراع.

⁹ الصفحة الرسمة لوزارة الداخلية.

نفس الأسئلة عند كل بيان:

هل تم توفير محام للضحية؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

انضمامه لتنظيم إرهابي وتأيينه أعمالهم! (ما هو هذا التنظيم؟، وأين الدليل

على ذلك؟، لم نر ولم نعرف إرهاباً غير آل سعود وكيانهم الغاصب.. ثم ما

رأيكم بمن يتفاخر بتقتيل عبد العزيز لأجدادنا

واحتلاله - بقوة الإنجليز والإرهابيين- لأراضينا ونهبه لثرواتنا وتاريخنا ثم بعد كل ذلك سعودته للأرض ومن عليها؟ أليس هذا هو الإجرام والكفر والإرهاب والفساد الذي لا يختلف عليه عاقلان؟، ما لكم كيف تحكمون؟)، إطلاقه النار على مركز أمني بقصد قتل رجال الأمن! (طبعاً بغض النظر عن صحة أو كذب هذه التهمة، ألم تطرح عزيزي المسعود هذا السؤال: هل يجوز قتل من لم يقتل أو حاول القتل؟ طالما تم القبض عليه قبل أن يقتل، فكيف يعامل كمثل الذي قتل؟، ألا تعقلون؟، هذا مع أننا ندرك أن هذه التهم كلها كاذبة ولا تمت للحقيقة بصلة، حتى المسعودين أنفسهم لا يعرفون أين وقعت هذه الحادثة ولا متى؟)، تواصله مع تنظيم إرهابي في أماكن الصراع! (إلى هذا الحد أنت محق ومستحمر أيها السعودي، فهل تعي؟، وإلا ما هذا الهراء؟ عن أي أماكن صراع يتحدث؟ لماذا لم تذكر وزارة الداخلية اسم التنظيم ومكانه وكل تفاصيله؟ ما هذا الأسلوب الفضيافي الهلامي؟، أم تخشون تسمية التنظيم؟ معكم حق بصراحة؛ فالسعودية أول متورط في صناعة وتمويل كل تنظيمات الإرهاب حول العالم لذلك تخشى إدانة ذاتها!).

التعليقات على البيان...!

كالعادة كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!"، وأحدهم كتب: "إلى جهنم وبئس المصير بإذن الله!"

وطبعًا لا بد من استخدام آية الحراية لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطفلة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شايبهم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة. ونذكر بما قلناه {وذكر في الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذريا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو كل هذه التهم مجتمعة!"

إذ من سئسائل ويحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذرًا عزيزي/ عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

تذكير من كتاب 10 الشهيد..

بالتاريخ الملعون!

في عام 851 هـ ذهب ركب من عشيرة المصاليخ من قبيلة (عززة) لجلب الحبوب من العراق إلى نجد، وكان يرأس هذا الركب شخص اسمه سحمي بن هذلول، فمر ركب المصاليخ بالبصرة، وفي البصرة ذهب أفراد الركب لشراء حاجاتهم من تاجر حبوب يهودي اسمه "مردخاي بن إبراهيم بن موسى"...

وأثناء مفاوضات البيع والشراء سألهم اليهودي تاجر الحبوب: من أين أنتم؟ فأبلغوه أنهم من قبيلة عززة... (فخذ المصاليخ) وما كاد يسمع بهذا الاسم حتى

10 كتاب: (تاريخ آل سعود)، للمجاهد الشهيد ناصر السعيد.

ولد ناصر آل سعيد الشمري (أبو جهاد) في مدينة حائل العام 1923 م، أي بعد سقوط هذه المدينة بيد الاحتلال السعودي بعام واحد. وكان رحمه الله من أوائل الذين تصدوا لهذا الاحتلال بالقلم والصوت.. من أهم ما كتب كتابه (تاريخ آل سعود).

في زيارة له إلى بيروت عام 1979 م، تم تخديره وخطفه من قبل عملاء لآل سعود تابعين لأمن حركة فتح، ونقل بطائرة تابعة للمخابرات السعودية وألقي من الطائرة خلال عملية نقله من بيروت إلى الرياض، وهناك رواية تقول بأنه تم رميه من المروحية في صحراء الربع الخالي.

أخذ يعانق كل واحد منهم ويضمه إلى صدره في عملية تمثيلية- قائلاً: إنه هو أيضاً من المصاليخ لكنه جاء للعراق منذ مدة واستقر به المطاف في البصرة لأسباب خصام وقعت بين والده وأفراد قبيلة عنزة. وما أن خلاص من سرد أكذوبته هذه حتى أمر خدمه بتحميل جميع إيل أفراد العشيرة بالقمح والتمر والتمن "أي الرز العراقي" فطارت عقول المصاليخ "لهذا الكرم" وسروا سروراً عظيماً لوجود (ابن عم لهم) في العراق -بلاد الخير والقمح والتمر والتمن!.. وقد صدق المصاليخ قول اليهودي أنه (ابن عم لهم) خاصة وأنه تاجر حبوب القمح والتمر والتمن!.. وما أحوج البدو الجياع إلى ابن عم في العراق لديه - تمر وقمح وتمن - حتى ولو كان من بني صهيون.. ثم ومالهم وأصله؟! (فالأصل ما قد حصل!) وما حصل هو التمر والقمح والتمن... وما أن عزم ركب المصاليخ للرحيل حتى طلب منهم اليهودي -مردخاي ابن العم المزعوم- أن يرافقهم إلى بلاده المزعومة (نجد) فرحب به الركب أحسن ترحيب... وهكذا وصل اليهودي -مردخاي- إلى نجد، ومعه ركب المصاليخ... حيث عمل لنفسه الكثير من الدعاية عن طريقهم على أساس أنه ابن عم لهم، أو أنهم قد تظاهروا بذلك من أجل الارتزاق، كما يتظاهر الآن بعض المرتزقة خلف الأمراء، وفي نجد، جمع اليهودي بعض الأنصار الجدد إلا أنه من ناحية أخرى وجد مضايقة من عدد كبير من أبناء نجد يقود حملة المضايقة تلك الشيخ صالح السليمان العبد الله التميمي من مشايخ الدين في القصيم وكان يتنقل بين الأقطار النجدية والحجاز

واليمن مما اضطر اليهودي -مردخاي- إلى مغادرة القصيم والعارض إلى الأحساء، وهناك حرّف اسمه قليلاً -مردخاي- ليصبح (مرخان) بن إبراهيم بن موسى.

ثم انتقل إلى مكان قرب القطيف اسمه الآن (أم الساهك) فأطلق عليه اسم (الدرعية) وكان قصد -مردخاي بن إبراهيم بن موسى اليهودي- من تسمية هذه الأرض العربية باسم الدرعية، التفاخر بمناسبة هزيمة النبي محمد (صلوات الله عليه وسلامه) والاستيلاء على درع اشتراه اليهود -بني القينقاع- من أحد أعداء العرب الذين حاربوا الرسول العربي محمد بن عبد الله في معركة أحد وانهمز فيها جيش محمد بسبب خيانة ذوي النفوس الرديئة الذين فضلوا الغنائم على انتصار الحق وخانوا واجبههم بينما هرعوا لاقتسام الأسلاب تاركين مركز الاستطلاع الذي وضعهم فيه محمد، فاستغل ذلك خالد بن الوليد وكان لا زال مع طغاة قريش ضد محمد فأعاد خالد بن الوليد الكرة ضد النبي محمد وجنده دون إعطائهم المجال للتمتع بنصرهم، فكانت تلك الهزيمة التاريخية الشنعاء... بعد هذه المعركة -معركة أحد- أخذ أحد أعداء النبي العربي (درع) أحد شهداء المعركة.. وباعه لبني القينقاع -يهود المدينة- زاعماً أنه درع النبي العربي محمد بن عبد الله ... وفي ذلك ما يعتبره اليهود نصراً لهم لكونهم اشتروا الدرع المزعوم لمحمد بن عبد الله بعد هزيمته في معركة (أحد) التي كان اليهود وراءها ... وهكذا

جاء اليهودي (مردخاي ابراهيم موسى) إلى (أم الساهك) بالقرب من القطيف ليبنى له عاصمة يطل من خلالها على الخليج العربي وتكون بداية لإنشاء "مملكة بني إسرائيل" من الفرات إلى النيل ... وفي (أم الساهك) أقام لنفسه مدينة باسم (الدرعية) نسبة إلى الدرع المزعوم، تيمناً بهزيمة النبي العربي.. وبعد ذلك، عمل مردخاي على الاتصال بالبادية لتدعيم مركزه...

إلى حد أنه نصب نفسه عليهم ملكاً ... لكن قبيلة العجمان متعاونة مع بني هاجر وبني خالد أدركت بوادر الجريمة اليهودية فدكت هذه القرية من أساسها ونهبتها بعد أن أكتشفت شخصية هذا اليهودي مردخاي بن ابراهيم بن موسى الذي أراد أن يحكم العرب لا كحاكم عادي بل كملك أيضاً ... وحاول العجمان قتل اليهودي مردخاي، لكنه نجا من عقابهم هاربا مع عدد من أتباعه باتجاه نجد مرة ثانية حتى وصل إلى أرض اسمها (المليبيد وغصيبة) قرب العارض المسماة بالرياض الآن، فطلب الجيرة من صاحب الأرض فأواه وأجاره كما هي عادة كل إنسان شهيم... لكن اليهودي مردخاي ابراهيم بن موسى لم ينتظر أكثر من شهر حتى قتل صاحب الأرض وعائلته غدرًا ثم أطلق على أرض المليبيد وغصيبة اسم (الدرعية) مرة أخرى!... وقد كتب بعض نقلة التاريخ -تقلاً عن كتاب ماجورين أو مغفلين- زاعمين أن اسم الدرعية يشق من اسم علي بن درع صاحب أرض حجر والجزعة- قائلين: أنه من عشيرة مردخاي وأن ابن درع قد أعطاه الأرض

فسميت بأرض الدرعية فيما بعد ... لكنه لا صحة لكل ما كتبوا إطلاقاً... فصاحب الأرض الذي أجاز اليهودي مردخاي إبراهيم بن موسى، وغدر به اليهودي وقتله اسمه (عبد الله بن حجر)... وبعد ذلك عاد مردخاي جد هذه العائلة السعودية ففتح له مضافة في هذه الأرض المغتصبة المسماة "بالدرعية". واعتنق الإسلام تضليلاً واسماً لغاية في نفس اليهودي مردخاي، وكوّن طبقة من تجار الدين أخذوا ينشرون حوله الدعايات الكاذبة وكتبوا عنه زاعمين أنه (من العرب العرباء) كما كتبوا زاعمين أنه (قد هرب مع والده إلى العراق خوفاً من قبيلة عنزة عندما قتل والده أحد أفرادها فهددوه بالانتقام منه ومن ابنه فغير اسمه واسم ابنه وهرب مع عائلته إلى العراق) والحقيقة، أنه لا صحة لهذا، بل إن هذه الأقوال نفسها ما يثبت كذبهم... وقد ساعد على تغطية تصرفات هذا اليهودي غياب الشيخ صالح السلیمان العبد الله التميمي الذي كان من أشد الذين لاحقوا هذا اليهودي وقد اغتاله مردخاي أثناء ركوعه في صلاة العصر بالمسجد في بلدة الزلفي ... ومن بعدها عاش مردخاي مدة في (المليبيد وخصيبة) الذي أطلق عليها اسم "الدرعية" فيما بعد نسبة إلى اسم الدرع المزعوم للرسول كما قلنا، فعمر الدرعية وأخذ يتزوج بكثرة من النساء والجواري وأنجب عدداً من الأولاد فأخذ يسميهم بالأسماء العربية المحلية، ولم يقف مردخاي وذريته عند هذا، بل ساروا للسيطرة على مقاليد الحكم في البلاد العربية كلها بالغدر والاعتيالات والقتال حيناً، وبالإغراءات وبذل الأموال وشراء

المزارع والأراضي والأرقاء والضمان وتقديم النساء -الجواري- والأموال لأصحاب الجاه والنفوذ ولكل من يكتب عن تاريخهم ويزيف التاريخ بقدر الإمكان "ليجعلهم من ذرية النبي العربي" ويجعلهم من نسل عدنان حينًا وحينًا من نسل "قحطان"... هكذا كتب الكتاب عنهم وتنافسوا في تزوير تاريخهم ونسب بعض المؤرخين الأجراء تاريخ جد هذه العائلة السعودية -مردخاي إبراهيم موسى اليهودي- إلى "ربيعة" وقبيلة "عزرة" وعشيرة المصاليخ حتى إن الأفاق ...

"مدير مكتبات المملكة السعودية" المدعو محمد أمين التميمي - قد وضع شجرة لآل سعود وآل عبد الوهاب - آل الشيخ - أدمجهم: معا في شجرة واحدة زاعما أنهم من أصل النبي العربي (محمد) بعد أن قبض هذا المؤرخ اللثيم مبلغ 35 ألف جنيه مصري عام 1362 هـ 1943 م من السفير السعودي في القاهرة عبد الله إبراهيم الفضل..

وكما قلت مرارًا أن الأصل لا يهم في شيء على الإطلاق بقدر ما يهم تزييف الأصل... خاصة إذا كان القصد من ذلك تبرير استعباد شعوب بكاملها لأسرة فاسدة دخيلة...

نعود الآن من حيث بدأنا الحديث عن اليهودي الأول مردخاي إبراهيم بن موسى إلى الأيضاح التالي: لقد أخذ يتزوج من بنات العرب بكثرة وينجب

بكثره ويسمي بالأسماء العربية كلها كما هي حال ذريته الآن... ومن أولاده "الناجحين" ابنه الذي جاء معه من البصرة واسمه (ماك رن) الذي عربّ اسمه بعض الشيء فحوره إلى (المقرن) نسبة -الاقتران- نسب مردخاي بنسب عشيرة المصاليخ من عنزة ...، وأنجب هذا (المقرن) ولدا أسماه (محمد) ثم (سعود).. وهو الاسم الذي عرفت به عائلة آل سعود متناسية أسماء آباؤها الأوائل الذين أهملت التسمي بهم خشية تذكير الكثير من الناس بأصلها اليهودي، فاسم سعود هو اسم محلي شائع في نجد قبل وجود آل سعود ... ثم بعد ذلك أنجب سعود الذي عرفت به هذه العائلة عددًا من الأبناء منهم: مشاري، وثنيان ثم (محمد).. ومن هنا يبدأ الفصل الثاني من تاريخ العائلة اليهودية التي أصبح اسمها آل سعود... بقي محمد بن سعود في قرية (الدرعية) المغتصبة، وهي قرية لا تتجاوز الثلاث كيلو مترات مربعة، فأطلق على نفسه لقب (الإمام محمد بن سعود) وهنا التقى "الإمام بإمام" آخر اسمه محمد بن عبد الوهاب الذي عرف بالدعوة "الوهابية"...

شركة الإمامين!

ولذلك لا بد لنا من التعريف بمحمد بن عبد الوهاب الذي التصق وما زال اسمه واسم عائلته ودعوته الفاسدة باسم (العائلة المردخائية) العائلة

السعودية فيما بعد... يؤكد بعض الشيوخ النجديين ... أن محمد بن عبد الوهاب هو الآخر ينحدر من أسرة يهودية كانت من يهود الدنومة في تركيا التي اندست في الإسلام بقصد الإساءة إليه والهروب من ملاحقة بطش بعض السلاطين العثمانيين، ومن المؤكد أن "شولمان" أو سليمان جد ما سمي فيما بعد باسم محمد بن عبد الوهاب -مثلما سمي جون فيليبي باسم محمد بن عبد اللغيبلي، ومن ثم أصبح اسمه الحاج الشيخ عبد اللغيبلي -، خرج شولمان أو سليمان من بلدة اسمها (بورصة) في تركيا، وكان اسمه شولمان قرقوزي، وقرقوزي بالتركي معناها (البطيخ).

فقد كان هذا تاجراً معروفاً للبطيخ في بلدة بورصة التركية، إلا أن مهنة البطيخ والمتاجرة به لم تناسبه فرأى أن يتاجر بالدين ففي الدين تجارة أرباح لأمثاله من تجارة البطيخ لدى الحكام الطغاة - لأن تجارة الدين ليست بحاجة إلى رأسمال سوى: (عمامة جليلة، ولحية طويلة، وشوارب حليقة أو قليلة، وعصا ثقيلة، وفتاوى باطلة هزيلة) وهكذا خرج شولمان بطيخ ومعه زوجته من بلدته بورصة في تركيا إلى الشام -وأصبح اسمه سليمان- واستقر في ضاحية من ضواحي دمشق هي (دوما) استقر بها يتاجر بالدين لا بالبطيخ هذه المرة.. لكن أهالي سوريا كشفوا قصده الباطل ورفضوا تجارته فربطوا قدميه وضربوه ضرباً أليماً، وبعد عشرة أيام فلت من رباطه وهرب إلى مصر، وما هي إلا مدة وجيزة حتى طرده أهالي مصر... فسار إلى

الحجاز واستقر في مكة، وأخذ يشعوز فيها باسم الدين لكن أهالي مكة طردوه أيضًا وراح للمدينة "المنورة" لكنهم أيضًا طردوه... كل ذلك في مدة لا تتجاوز الأربع سنوات، فغادر إلى نجد واستقر في بلدة اسمها (العيينة) وهناك وجد مجالاً خصباً للشعوذة فاستقر به الأمر وادعى أنه من سلالة "ربيعة" وأنه سافر به والده صغيراً إلى المغرب العربي وولد هناك (... وفي بلدة العيينة أنجب ابنه الذي سماه "عبد الوهاب بن سليمان" وأنجب هذا العبد الوهاب عددًا من الأولاد أحدهم كان ما عرف باسم "محمد" أي محمد بن عبد الوهاب!.. وهكذا سار محمد بن عبد الوهاب على نهج والده عبد الوهاب وجده سليمان قرقوزي في الدجل والشعوذة... فطورد من نجد وسافر إلى العراق، وطورد من العراق وسافر إلى مصر وطورد من مصر وسافر إلى الشام، وطورد من الشام وعاد إلى حيث بدأ... عاد إلى العيينة... إلا أنه اصطدم بحاكم العيينة عثمان بن معمر -آنذاك- فوضعه عثمان تحت الرقابة المشددة -لكنه أفلت وسافر إلى الدرعية، وهناك التقى (بحاكم الثلاث كيلو مترات) اليهودي "محمد بن سعود" الذي أصبح أميرًا إمامًا- فوافق الحذاء القدم، وتعاقد الاثنان على المتاجرة بالدين...

وكان الاتفاق كالاتي:

1 - الطرف الأول محمد بن سعود: أن يكون "الأمير المؤمنين محمد بن سعود" وذريته من بعده السلطة الزمنية، أي الحكم.

2- الطرف الثاني محمد بن عبد الوهاب: أن يكون "للإمام" محمد بن عبد الوهاب وذريته من بعده السلطة الدينية، أي الإفتاء بتكفير وقتل كل من لا يسير للقتال معنا ولا يدفع ما لديه من مال، وقتل كافة الرافضين لدعوتنا والاستيلاء على أموالهم...

وهكذا تمت الصفقة... وبدأت المشاركة... وسمي الطرف الأول محمد بن آل مردخاي باسم (إمام المسلمين) وسمي الطرف الثاني باسم (إمام الدعوة)... وكانت تلك هي البداية الثانية واللعينة في تاريخنا... حينما اتفق الطرف الأول محمد بن سعود اليهودي مع الطرف الثاني محمد عبد الوهاب قرقوزي.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢ م

نص البيان¹¹:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجانٍ في المنطقة الشرقية لانضمامه إلى خلية إرهابية تسعى للإفساد في البلاد، وإطلاق النار على المركبات الأمنية ورجال الأمن بقصد قتلهم (لاحظ الكلمة "بقصد"، القتل على القصد، في الزريرة السعودية تقتل على النية والقصد!)، وحياسة أسلحة وذخائر بقصد (نفس الكلمة!) الإخلال بالأمن الداخلي، وتأييد منهج أحد الهالكين (من هو؟ عبد العزيز بن سعود مثلاً؟) واقتناعه بما كان يروج له، وتستره على عدد من المطلوبين أمنياً وعدم الإبلاغ عنهم.

11 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

نفس الأسئلة عند كل بيان، التكرار مهم:

هل تم توفير محام للضحية؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

انضمامه إلى خلية إرهابية تسعى للإفساد في البلاد! (ما اسم هذه الخلية؟،
ألا يحق للمواطن المسعود معرفة اسم هذه الخلية حتى يحذرهما ولا يسقط
في شراكها؟، أم أنتم تكذبون؟، وماذا تقصدون بـ"تسعى للإفساد في
البلاد"؟، هل كما أفسد الأعرور وإخوان من طاع الله والشيخ فيلبي؟، أم

أتم تصرّون على الكذب كما تتنفسون؟)، إطلاق النار على المركبات الأمنية بقصد قتل رجال الأمن! (هل قتل أحد؟ لا، لماذا إذن يُعدم؟ لا جواب!، هذا طبعاً إن قبلنا -جدلاً- بهذه التهم الكاذبة)،

تأييد منهج أحد الهالكين! (الهالكون أكثر، من تقصدون بالذات؟ قولوا مثلاً عبد العزيز بن سعود! علّكم تستطيعون تبرير قتل من تقتلون!).

التعليقات على البيان...!

كثيرة كالعادة وكلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!"، وأحدهم كتب: "الحمد لله .. يا ليت يتم صلبه حتى يتساقط ويدوب اللحم ويرمى للكلاب .. لا بارك الله فيه!"

وطبعاً لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطغاة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شابههم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً وطغياناً وإرهاباً وإجراماً، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذر يا مَنْ تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو كل هذه التهم مجتمعة"!

إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

وسارت شركتهما على هذا النحو الفاسد. وكانت بداية أعمالهما الإجرامية تلك إرسال شخص مرتزق إلى حاكم "الرياض" قرية العارض آنذاك (دهام بن دواس) لاغتياله. فاغتالوه، وبذلك استولوا على العارض، ثم أرسلوا بعض المرتزقة ومنهم حمد بن راشد وإبراهيم بن زيد إلى (عثمان بن معمر) حاكم بلدة العيننة فاغتالوه أثناء أدائه لصلاة الجمعة... وقد جاء في الصفحة 97 من كتاب أصدره آل سعود وآل الشيخ بعنوان (تاريخ نجد) نقله عن رسائل محمد بن عبد الوهاب الشيخ حسين بن غنام وأشرف على طباعته عبد العزيز بن مفتي "الديار السعودية" بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ. وهو من سلالة الشيخ عبد الوهاب.

يقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب (أن عثمان بن معمر مشرك كافر، فلما تحقق أهل الإسلام من ذلك تعاهدوا على قتله بعد انتهائه من صلاة الجمعة وقتلناه وهو في مصلاه بالمسجد في رجب سنة 1163 هـ، وفي اليوم الثالث لمقتله جاء محمد بن عبد الوهاب إلى العيننة فعين عليهم مشاري بن معمر وهو من أتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب) هكذا قال آل سعود وآل الشيخ في كتابهم.. نقلاً عن رسالة كتبها الشيخ محمد بن عبد الوهاب... ولست أعرف كيف يكون حاكم العيننة (مشرك كافر وهو مقتول في مصلاه بالمسجد ويوم الجمعة!!)... وفي الصفحات 98 و 99 و 100 و 101 من نفس الكتاب المذكور يوضح محمد بن عبد الوهاب أن جميع أهل نجد دون

استثناء (كفرة تباح دماؤهم ونساؤهم وممتلكاتهم والمسلم هو من آمن بالسنة التي يسير عليها محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود)، لكن أهالي العيينة لم يصبروا على ظلم محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود، فثاروا عليهما ثورة رجل واحد، إلا أن الظلم السعودي قد انتصر على الحق فدمر بلدتهم العيينة تدميرًا شاملاً عن آخرها... هدموا الجدران ورددوا الآبار وأحرقوا الأشجار واعتدوا على أعراض النساء، وبقروا بطون الحوامل منهن وقطعوا أيادي الأطفال وأحرقوهم بالنار، وسرقوا المواشي، وكل ما في البيوت وقتلوا كل الرجال... كانت مساحة بلدة العيينة تبلغ (40 كيلومترًا) غاصة بالسكان متراسة المساكن، إلى حد أن النساء كن في أيام الأفراح والأعياد والمناسبات الشعبية يتبادلن التهاني والأحاديث والأخبار من طيق البيوت والنوافذ وما تلبث هذه التهاني والمعلومات والأخبار إلا أن تعم كافة أنحاء البلدة بسرعة لا تتجاوز الساعة نظرًا لاحتشادها بالسكان ولكن المرتزقة من جند شركة (م.م) محمد بن سعود اليهودي ومحمد بن عبد الوهاب قرقوزي الذي أكد الكثير يهوديته، قد جعلوا من بلدة العيينة قاعًا صفيصًا خرابًا ترابًا، وكانوا يريدون بجرمهم الصهيوني هذا إيقاع الرعب في نفوس سكان بقية البلدان الأخرى ليسهل استيلاؤهم عليها.

وهكذا فعلوا بكل سكان الجزيرة العربية.. وليس هذا الجرم الصهيوني السعودي هو المضحك المبكي فقط، وإنما المضحك المبكي أيضًا هو أن

محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود قد كتبا كذباً لا تصدقه حتى عقول الأطفال ولا زال في كتبهما الصفراء وأسطورتهما الكاذبة لا زالت يعرفها أبناء شعبنا في نجد وتدرس أيضاً في المدارس تبريراً من آل سعود وآل الشيخ لإفناء بلدة العيننة بكاملها، حينما قال محمد بن عبد الوهاب (إن الله سبحانه وتعالى قد صب غضبه على العيننة وأهلها وأفناهم تطهيراً لذنبوهم وغضباً على ما قاله حاكم العيننة عثمان بن معمر، فقد قيل لحاكم العيننة بأن الجراد آت إلى بلادنا ونحن نخشى من أن يأكل الجراد زراعتنا، فأجاب حاكم العيننة قائلاً ساخراً من الجراد: سنخرج على الجراد دجاجنا فتأكله، وبهذا غضب الله سبحانه لسخرية الحاكم بالجراد آية من آيات الله! لا يجوز السخرية منها، ولهذا أرسل الله الجراد على بلدة العيننة فأهلكها عن آخرها!)، هكذا زعم آل سعود وتجار دينهم في كتبهم الصفراء القدرة أن الجراد هو الذي أكل العيننة مستهترين بعقول القراء والشهود والمستمعين.. كيف يأكل الجراد الجدران والرجال؟! ويأخذ ما تبقى رقيقاً! ويهدم الآبار ويعتدي "الجراد" على النساء ويقرر بطون الحوامل منهن! ويأخذ البقية ليفسق بهن!!!... أهذه الجرائم تفعلها حشرة الجراد؟! الجراد التي تتمنى الغالبية العظمى من شعبنا أن تراه وتنتظر مواسمه بفارغ الصبر لتعيش منه وتخزن منه ما أمكن لتقتات طيلة العام بهذا المخزون لعدم وجود ما تقتات به.. اللهم إلا الأعشاب.. ثم يصبح الجراد بعد ذلك "آية يرسلها الله" غضباً من ابن معمر!.. يا لهم من طغاة حكموا شعبنا

بالخرافات، ودعوة للكفر بالله وآياته... ونرجو ممن يقرأ هذا التاريخ الإجرامي أن يقارن بين جرائم السعودية الوهابية اليهودية وبين ما فعله الصهاينة في دير ياسين وبقية فلسطين، والمناطق العربية.

إن ما فعله آل سعود في الجزيرة العربية لأقذر مما فعله أبناء عم الصهاينة في فلسطين. إلا أن العصابات الصهيونية في فلسطين لم تتمكن من شراء سكوت الملوك والرؤساء والنواب والكتّاب ولم تتمكن من شراء وسائل الإعلام لطمر تاريخ صهاينة فلسطين كما تمكن صهاينة الجزيرة العربية، من شراء الصمت المأجور أولاً وأخيراً لصحافة وإعلام وضمان الجيران والأشقاء والأشقياء معا حتى سارت واستشرت الفتنة السعودية الوهابية التي أطلقوا عليها اسم (دعوة التوحيد لدين الله) والله منها براء!.

سارت بقيادة محمد بن سعود اليهودي وتشريع محمد بن عبد الوهاب -ابن عمه- سارت تفتك بالناس وتسلب الأموال وتعدي على أعراض النساء وتبقر بطون الحوامل، وتقتل الأطفال وتأخذ ما تبقى من الأحياء سبايا تسترقهم.. كل ذلك باسم الدين والدين الصحيح منها براء.

الشهيد ناصر السعيد

تاريخ آل سعود

﴿ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون﴾

[هود: 113]

أيها السعودي! .. هل تعي؟

هل تعي أنك مستباح العرض والأرض والدم والمال وكل شيء؟ كيف؟
أجيني أولاً: هل تستطيع إيقاف جنود ابن سعود الذين -الآن وأنت تقرأ
كلامي هذا- يتحرشون بنساء بلدك في السجون ويهددونهن بالاغتصاب
ويفعلون بهن ما بدا لهم (وإياك أن تسارع فتتكر ذلك، ستكون حينها تخدع
ذاتك لتبرر حالة انبطاحك)؟ هل لو كانت أختك أو أمك أو زوجتك أو
بنتك أو أو .. إلخ مكان إحدى أولئك النسوة اللاتي في السجون، هل
ستجرؤ على مناصرتها أو حتى مجرد السؤال عنها؟ هل ستستطيع إيقاف ما
يتعرضن له العفيفات المؤمنات على أيدي الجنود الأنجاس من انتهاكات لا
حد لقتارتها وبشاعتها؟ ببساطة، لا.

عزيزي السعودي كفى سكرًا وخداعًا للذات: أنت وأهلك ومالك وحتى
بيتك الذي أنت فيه الآن -هذا إن لم يكن بالإيجار- عرضة للاغتصاب
والقتل والنهب والهدم في أي لحظة، هل تعي ذلك؟ هل تفهم ما تقرأ الآن؟
هل تشاهد الأخبار؟ هل تعيش معنا وترى ما نرى؟.

أنت لا تملك حتى حق الاعتراض، ولا حتى البكاء أو الشكوى في وسائل الإعلام حال جاء قرار ظالم من (طويل العمر) يقضي بقتلك أو سلبك أرضك أو نهب مالك أو هدم منزلك فوق رأسك وأهلك!

قل لي ولا تخجل: هل تستطيع أن ترفض الخروج من منزلك إذا ما جاء قرار بهدمه على رأسك كما حصل لأهالي الحويطات وجدة والتطيف وتندحه وغيرها من المناطق التي ستشملها قرارات الإزالة في المستقبل القريب؟ (ولا تقل وما المشكلة طالما ستعوضني الحكومة، فذلك كذب بواح واسأل من هدمت بيوتهم هل جاءكم تعويض؟ سيقولون لا، وإن جاء بعضهم شيء فلا يستطيع به إيجاد -ليس بيت أو شقة- بل حتى غرفة تسترته وأهله!)..

لن تجرؤ على ذلك. وإن تجرأت ورفضت فمصيرك المحتوم هو القتل ولا شيء غير القتل. أم لم تر ماذا حدث للشهيد البطل عبد الرحيم الحويطي²¹ الذي قاوم التهجير ورفض ترك منزله وأرضه فقتله ابن سعود على سطح منزله في وضح النهار؟.

حتى ما تظن أنك تملكه في حسابك البنكي؛ في الواقع أنت لا تملكه ولا

12 رفض عبد الرحيم الحويطي مصادرة أرضه وهدم منزله من قبل الاحتلال السعودي لإقامة مشروع نيوم، فقتل على سطح منزله في الثالث عشر من أبريل عام 2020 م. تغمده الله بواسع رحمته ولعنة الله على قاتليه.

تتحكم به، فما الذي يمنع ابن سعود من نهبه منك؟ ووسائل ذلك كثيرة لا حصر لها!. وما الذي يمنعه من فرض المزيد من الغرامات على أتفه الأسباب، والمزيد من الضرائب عليك وعلى بقية المسعودين؟ ما الذي يمنعه من اختراع عقوبات جديدة ليحلبك من خلالها -كما يفعل الآن بالمناسبة، وإلا ما معنى صدور هذا القرار؟ قرار ماذا؟ ومن من؟ قرار من وزير الداخلية؟ بخصوص ماذا؟ بخصوص لبس الشورت! واضعاً على ذلك غرامة تصل إلى 500 ريال رغم أن الجزيرة العربية معروف جوها بالحرارة وبالتالي طبيعي أن يرتدي الإنسان الخفيف والفضفاض من الملابس!! (لكن لا يهم، المهم كيف نحلب هذا المسعود الفقير والمنتف ونهّب ما وراءه وما دونه!) وغيرها مما جاء في ما أسموه بـ "مخالفات لائحة المحافظة على الذوق العام"؟ ببساطة، لا شيء يمنعه. هو يدرك ذلك جيداً، وأنت تدرك ذلك أيضاً، وهو مستمر في إجرامه وانتهاكاته وعبثه وسرقاته وأنت مستمر في صمتك وخنوعك ومماتك.

الحقيقة عزيزي "التابع السعودي" أنك بلا أدنى قيمة، حتى هويتك: "سعودي"! أي إنك لست أكثر من قطعة متاع تابعة ومملوكة لأسرة آل سعود! أي حياة هذه التي تعيش؟

لا تغضب من كلامي هذا أيها "السعودي"، وهو كلام مستفز -بصراحة وواقع تعيشه ونراه- ويغضب كل من لديه ذرة من دم وكرامة... لكن وجه

غضبك هذا للاتجاه الصحيح؛ لمن احتل أرضك وركب ظهرك وانتهك عرضك وسلب مالك وهدم بيتك على رأسك.

أيها السعودي! .. هل تعي؟ أنت تعيش في زريبة تملكها عائلة آل سعود، وأنت فيها لست أكثر من قطعة متاع (وهكذا يراك كل آل سعود، أنك مجرد متاع يمتلكونه!)... لا حقوق، لا حرية، لا كرامة، لا مؤسسات، لا قانون، لا قضاء ولا حتى فتاتاً من ثرواتك التي اغتصبوها ونهبوها منك ومن أرضك... إلخ. فهل تظن مع كل هذه اللاتعات أن دمك وعرضك ومالك وبيتك في أمان؟ عن أي أمان تتحدث يا آدمي؟ هل تظن أنها ليست عرضة للهدر والاعتصاب والنهب في أي لحظة من قبل أصغر صغار آل سعود وأحقرهم (وكلهم حقراء طبعاً)؟ إنك إذن في ضلال مبين!.

اصح وانفض عنك غبار الخنوع والذل، وتحرر أولاً وقبل كل شيء من مسمى العار هذا "سعودي"، وعد لرب العالمين؛ أسلم من جديد وتحرر من الكفر وعبادة العبيد.

وإن عجزت عن ذلك كله، فعلى الأقل لا تطبل ولا تتفاخر بكونك واحداً من العبيد.. تابعاً مملوكاً لآل سعود.. فهل هذا صعب عليك أيضاً؟!

أجب على سؤالي .. لا تتهرب!

السؤال لك يا سعودي: هل يستطيع السعودي (وأنت سعودي) أن يدافع أقل شيء (أقول أقل شيء) عن عرضه، في حال اعتدى عليه أحد أمراء آل سعود؟ أجبني بصراحة.

لا جواب..!

طيب لماذا لا يستطيع الدفاع عن عرضه؟ هل تساءلت يوماً عن سبب ذلك؟ لا سيما وأن هناك قصصاً معروفة وكثيرة تشيب رؤوس الولدان منها لبشاعتها وقبحها. من أشهرها -على سبيل المثال لا الحصر- قصة الشابة ابنتام الحربي (ابنة قبيلة حرب) التي اغتصبها خالد بن سعد آل سعود، وقتلها بعد أن فعل فعلته الدنيئة ثم رمى بجثتها على أحد الأرصفة بين بيوت القبائل في مدينة جدة، ولما انتشرت القصة... ماذا تظنون حدث؟

ثار الشعب عن آخره انتصاراً لحقها ودفاعاً عن كرامته وعرضه....؟ لا.. معاذ الله. ماذا إذن؟ لا شيء؛ تم تبرئة الأمير ورموا بالتهمة على شخص آخر ممن يسمون في زريبة ابن سعود بـ "مجهولي النسب"، وأعدم المسكين بذنب خنزير من خنازير آل سعود! وانتهت المشكلة وعاد الأمير لقصره وعيشه الرغيد.... لا عفواً، لم يعد... فهو لم يغادره أصلاً ولم يستجوب حتى، بل ولم يتجرأ أحد على مجرد الشك فيه!

وينشط الآن -هذا الخنزير- عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ ينشر الأدعية والأذكار -كمعظم أمراء آل سعود الفجّار- فقلبه "عالم بالايمان"، وينشر صورته متفاخرًا بالهدايا والدروع وحضور الحفلات والمناسبات... إلخ وكأنه لم يرتكب ذلك الجرم!.

هكذا هي حياتنا -والعن- في زريبة الأنجاس (أم تُراك تنكر ذلك؟).. يفعل بنا أصغر صغير منهم ما لا يخطر على بال بشر من فظائع وانتهاكات، ثم إذا انكشف أمره يرمي بجرائمه على غيره من أبناء الشعب المسعود التعيس فيُسجن مع المجرمين والقتلة أو يُعدم كإرهابي حاول الانضمام لخلية إرهابية (كما التهمة الفضفاضة التي تكرر كل يوم في بيانات وزارة الداخلية!).

ولاتنتهي بجاحة وفجور ودناءة وخسة آل سعود عند هذا الحد، فبعد أن يعدموا المسكين بدل الخنزير يطالبون الشعب المغبون بالتطيل والتصفيق لـ "عدالة" الملك الملعون، وأن لا أحد فوق قانون الزريبة، حتى ملاك الزريبة!

فإلى متى يا شبابنا وشاباتنا سيظل هكذا حالنا؟ أقلها ابدأوا بنشر الوعي فيما بينكم... لا تعودوا تقولون "نحن سعوديون".. قولوا كفرنا بابين سعود وعقيدته وكهنوته وهويته وآمنا بالله وحده ولن نركع بعد اليوم لغيره سبحانه ولن نتسب لغير دينه وكتابه.

يا شباب الأمة ما قيمة الحياة تحت أذى المستبدين والبطانة؟ أهكذا حياة تستحق أن تعاش؟ والأصح أن نقول أهذه حياة من الأصل؟ ما قيمة الحياة بلا حرية، بلا كرامة، بلا عزة، بلا عدالة؟ ما قيمة الحياة إن لم نحارب الطغاة؟ إن لم نعاقب من لا يفتأ يحارب الله ورسوله ويعيث الفساد والظلم والإجرام والإرهاب في الأرض ومن عليها؟

يا شباب الأمة كفى ارتعادًا وخنوعًا وذلًا ومهانة؛ استرجلوا وأكفروا بال سعود واجعلوهم عبرة وآية لكل من تسول له نفسه المس بكرامة الأمة ومقدساتها وحرّياتها وحقوقها.

النساء والأمان في السعودية!

"أبحث عن بلد أكثر أماناً للنساء من السعودية!".

عبارة قالها فرنسي -وهو من أصل جزائري كما يبدو- يقيم في المهلكة السعودية بغرض الدعاية لها (أي: مرتزق كغيره من المرتزقة الذين تمتلئ وسائل الإعلام بهم/ن)، في مقطع نشره على إحدى منصات التواصل الاجتماعي.

قلت: بالفعل؛ وهاك الدليل على ذلك: فهل من الممكن أن تمشي في بلدٍ ما من العالم -غير المهلكة السعودية بطبيعة الحال- وترى هكذا مشهد؟: فتاة (هي من أكبر قبائل ذلك البلد) ملقاة على رصيف أحد الشوارع بعد أن اغتُصبت ثم فُتلت! (أم لم تقرأ أو تسمع ب: قصة ابتسام الحربي التي ذكرناها آنفاً؟).. أو هل من الممكن أن ترى في بلد آخر طول العالم وعرضه -غير المهلكة طبعاً- شابة مُعتقَلة وتعرض لكل أشكال التعذيب والانتهاكات المادية والنفسية، والتحرش الجنسي والتهديد بالاعتصاب... إلخ، فقط لأنها

قررت قيادة السيارة أو لم تلتزم بالزي الوهابي؟ (أم لم تسمع بقصة لجين الهذلول¹³؟ أو مناهل العتيبي¹⁴ على سبيل المثال لا الحصر؟).

أو هل من الممكن أن ترى في بلدٍ ما -غير المهلكة السعودية بالتأكيد- داراً هي في الأصل أو هكذا يُفترض مُخصَّصة لـ"رعاية" الفتيات اليتيمات ثم تُقتحم هذه الدار من قبل جنود وضباط أكبر جهاز أمني في البلد لينهالوا على الفتيات اليتيمات بالضرب والسحل والجلد بكل وحشية وأمام الكاميرات فقط لأنهن طالبن ببعض حقوقهن؟ ثم بعد كل ذلك يتم ترقية العميد¹⁵ الذي أشرف على هذه المهمة إلى رتبة لواء بأمر ملكي! (أم لم تر مقطع أيتام خميس مشيط¹⁶؟)

أو هل من الممكن أن ترى في بلدٍ ما على وجه الأرض غير زربية ابن سعود طبعاً- بنات معتقلات في المنازل طوال حياتهن فقط لأنهن وُلدنَ

13 ناشطة حقوقية تحدت الحظر السابق على قيادة المرأة للسيارة. حكم عليها بالسجن لمدة 5 سنوات وثمانية أشهر.

14 مدونة وناشطة حقوقية نشرت صورة لها وهي لا ترتدي العباءة فحكم عليها بالسجن لمدة 11 سنة في جلسة استماع سرية أمام محكمة مكافحة الإرهاب.

15 صدر أمر ملكي بتاريخ 2023/10/23 م بترقية العميد محمد بن يحيى الألمعي العسيري مدير شرطة خميس مشيط الذي أشرف على اقتحام دار أيتام خميس مشيط إلى رتبة لواء!.

16 وقد اشتهر المقطع تحت وسم (#أيتام_خميس_مشيط) على منصات التواصل الاجتماعي (منصة X أو تويتر سابقاً) على وجه التحديد.

إنّاء؟ أي: اعتقال منذ الولادة! (ألم تسمع بقضية معتقلات المنازل¹⁷؟ ابحث عنها).

أو أو أو... إلخ، لا.. لا يمكن.. يستحيل.. أن ترى أماناً كـ"الأمان" الذي تعيشه النساء في زريبة آل سعود!.

نعرف جيداً حقيقة ما تعانيه المرأة من صنوف الظلم والاستغلال والانتهاكات⁸¹ في زريبة آل سعود، ولا يخفى على أحد من المطلعين عدد النساء والفتيات المهول اللاتي يهرن كل يوم من ذلك الجحيم (أم لا ترون العدد المهول للاجئات السعوديات في أوروبا وأمريكا وكندا وأستراليا؟)، ولا يخفى أيضاً عدد النساء المعتقلات في سجون النظام المجرم لمجرّد أن

17 وقد اشتهرت قضيتهم تحت وسم (#معتقلات_المنازل) على (منصة X أو تويتر سابقاً).

18 خذ عندك قصة المعلمة المغدورة وفاء الغامدي (رحمها الله) على سبيل المثال! كانت تتعرض للتعنيف الدائم من قبل زوجها المجرم، وعندما اتصلت برجال الشرطة مستنجدة بهم، راحوا يتصلون بالمجرم نفسه! (تخليلوا يا رعاكم الله!) ليتأكدوا من حقيقة بلاغ ضحيته! فعاد (زوجها) بعد الاتصال على الفور وقتلها طعناً بالسكين! وبدلاً من إعدام القاتل أصدرت محكمة الاستئناف بجدة حكماً بسجنه لمدة 11 سنة فقط!

والآلاف من قصص النساء والفتيات اللاتي تعرّضن ولا يزلن لصنوف الظلم والانتهاكات والتعذيب ليس لدى الأهالي المختلين فقط، بل وحتى في الدور "المخصصة للحماية" كدار أيتام خميس مشيط، وكذلك ما تعرّضن له النساء من اعتداءات وانتهاكات جمة في إزالات تندحه والحويطات وغيرها من المناطق، بل وأيضاً ملاحقة هذا النظام المجرم وعملانه للاجئات في الخارج والتضييق عليهن ودفعهن إما للانتحار أو استدراجهن إلى العمل في مجالات غير أخلاقية بهدف تشويه سمعة كل اللاجئات الهاربات من بطشه وظلمه.

عَبْرَن عن رأي أو خرجن دون نقاب أو ما شابه ذلك، الكل صار يعلم ذلك جيداً.

أمّا ما يحاول نظام ابن سعود تصديره وتصويره -عبر الإعلام المأجور والمرترقة من مشاهير ومشهورات محليين وعالميين- عن واقع المرأة هناك فهو مجرد كذب وخداع وتزييف للواقع، وسيكون أثره عكسيًا عليه بإذن الله.

أهذا آمن وأمان؟

أن يُعتقل الإنسان لعشرات السنوات من أجل بضع تغريدات (أو منشورات) على مواقع التواصل الاجتماعي؟ هل تأمن على نفسك تحت نظام طاغوتي يعتقل ويخفي، بل ويقتل مواطنيه من أجل تغريدات؟ نعم.. تغريدة واحدة (على منصة X أو تويتر سابقًا) كفيلة بإنهاء حياتك، ليس شرطًا أن تكون أنت كاتبها، يكفي أن تشاركها مع غيرك أو تضع إعجابًا عليها ربما حتى بالخطأ.. عدد كبير جدًا من الشابات والشباب في المهلكة السعودية انتهت حياتهم بهذا الشكل، بسبب تغريدة⁹¹! ولا يعرف عنهم أحد شيئًا (إخفاء قسري!). وذلك -ببساطة- لأنه لا شيء يخيف المستبد مثل الكلمة الحرة.. ترعبه، تزلزل كيانه، ترهق أعصابه، تورقه في منامه وتفسد عليه ليله ونهاره. وأكثر ما يسعدني أنا (بل لا يسعدني شيء كهذا) أن أرى المستبد مرهقًا ومؤرقًا ومرتبعا يعيش جحيم الدنيا قبل جحيم الآخرة. كيف لا يسعدني ذلك وهو أفضل الجهاد كما قال خير الأنام؟، أليس هكذا قال:

19 نشرت القناة السعودية الأولى تقريرًا بتاريخ 2023/4/18 م، جاءت فيه بمعتقلين سعوديين (شباب) وكلما سئل أحدهم عن قضيته أجاب: "قضيتي تغريدة!"، ولذلك انطلقت حملة تحت رسم (#قضيتي_تغريدة) على منصة (X أو تويتر سابقًا) شارك فيها الآلاف من الناشطين والناشطات تنديدًا بإجرام السلطات السعودية مما دفعها لحذف الحلقة كاملة والتقرير الذي جاء فيها.

"أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر"؟، وقال أيضاً: "لا يمتنع رجلاً هية الناس (والطغاة من الناس) أن يقول بحقّ إذا علمه أو شهده أو سمعه"؟. فكيف لا أسعد وأنا (بقول الحق) أمارس أفضل الجهاد. ومعلوم أن من يقول الحق "إرهابي" في عرف المستبدين.. لا بأس هذا هو المتوقع.. أن نُوصم بأقذع الصفات وأشنع الاتهامات من قبل المستبد وذبوله.. ذاك هو مصير كل من قال كلمة حقّ في وجه سلطان جائر.. إن لم يكن القتل مصيره فالنفي والتشويه والتضييق المصير الحتمي له، إلى أن يأتي الله بفرجه ونصره.. وأنت نعم أنت يا من لا تكف تطيّب للطيّان والإجرام؛ صدّقني حتى وإن كنت أفجر فجرة التطييل في العالم لن تشعر بذرة أمان.. ستظل مرعوباً طوال الوقت، وهذا ما يعيشه المُطَيَّلون وإن أنكروا ذلك. خاصة في زريبة آل سعود، والواقع خير برهان على ذلك؛ كم من الأشخاص كانوا يقدِّسون آل سعود ويسبِّحون بحمدهم، بل ويُعبِّدون الناس لهم وفي سبيل ذلك حرّفوا حتى مراد كلام رب العالمين... ثم ماذا حدث لهم؟ ها هم معتقلون!، أفلا تعتبرون وتتعظون؟.

كلمة "سعودي" .. ماذا تعني؟

ما معنى هذه الكلمة "سعودي"؟ من أين أنت؟ وكيف صار ملايين من البشر فجأة يُسمّون سعوديين! ماذا كانوا يُسمّون قبل الاحتلال السعودي؟ هل هم نفسهم الذين كانوا قبل آل سعود أم اختلفوا؟ أم هل هم جنس آخر مختلف عن بقية البشر مثلاً؟ وكان لا دين ولا هوية ولا تاريخ ولا نسب ولا أصل لهم؟ أيعقل هذا يا مسلمين ويا عرب؟ سؤال يطرحه كل العالم ما عدا السعوديين!.. ولا يمكن معرفة معنى هذه الكلمة -إذا ما أردنا معرفة معناها- دون العودة لأصلها.. إنها تعود للأصل الملعون (عائلة آل سعود).. أسماوا كل شيءٍ باسمهم⁰² .. وإليهم يُنسب شعبٌ بأكمله!. أنت أيها السعودي أتدري ماذا يعني أو يفهم من قولك "أنا سعودي"؟ إن كل من تسمّى أو يتسمّى بهذه التسمية "سعودي" أو يقبل بها (وليس المُجبر عليها طبعاً وهو كافرٌ بها على الأقل في داخله)، كأنما يقول للعالم: "ها أنا ذا أعلن أمامكم أنني

20 يذكر الباحث والمؤرخ سعود السبعاني في كتابه (صنائع الإنجليز) التالي: "علمًا أن عبد العزيز بن سعود كان يُطلق على أسرته فقط مُسمّى الأسرة السعودية وأمّا رعاياه فكان يُسمّيهم بالنجديين أو رعايا ممالكتنا النجدية، لكن جون فيليبي (خالق العرش السعودي والذي أصبح اسمه الشيخ عبد الله فيليبي) أقنعه (أو لنقل ألهمه، كلمة "أقنعه" تظهر وكأنه كان ممتنعا، وهذا ليس صحيحًا) أن يكون مُسمّى البلد "السعودية" نسبةً إلى أسرته ثم يصبح الرعايا سعوديون بالتبعية". (يعني حتى الاسم الذي مسخوك به كان بتخطيط وإلهام إنجليزي، تخيل عزيزي السعودي! حقّ لك أن تخجل!).

قد تنازلت لال سعود ليس عن أرضي وموطني فقط، بل وعن ديني وهويتي وحرّيتي وإنسانيّتي وكرامتي ونسبي وعرضي وتاريخي وكل ما يُميّزني عن البهائم والمتاع، وصرت ملكاً وتبعاً لهم (أي: لال سعود)."

إن أكبر إهانة قد تقع على الإنسان، هي عندما يقول: "أنا سعودي" فهو حينها يعلن انتزاع آدميته منه، أي كأنه يقول أنه قد صار مجرد متاع يملكه ابن سعود، أي أنه صار مستباح الدم والمال والعرض وكل شيء وفي أي لحظة، أي أنه صار بلا أي قيمة، بلا هوية، بلا انتماء، وبالتأكيد بلا دين ولا أخلاق.. إنها كارثة، والأكثر كارثية من قولها متفاخرًا! باختصار؛ أتدرون ما العار؟ أن تقول: "أنا سعودي"؟ لا أحترم هكذا شخص! من يصف نفسه بأنه "سعودي"!...، مثل هكذا شخص لا يُحترم، بل يُفهمّ بالتي هي أحسن ويُدعى له بالبصيرة والهداية، فإن أبى وأصرّ على لعق أحذية آل سعود والتسمّي باسمهم وعبادتهم فأقل ما يستحقّه هو أن يضرب على قفاه بفردة حذاء، على أن تكون من النوع السميك، ولو كان (هذا الشخص) أقرب قريب.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الخميس

التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٩ م

نص البيان¹²:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجانر في المنطقة الشرقية أقدم على الاشتراك مع عدد من المطلوبين أمنياً بإطلاق النار على أحد مراكز الشرطة، وتقديم المساعدة لمطلوب أمني بالتستر عليه وتقديم المأوى ومسح الطريق له، وحيازته أسلحة وذخائر.

نفس الأسئلة عند كل بيان، التكرار مهم:

هل تم توفير محام للضحية؟

21 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمة؟

أقدم على الاشتراك مع عدد من المطلوبين أمنياً بإطلاق النار على أحد مراكز الشرطة! (أين؟ ومتى؟ وكيف؟ ومن هم المطلوبون هؤلاء؟ ولماذا هم مطلوبون من الأساس؟ لا ندري!،) وتقديم المساعدة لمطلوب أممي بالتستر عليه وتقديم المأوى ومسح الطريق له، وحيازته أسلحة وذخائر! (لماذا لا تذكرون اسم المطلوب هذا؟ وتعلنون محاكمته واعترافه أمام الإعلام في محكمة علنية؟ لنرى هل ما قام به هذا "المطلوب" جريمة قتل

للأبرياء أم هو مجرد تائر في وجه الطغاة والفقار؟ ولماذا كل إعداماتكم سرية وبتهم مُعلّبة وفضفاضة لا برهان واحد عليها؟).

التعليقات على البيان...!

كالعادة كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان"، وأحدهم كتب: "قواكم الله يا وزارة الداخلية".!

وطبعًا لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطغاة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شابههم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذري يا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن

الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أمني أو كل هذه التهم مجتمعة"! إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟

نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذرًا عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

أهذه هُوِيَّة؟

دائمًا ما يُشكِّك السعودِي في أصل ونسب كل من يكره (وهل يجب أحدًا أصلاً؟)، لكنه لا يتجرأ هو أن يتساءل عن أصول آل سعود (أو آل مردخاي²²) الذين يحكمونه ويُنسب إليهم!، فلا يقول من أين يا ترى قد أتوا؟، ما هي حقيقتهم وحتى ملتهم؟ أسئلة من اللا مفكر فيه لدى كل سعودي، بل إنه لا يتساءل حتى عن لماذا هو "سعودي"؟ وما الذي يعنيه ذلك؟ لا يقف مع نفسه لحظة مصارحًا ومكاشفًا وباحثًا عن الحق فيتساءل: لماذا يا ترى أنا سعودي؟ نسبة لمن؟ هل لآل سعود؟ ولماذا؟ طيب أقدّر هو لا فكاك منه يا رب؟ أين نسبي أنا؟ أم هل يعني ذلك أن والذي الحقيقي غير الذي أعرفه الآن؟ يا الله!! يُورقني سؤال الهُوِيَّة!، أهذه حقًا هُوِيَّة؟، أن يقال لي / أو أخبر الناس بأن أنا: "سعودي"؟، أيفتخر بهكذا هُوِيَّة؟، أن تُنسب لمن احتل أرضنا وهتك عرضنا واختطف وشوّه ديننا؟، أهكذا تكون الهُوِيَّة؟، أن يُنسب الإنسان إلى من قتله وأذله وانتهمك عرضه وسلبه حقه؟، ثم يُطالب بأن -فوق كل ذلك- يفاخر بذلك الانتساب أو تلك الهُوِيَّة؟ أم أنا ربما قد ولدت بلا هُوِيَّة؟، لا يهم.. المهم أنه لا يعقل أن يكون

22 غُد إلى: (التاريخ الملعون) في الصفحات السابقة. تاريخ مردخاي بن إبراهيم بن موسى.

الانتساب لمحتل وظالم وكافر هوية، فضلاً عن أن تكون محل اعتزاز وتفخر وتباه! أليس مما يؤكد أنني وكل من سُمِّي بـ"الشعب السعودي" بلا هوية؛ بلا لون ولا طعم ولا رائحة (عدا عن التبعية والعبودية لعائلة كافرة فاجرة طاغوتية) أنني سُمِّتُ / وكذا كل الشعب: "سعودياً" نسبة لمن حكمنا وهم آل سعود؟، ولو زال آل سعود اليوم وأتى مكانهم لنقل خامني مثلاً، لتحوّلت المملكة "السعودية" إلى الخامنئية، ولأصبح السعوديون كلهم خامنئيين!، وسنجد أنفسنا نردد ما عودونا عليه: سيدي سمعاً وطاعة!.
تقولها لكل من امتطى رقابنا وأهاننا!.

أليس ممّا يعضد قولي أنّها هو ما لا نكل من ترداده في كل مكان: "رقابنا دون آل سعود"! كلما تطرّق أحد من الناس لهم فانتقدهم أو لعنهم؟. أتلتذذ يا ترى نحن بطعم الإهانة والمذلة والاحتقار من أحقر حقراء البشر (آل سعود)، عندما لا نمل ندافع عنهم وهم من يجب أن ندافع عن أنفسنا وديننا وأرضنا منهم؟، أيعقل ذلك؟، لماذا أنا أدافع عنهم؟، ولماذا أعتبر ذلك "وسام شرف" كما أردّد مع المردين من بقية الشعب؟، هل لأنني (وكذا بقية الشعب) نعتقد أنهم سبب قذفنا لهذا الوجود؟ ولا تتخيل كونا خالياً منهم؟، لذلك نردد: "رقابنا دون آل سعود"!، أي إننا نفديهم بـرقابنا؛ نحن وأبنائنا؟. ولكن لحظة.. لحظة!. كيف لم أتذكر ما قاله الله؟، أليس يقول سبحانه: "ادعوهم لأبائهم هو أقسط عند الله"، فلماذا إذن نرفض ذلك،

عندما نقبل بالانتساب لآل سعود بدلاً من آباءنا الحقيقيين؟، بل -ويا لحقارتنا- ندافع عن ذلك دفاعاً أعمى وبوحشية!، نعم.. نعم، هذا قول الله وقوله هو شيخي وإمامي؛ لا أنتسب بعد اليوم لغير ديني أولاً ثم لوالدي الحقيقي لا لمن احتل أرضي وكفرني وسبى جدتي واستعبدني وسعودني. لن أنتسب بعد اليوم (ولن أقبل بذلك ولو على جثتي) لعائلة الكفر والعهر والخبث والنجس والإجرام. وسأعلنها الآن: أنا مسلم وعربي حر لا أنتسب لغير دين الله جل وعلا وكتابه العزيز، ورسوله الكريم قائد هذه الأمة قدوتنا ومعلمنا الأول، ثم والدي الحقيقي. وإن كان ممّاً من لا يزال يصرّ على سعوديته فلا معنى لذلك -إن كان لا يرى معناها التبعية والعبودية لآل سعود- سوى أن والده الحقيقي هو أحد أمراء آل سعود. ولكن يظل السؤال: من هو بالتحديد؟ فليبحث عنه!، أو فليتشجّع فيؤمن ويتطهّر.. ولا يعود يتفاخر بالكفر والنجاسة.

أمّا أنا فلست سعودياً (بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان)، بل مسلم مؤمن أستوعب كل من سالمني من الناس وأفقي عالمي كوني إسلامي فلا فرق عندي بين عربي أو أعجمي، وعربي^ك أنا فلا أتنكر لأصلي، وكتابي القرآن هو وحده الشيخ والإمام، وأسوتي خير الأنام محمد الخاتمي عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام. وتلك هي هويتي ونعم الهوية هي.

سافل وغبي!

شخص سافل وغبي قال لي مرة: "واضح أن عندك حقد وكره تجاه آل سعود"! قلت له: لا يا شيخ؟ وهل اكتشفت شيئًا جديدًا عني مثلًا؟ ومنذ متى لم أكن أكره آل سعود وأذنايهم؟ لحظة: أتصدق؟ منذ ولدت وأنا ألعنهم وأكرههم وكل من شابههم أو اتبعهم.. ولا زلت ألعنهم وأكرههم.. وسأظل كذلك ما حييت. ولماذا لا نكره الطواغيت؟

هيا نعود لدين رب العالمين، فنحب الصالحين والعادلين ونلعن المفسدين والظالمين.. نحب الحرية والكرامة ونلعن العبودية والذل والمهانة.. نكفر بالطاغوت بكل أشكاله ومستوياته حتى نؤمن -بصدق- بالله سبحانه وآياته، أفليس يقول الله في كتابه العزيز: {فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى}؟ ألم تسأل نفسك مرة يا مسلم: لماذا قدّم الله الكفر بالطاغوت على الإيمان به سبحانه؟ لأنه لا يجتمع في قلب إنسان الإيمان بالله وعبادة الطغاة!

لنكفر إذن بكل طاغوت وكل كهنوت حتى يصح إيماننا... حتى نصبح مؤمنين بالله بحق، أي: إمّا مؤمنين مع الله وإمّا كفرة مع الطغاة، اقرأوا قول الله: {الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل

الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفًا}، خياران لا ثالث لهما.. وعلينا نحن الاختيار، ولنتذكر لحظة الاختيار هول يوم الحساب.

لحظة، أتدرون؟ لا أكره شيئًا أو أحدًا في هذا الوجود كما أكره آل سعود.. كما أكره الطغاة وأعداء الله وعبيدهم وكل من شابههم واتبعهم وسار على دربهم واتخذ نهجهم.

لا لا عفواً... لست أكرههم وحسب، بل أتمنى زوالهم وهلاكهم واندثارهم، ليس هذا فقط، بل وأسعى لذلك ما استطعت.. حياتي مسخرة لذلك.. مسخرة في سبيل الحق جل وعلا: {ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل وأن الله هو العلي الكبير}.

فهل في كره المذلة والعبودية ذنب أو عار أو منقصة يا مسلمين يا موحدين؟

لست سُعودياً!

دائماً ما أكرر وأؤكد: أنا لست "سُعودياً"؛ ولا أئشرف بذلك...، أيعقل؟ هل يرضى الشريف أن يوصم بالعهر؟ أو أن يوصم الطاهر بالنجاسة؟ أو المؤمن بالكفر؟ أو المسلم بالإجرام؟ فلا يفهمون كلامي ويعودون يرددون: "هذا ما هو سعودي، ولا يمثل السعودية!"، عجيب أمر المسعودين! طيب هذا ما أقوله ليل نهار يا كلاب!

أندرون؟ لم أتقبل يوماً هذا الاسم "سعودي"، حتى وقبل أن أعني معنى ذلك وأبعاده وخطورته وكفره وخبثه ونجاسته.. شعور مقزز ينتابني عندما يقال لي: هل أنت سعودي؟ أشعر بالعار، أتمنى لحظتها أن تنشق الأرض فتبتلعني، ألفت يمنة ويسرة: هل سمع ذلك أحد؟ ثم أسارع فوراً بإسكات السائل: أنا مسلم وكفى، من جزيرة العرب. حتى وأنا أقيم في بلاد غير عربية.. لطالما أصحح لهم ذلك.

لقد كفرت... لا لا، بل لم أو من بهوية العبيد يوماً من الأصل، ومن يتمنى (ويرضى ب-) أن يكون "سعودياً" أصلاً غير الأنجاس والأذئاب من البشر؟.

خبر عاجل!

صفحة (أخبار السعودية)، خبر عاجل²³: "البطالة في السعودية انخفضت إلى أدنى مستوى تاريخي" انتهى الخبر.

يسأل أحدهم: ما الدليل على ذلك؟ لا جواب!، ما مصدر وصحة هذا الخبر؟ لا جواب!، وفجأة يأتي الجواب من مسعود صالح (وطبعًا حتى هو -أي هذا المسعود الصالح- بئس وتعيس ومُهان ويعاني الفقر والظلم والخوف والويلات): لا تسأل.... يا كلب... طَبَّل وأنت ساكت واحمد الله على نعمة الأمن والأمان؟ يرد المسكين الأول: ولكن أنا عاطل، ومديون، ومحروم من أتفه الحقوق، والأسعار ترتفع كل يوم ونحن في صمت، لا أملك حتى ما يكفي لبنزين السيارة، عفوًا! لم يعد معي حتى سيارة.. بعتهَا، كي أسدد فواتير الكهرباء والماء والجوال وغرامات "ساهر"، وكي أشتري لأمي الدواء ووو... إلخ! يقاطعه المسعود الصالح: اخرس يا خائن "الله يحفظ حكمانا". وينتهي الحوار! وهكذا هو الحال على الدوام.. السعودي يعيش في خوف وهم وقلق وبطالة وفقر ومشقة لا يعلم بها إلا الله (ثم يقولون أمن وأمان؟)، لكنه مستعد أن يُكذِّب واقعه هذا وكل ما يعيشه

23 معلومة: الخبر أعلاه يكرر كل أسبوع.

ليصدق (بالقوة وكى لا يشمت به الأعداء!) أخبار صحف ابن سعود التي لا تكف تخبر المسعودين أنهم "في خير ونعيم" بفضل ابن سعود وحكمته وحسن تدبيره! وأنهم "محسودون" على كل شيء يعيشونه! والعالم كله يتمنى ولو فردًا واحدًا من آل سعود! والسعودي مسكين يصدق (أو يتظاهر بأنه صدق -على الأقل- كي لا يُعدم!) كل شيء ما عدا واقعه الذي يعيشه!

وبصراحة كل ذلك متوقع -عزيزي المسعود- فكيف تقبل أن تكون "سعودياً" ثم تنزعج إذا ما عانيت وفُهرت وظلمت على يد السلطة، كن متمسقا مع نفسك يا أخي، طالما رضيت بأن تكون ملكا وتبعًا لآل سعود أي قبلت بأن تسمى "سعودي" (وتحولت من إنسان إلى مجرد متاع) فعليك أن تقبل بكل ما وراء ذلك دون أي تذمر. نعم أشعر بمعاناتك ولكن لا يكون انزعاجك من ظلم وطغيان وفساد نظام آل سعود وسلطاتهم منطقيًا إلا بعد أن ترفض من الأصل أن تكون مجرد تابع لهم أو مجرد متاع في زريبتهم، أي مجرد "مسعود" أو "مسعدن" أو "سعودي". تحرر أولاً من تسمية العبودية هذه ثم ستأتي بقية اعتراضاتك على هذه السلطة منطقيّة ومتسقة مع بعضها، فأستطيع حينها فهمك والتعاون معك. كن حرًا أولاً، ثم اعترض، كيف تعترض على سلطة ابن سعود وأنت "سعودي"؟ هل يعترض المملوك على مالكة؟ أو العبد على سيّده؟ لا يمكن، يستحيل!

هل للمسعودين وطن؟

يرددون باستمرار طوال العام وفي كل مكان كلمة: الوطن! لكن لا أدري ماذا يقصدون بالوطن؟ أحقًا للمسعودين وطن؟ ما هو وطنهم إذن؟ أم يقصدون آل سعود بالوطن؟ فالسعودية من اسمها وتاريخها ونشأتها وواقعها وكل ما فيها يُشير إلى ويؤكد على أنها ملكٌ لآل سعود ولا تدل على شيء سواهم. إذن السعودية هي آل سعود، وآل سعود هم السعودية، فعن أي وطن يتحدثون؟

متى تعي؟ السعودية ليست (ولم تكن طبعًا ولن تكون أيضًا) وطن، هي زربية يملكها آل سعود، وأنت فيها أيها المسعود عفوًا ولكن هكنا يراك كل آل سعود- مجرد نعل يرتدونه أو كلب وظيفته النباح على كل من يمس أي كبير أو صغير منهم.. فبالله عليك ما هذا الوطن؟ ولذا لا أفهم من يقول: "الوطن خط أحمر" ويقصد بالوطن "السعودية"!، عجيب!.

لماذا تصرون على بقاء هذا الوثن؟

أم أنكم تحبون عبادة الأوثان؟.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الاثنين

التاريخ: ٢٠٢٣/٥/١٥ م

نص البيان⁴²:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجانر أقدم على خلع البيعة التي في عنقه لولي الأمر، ومبايعته زعيم أحد الكيانات الإرهابية، وتأسيسه خلية إرهابية تسعى لتنفيذ أعمال إرهابية وتخريبية داخل المملكة، وإيوائه ثلاثة من ذوي الفكر الإرهابي، وتجنيدهم في خليته، وتكليفهم بتحديد أهداف لاستهدافها، وسعيه لشراء كمية كبيرة من المواد المتفجرة والأسلحة وإخفائها، واستيلائه على مواد كيميائية من معمل المدرسة التي يعمل بها من أجل استخدامها في أهداف الخلية.

24 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

نفس الأسئلة عند كل بيان، التكرار نافع وهام:

هل تم توفير محام للضحية؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

خلع البيعة التي في عنقه لولي الأمر! (دقيقة! دقيقة!)، بيعة؟! أي بيعة؟ وكيف وما معنى خلعها؟ وهل بايع أساسًا حتى يخلع بيعته؟ وهل البيعة تكون للغاصب المحتل الكافر الفاجر الظالم الفاسد؟ أم هي لمن كان منا وباختيار منا؟ ألم تقرأوا قول الله؟ {يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا

الرسول وأولي الأمر منكم..} لاحظ كلمة "منكم" وليس عليكم، أي: باختيار منا لا غضبًا ولا فرضًا علينا؟ ومنا وليس دخيلًا علينا، "وليس منا من هو مفروض علينا" بتعبير ديجي جاد²⁵)، وتأسيس خلية إرهابية! (أين؟ وكيف؟ ومتى؟، أم اعتدتم على رمي التهم هكذا- واثقين أن لا أحد سيدقق خلفكم أو يتساءل من الشعب المسعود؟)، وإيوائه ثلاثة من أصحاب الفكر الإرهابي! (هل تقصدون أنه وهابي مثلاً؟)، وسعيه لشراء كمية كبيرة من المواد المتفجرة والأسلحة وإخفائها، واستيلائه على مواد كيميائية من معمل المدرسة التي يعمل بها من أجل استخدامها في أهداف الخلية! (لاحظوا أنه إلى الآن لم يرتكب أي شيء حسب البيان!، فلماذا أعدم إذن؟ لخلع البيعة فقط (وأي بيعة هي التي خلعها وكيف بايع من الأصل؟). أي دين هذا؟ ليس إلا دين الضال محمد بن عبد الوهاب والملعون ابن سعود).

التعليقات على البيان...!

كالعادة كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!"، وأحدهم كتب: "إلى جهنم وبئس المصير هو واللي يدعمه .. كفو حكومتنا (ووضع قلب وعلم الزرية) .. الله يحمي الوطن من هالشكليات!".

25 د. يحيى جاد، تأملات في فقه الشورى والاستبداد، تورس.

وطبعا لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الاجرام والافساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطفة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شايبهم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والاجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذريا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو خلع البيعة أو كل هذه التهم مجتمعة!" إذ من سيُسائل ويُحاسَب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

المشرك.. أخطر كائن!

أخطر كائن على وجه الأرض هو المشرك.. (لماذا؟ ومن هو المشرك؟)، هو: من يتخذ مع الله إله آخر أو يعطي غير الله صفات هي لله وحده (وبهذا هو يستحق -وعن جدارة- لقب: صانع الطغاة والفراعة)، أو يتخذ الله -تبارك وتعالى علوًا كبيرًا- أداة لتبرير جرائمه وانتهاكاته وتسلمه على رقاب البشر أو يتحدث باسمه -سبحانه- فيحلل ما حرم ويحرم ما أحل.. يقول الله: "إنما المشركون نجس". وصحيح أن النجس هنا عقدي وليس حسيًا، لكنه ينعكس على سلوك المشرك فيعيش في الأرض والعباد الفساد والإجرام والإرهاب والخراب، أو يساعد في ذلك، أو يكون مستعدًا إن سئمت له الفرصة وامتلك القوة لفعل كل ذلك. (لذلك هو أخطر كائن)... النوع الأول من الشرك (الشرك مع الله) وهو اتخاذ أحد أو شيء إلهًا مع الله أو إعطاؤه صفة هي لله حصراً، فينطبق على السعوديين⁶² (وكل من شابههم طبعًا، ولكن الحديث هنا عن السعوديين على وجه الخصوص كون الكتاب موجهاً لهم ابتداءً) الذين جعلوا آل سعود شركاء مع الله وأسبغوا

26 نقصد بالسعوديين هنا فقط: من رضي بالتسعود (أي: من رضي بأن يكون سعوديًّا، تابعًا مملوكًا لآل سعود، بل ويفخر بذلك!)، وليس من أجبر على هذه التسمية وهو كافر بها ولو في داخله!. (إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان).

عليهم صفات ليست لغير الله سبحانه؛ فرفعوهم -على سبيل المثال- فوق المساءلة والحساب والعقاب وحتى النقاش!. وهذه الصفة هي لله وحده: "لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون"، فمن ترَفَّع عن أو رَفَّع من قبل العبيد فوق المساءلة والمحاسبة والعقاب عُدَّ شريكاً لله ومعتدياً على حاكميته -سبحانه وتعالى-، هذا فضلاً عن سكوتهم عن الوراثة الكفرية وفقدان كيانهم الغاصب (كيان آل سعود) لأي شرعية.. وأما النوع الآخر أي (الشرك بالله) وهو اتخاذ الله أداة (لاحظ با الاستعانة هنا: بالله) لتحليل ما حرم الله وتحريم ما أحله سبحانه، وارتكاب الفظائع والتسلط على الناس باسمه -تبارك تعالى-، فهو الذي مارسه ويمارسه آل سعود وكهنتهم (مشايخ الوهابية) منذ قرن من الزمان وأكثر، (لا بل منذ أن تم الاتفاق الملعون المشؤوم بين محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود العام 1744 م).. وهو ما كان يُسمَّى في عصور مضت بـ "الحق الإلهي في الحكم"، فيعتبر الخارج على الحاكم خارجاً على الله! وهو الحاصل الآن في زريبة آل سعود..

فكل من عارضهم صار مرتدّاً ومحارباً لله وللرسول، والإعدام هو مصيره المحتوم! والله وحده يعلم كم قتل آل سعود تحت شعار الحراية من الأبرياء مع أنهم هم أنفسهم (أي: آل سعود) أكثر من حارب الله ورسوله وهم أكثر

من ينطبق عليه آية الحرابة، لا الأبرياء من الناس الذين رفضوا الظلم
والعدوان ووقفوا ضد الطغيان والإجرام والشرك والفساد.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الاثنين

التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢٢ م

نص البيان⁷²:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بثلاثة جناة في المنطقة الشرقية لإقدامهم على الالتحاق بمعسكر خارج المملكة خدمة لأحد التنظيمات الإرهابية (داعش مثلاً؟) الذي هو صناعة السعودية ودول الثورة المضادة وأهمهم أميركا؟) ضد المملكة، وتدريبهم على الأسلحة والقنابل في معسكراته، والاشتراك في تهريب عدد من المطلوبين أمنياً خارج المملكة، وقيام اثنين منهم بالتدريب على كيفية تشريك القنابل وإبطالها وحيازتهما أسلحة وذخائر ومخازن سلاح بقصد الإخلال بالأمن الداخلي.

27 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

نفس الأسئلة عند كل بيان، التكرار مهم:

هل تم توفير محامين للضحايا؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمتهم وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هؤلاء المساكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمهم؟

إقدامهم على الالتحاق بمعسكر خارج المملكة خدمة لأحد التنظيمات الإرهابية! (ما اسم هذا التنظيم؟ ومتى كان ذلك وكيف؟ وما البراهين على هذا الاتهام؟، لا جواب)، وتدريبهم على الأسلحة والقنابل في معسكراته، والاشتراك في تهريب عدد من المطلوبين أمنياً! (من هم؟ اذكروا أسماءهم)

خارج المملكة، وقيام اثنين منهم بالتدرب على كيفية تشريك القنابل وإبطالها وحيازتهما أسلحة وذخائر ومخازن سلاح بقصد الإخلال بالأمن الداخلي! (نفس كل البيانات السابقة "بقصد"!)، يعني لم يقع شيء في الأصل، أليس كذلك؟ نعم. فكيف يُعدمون إذن؟، عادي زرية، ومن سيسأل أو يهتم؟).

التعليقات على البيان...!

كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!"، وأحدهم كتب: "واضح من أسمائهم أنهم شيعة، سبحان الله لو تعطيهم جبلاً من ذهب هم يخونون الوطن!".

وطبعاً لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطغاة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شابههم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً وطغياناً وإرهاباً وإجراماً، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

آية الحراية!

لطالما استغل آل سعود وكل الطغاة أعداء الله عبر التاريخ "آية الحراية" لقتل الأبرياء والذين يدعون إلى الإصلاح والحق والخير من الناس.. مع أن الآية إنما هي تحديداً وحصرًا بحق الطغاة والفاستدين الذين يستعبدون البشر (ولذلك كان الإسلام هو أول من حرر المستعبدين -بفتح الباء- من البشر ووضع أقسى العقوبات بحق المستعبدين -بكسر الباء-، هذا منذ متى؟ منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا!، فأين نحن -بل والعالم بأسره- من الإسلام؟)، ويهلكون الحرث والنسل، ويحق الكيانات المتنفذة الكبرى وطبقة الحكم في كل مجتمع لما تتمتع به من مال وقوة وصلاحيات كبيرة تمكنها من ارتكاب الجرائم وتفادي أو التهرب من المساءلة والعقاب، وليس بحق الأفراد من الناس الذين لا نفوذ ولا مال ولا قوة لهم.. ولا تطبق إلا من خلال مؤسسات القضاء المستقل مقادا بآية {وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل..} والآية الأخرى {ولا يجرمنكم شتان قوم على ألا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى}.. فليس تطبيقها موكل لمجموعات مارقة أو أفراد (أي: ليس تطبيقًا فوضويًا همجيًا ظالمًا يخالف قيم القرآن) وليست هي لتصفية الحسابات السياسية بين الخصوم، ولكن لحفظ حقوق العباد

وحمايتهم من شر الطغاة وكل أشرار الأرض.. والآية الكريمة: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾، إنما جاءت في الأساس والأصل لغرض الردع والزجر وذلك بدليل الآية التي تليها: ﴿إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم﴾، فإن لم يتحقق الردع الذي هو الغرض الأساس من النص جاز تطبيق الحد حينئذ.

إذن، هناك (لنقل) مستويان للآية؛ الأول (الأصل) هو مستوى الردع الذي هو هدف ومقصد النص الكريم، فإن لم يتحقق الردع انتقلنا للمستوى الثاني، أي: تطبيق عين العقوبة.. لماذا؟ لتحقيق مقصد النص، الذي هو الردع والزجر لحفظ حقوق وكرامة الناس، كل الناس.. وتطبيق العقوبة على من؟ على أولئك الذين لم يردعهم النص عن محاربة الله ورسوله (ومعنى المحاربة هنا أي: محاربة ما أمر الله به في كتابه الذي أنزله على رسوله.. وهل أمر سبحانه بغير العدل والشورى والحرية والسلام والأمانة وكل قيم الخير والإحسان والحق؟ فإن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون)،

ولكن الشياطين لا يفتأون يفترون على الله ويحرفون مراد كلامه)، وسعوا في الأرض فساداً وطغياناً واستعباداً وظلماً واستبداداً وخراباً، وهل ينطبق

ذلك سوى على الطغاة وأنظمتهم وحواشيهم وطبقة الحكم في كل مجتمع لما لها من نفوذ وسطوة تمكنها من ارتكاب الفظائع بحق الأبرياء دون مساءلة أو عقاب؟ ولكن آل سعود وكهنتهم وأشباههم عبر التاريخ حرقوا مراد كلام الله تبارك وتعالى وقلبوا الآية؛ فصار القاتل والسارق والغاصب والظالم ليس هو المراد بهذه الآية!، بل أفراد الناس ودعاة الحق والحرية والخير والإصلاح!

(هكذا حرقوا مراد كلام الله رغم وضوحه!، ألا فلعنة الله على المقترين). وقد حذرنا الصادق المصدوق فقال: "إنما أهلك الناس قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، والذي نفس محمد بيده، لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها".

ونذكر بما قلناه {وذكر في الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذري يا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو خلع البيعة أو الالتحاق بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو كل هذه التهم مجتمعة"! إذ من سيُسائل

ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

تذكير بمجزرة (ال81)!

في 2022/3/12 م، أعدمت السلطات السعودية (81) شخصاً (نصفهم من الشيعة) في يوم واحد بتهم فضفاضة ككل التهم التي ترد في بيانات وزارة الداخلية (كما مر معنا في البيانات السابقة التي أرفقناها وكما سيمر أيضاً في بقية صفحات هذا الكتاب)، وبنفس الأسلوب المخادع والمضلل في كل بياناتهم. وقد كانت هذه المجزرة (مجزرة ال81) أحد أهم الدوافع لتعجيل خروجي من المهلكة السعودية بعد أن رأيت ردود الفعل المرعبة سواء في محيطي أنا أو في مواقع التواصل الاجتماعي وبقية وسائل الإعلام، فلم يكتفِ المسعودون بالصمت كما دتيم حيال ظلم وبتش وإجرام آل سعود الذي لا ينتهي، بل أعلنوا -بفجور غير مسبوق- التأييد المطلق لهذه المجزرة المروعة!. وطبعاً أهالي الضحايا لم يعرفوا بإعدام ذويهم إلا كما عرف كل الناس، أي: من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الرسمية! وهذا نهج ثابت لدى النظام السعودي مع كل الذين أعدمهم فلا تكتشف عائلات الضحايا خبر إعدام ذويهم إلا من خلال وسائل الإعلام!

وهذه الإعدامات المعلنة فقط، فكيف وكم هي الإعدامات السرية يا ترى؟ مؤكداً أن ما خفي هو أبشع وأعظم! وطبعاً لا مجال هنا للحديث عن

محاكمات عادلة وعلنية وإعطاء المتهمين حق الدفاع عن أنفسهم و{إذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل..} ووو... إلخ، لا مجال سوى للسيف الأملح!، لا مجال لغير هدر الدماء وبت الرعب في قلوب الناس، إذ ممن سيخاف النظام؟ أليس المفترض من الشعب؟ ولكن لا قرار لهذا الشعب!.

وقد تفاعل المسعودون على خبر المجزرة تفاعلاً غير مسبوق، فكانت تعليقاتهم على هذه الشاكلة⁸²:

- "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان وبلد التوحيد وتطبيق شرع الله، كفو رجال أمننا قواكم الله وحكومتنا وولاية أمرنا على كل معتد أثيم".

- "أحكام شرحت صدري اليوم، نسأل الله أن لا يبقى أحداً منهم ويظهر الأرض منهم".

- "بلد آمن بفضل الله ثم حكومة خادم الحرمين وولي عهده حفظهم الله".

28 التعليقات المرفقة موجودة على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية على منصة (X أو تويتر سابقاً) وهي مجرد عينة فقط من بين آلاف التعليقات المماثلة (أي إنها مجرد غيض من فيض). وكان من المعلقين على خبر المجزرة: المحامي والأستاذ الجامعي والمهندس والكاتب والإعلامي وخطيب المسجد (وهابي طبعاً) والباحث والمستشار والعاقل والباطل ذكوراً وإناثاً كباراً وشباباً.

- "كفو والله، واللي تسوّل له نفسه يغلط على الدولة يا ويله. مصيره السيف الأملح".
- "أعزكم الله ونصركم وسددكم، والله لقد أفرحنا تطبيق شرع الله وإنقاذ حدوده وتطبيقها حفظًا للدين والشرع ومحافظة للأمن²⁹ ووحدة البلاد والحفاظ على السمع والطاعة لولاة الأمر".
- "الله يحفظ وطننا وأمننا، وسلمان بن عبدالعزيز، ومحمد بن سلمان.. السيف مشتغل اليوم".
- "جهنم وبئس المصير".
- "كفو كفو يا وحوش الوطن .. هالوطن محبي من بعد الله عز وجل ثم برجاله الأبطال".

²⁹ قصة قصيرة تحكي واقع الأمن والأمان في السعودية: في 2019/1/12 م، قام شخص اسمه مترك عايش المسردي القحطاني ومعه عدد من أقاربه في مقطع (بالصوت والصورة) بقتل شاب اسمه أحمد القريري الحربي (قتل متعمد طبعًا، وانتشرت قصته على هذا الوبس #أحمد_القريري)، وبعد 4 سنوات من تاريخ الجريمة ومحاولات قبيلة القاتل لإخراج ابنهم من السجن من خلال عفو أهل المقتول عن القاتل، إلا أن الأخيرين رفضوا ذلك رفضًا قاطعًا، فتدخل تركي بن طلال أمير منطقة عسير مستغلًا سلطته واسمه للضغط على أسرة المقتول، ففروا فجأة تأجيل موعد تنفيذ الإعدام لمدة شهر، وفي هذا الشهر استصدر الأمير العفو منهم بتاريخ 2023/12/25 م (لا ندري كيف تغير موقفهم فجأة بعد تدخل الأمير رغم رفضهم القاطع قبل تدخله!) وأخرج القاتل ليمارس إجرامه من جديد! فعن أي أمن وأمان يتحدث الأذئاب؟ وهذه قصة من بين قصص كثيرة مماثلة ولكن لا يتسع لذكرها المجال.

- "دام عزك يا أعلى وطن.. ودام الوطن منيعاً قوياً بيد جنوده
البواسل ورجاله الأوفياء".

- "جهنم وبئس المصير.. والحمد لله على نعمة القضاء والأمن
والأمان".

- "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان والاستقرار في مملكة العدالة،
لا تطيب حياة الشعب إلا بالأمن والأمان وهذه نعمة من الله تحتاج
شكر لله لليل ونهار".

وغيرها الآلاف من مثل هذه التعليقات وتكرار نفس العبارات التي تقطر
كراهية عجيبة تجاه أشخاص لا يعرفونهم ولم يروهم حتى!.

عذراً عزيزي/ عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

خطورة التسميات!

ابن سعود منحط بلا أدنى شك (لا، بل هو الانحطاط بأم عينه)، لكن -بصراحة- لا يقل عنه انحطاطاً مَنْ رضي أن يكون تابعاً ومملوكاً له، وأقول من رضي لا من هو مجبر ومكره.. المنحط بحق هو من أذعن لحكم المتغلب ورضي به وأضفى الشرعية عليه! وحتى من يُسمي نفسه اليوم "معارضاً سعودياً" لا يقل انحطاطاً عن السعودي العادي، كلاهما أخط من بعضهما، على أن الأول -في نظري- (أي: السعودي المعارض) هو الأكثر انحطاطاً وسفالة.

لماذا؟ لأنه من حيث يدري أو لا يدري يضيف مزيداً من "الشرعية" على هذا الكيان الكافر الفاجر الظالم -وهو كيان بلا شرعية أصلاً سوى شرعية السيف وهي ليست بشرعية!- عندما يُسمي نفسه وهو معارض أو هكذا يفترض بـ"السعودي"! هذا معناه أنك تقبل من حيث المبدأ بكيان ابن سعود الغاصب، وهذا ما يريده منك أصلاً ويا لها من خدمة، وهذا ما يقبله السعودي العادي، فأين المعارضة هنا؟ تعارض مَنْ أيها السعودي ؟

من هنا تأتي خطورة التسميات..، لا يجب على المسلم الحر الشريف أن يقبل بالتسمية السعودية، أي بالانتساب والتبعية لآل سعود، هذه عبودية لا يقبل بها سوى من لا دين ولا حرية ولا كرامة له.

الكيان السعودي كيان غاصب شرعيته أن لا شرعية له، شرعيته يستمدّها من خضوع الناس واستسلامهم له، يخوفّهم بالسيف الأجرّب فيذعنون له!!
فأيّ شرعية هي تلك؟

الديمقراطية لا تصلح للشعوب العربية!
تصريح خطير لضيف سعودي على إحدى قنوات آل سعود، قال فيه:
"الديمقراطية لا تصلح للشعوب العربية، والملكية لا تصلح للمجتمع
الأمريكي".!

تخيل وأنت جالس بين أبنائك ومع زوجتك وتستمعون إلى هذا الكلام...
احتقار لا مثيل له!

أليس كذلك؟

يعني هو يقول وبكل صراحة الحرية والكرامة تصلح للأمريكان
والأوروبيين فقط، أمّا الشعوب العربية فـ"عميد" لا تصلح لهم، ويستحقون
كل صنوف القهر والذل والانتهاكات والإهانات.. يستحقون أن يُداس عليهم
بالبساطير والدبابات..! فقط لأنهم "شعوب عربية"!

هل تعتقد -عزيزي القارئ غير المسعود- أنه حدث شيء بعد اللقاء؟ أو
غضب المسعودون على ضيف البرنامج؟ لا، أبدًا..، بل أشادوا بكلامه!

طبعًا لو كان صاحب التصريح في بلد محترم لبُصق عليه وعلى البرنامج
الذي استضافه ولانتفض الناس عن آخرهم.
ولكن في زريبة ابن سعود.. لا حياة لمن تنادي!

الطاعة للحاكم المتغلب!

السعوديون جاهزون دومًا للسجود والانبطاح لكل من يركبهم.. كائنًا من كان.. الطاعة هي للمتغلب! ولو جاءهم خامنئي نفسه -الذي يلعنونه- متغلبًا فسيخلعون سراويلهم له معلنين الولاء التام والطاعة المطلقة له.

الكائن السعودي -بطبعه نتيجة 100 عام وأكثر من تدجين ابن سعود وكهنة الوهابية له- يسكت عن الحاكم الذي يذله ويضربه بالعصا على ظهره وينهب ماله وكل ما يملك.. ويردد في خضوع تام: "سيدي سمعًا وطاعة!!"، بل يتعجب ويفض من الشعوب التي تثور على طغاتها!، ويحاربها ويكرها!.

وهذا طبيعي ومتوقع، طالما أنه صار "سعوديًا"، ورضي بذلك، أي صار عبدًا مملوكًا لال سعود، وممسوخًا بعقيدة ابن عبد الوهاب.. فأضحى كائنًا منزوع الكرامة والحرية وكل الحقوق الادمية.. أم لم تقرأوا كلام إمام المسعوديين العلامة محمد بن عبد الوهاب؟ الذي قال: الأئمة مجمعون من كل مذهب على أن من تغلب على بلد أو بلدان له حكم الإمام في جميع الأشياء!.

لا يزال مُتطرفًا!

يكتب الكتاب السعوديون من ملاحظة ومتصهينين وعلمايين ليل نهار عن التطرف، وأنه لا يزال متجذراً في المجتمع السعودي، وأنه رغم كل مساعي إشاعة الفاحشة بين الناس التي يقودها محمد بن سلمان وحملاته الإياحية ودعمه اللا محدود لافتتاح البارات والحانات وإقامة الحفلات الماجنة الفاضحة وكل / وأي انحلال ووو... إلخ، إلا أن المجتمع السعودي لا يزال مُتطرفًا حد الجنون! وينسى أو يتناسى أولئك الكلاب السفلة الملاعين أن سبب ذلك يعود -في المقام الأول- للعائلة التي تملكهم وتركبهم ويُنسبون لها وتُشكّلهم كيفما تريد (عائلة آل سعود)، التي كانت ولا تزال بكهنتها طبعاً (كهنة الوهايبية) أكبر مُصدّر للكفر والشُّبح والفحش والإرهاب والتطرف على وجه الأرض وعبر التاريخ البشري بطوله.

التطرف، ولكن...؟ وبالفعل السعودي لا يزال متطرفًا، بل إن كان هناك شيء ما يميز هذا الكائن السعودي فهو حتما وبدون أدنى شك (التطرف).

نعم التطرف، ولكن....! التطرف لكل شيء يريد ابن سعود؛ فإن أراد منه تفخيخ مؤخرته لتفجير المساجد وقتل الأبرياء الأيمنين.. يفعل ذلك وقد فعل، وإن أراد عاهراً متحللاً من كل شيء.. يكون كذلك وقد كان.

لو قيل لي صف الكائن السعودي بكلمة لقلت: ((متطرف))، ولاستدركت: لكن لكل شيء يريد ابن سعود.

وهذا أكثر ما برع فيه نظام ابن سعود منذ نشأته؛ ألا وهو قدرته الهائلة على تشكيل الشعب حسب ما يريد (أو لنكون أكثر دقة: وحسب ما تريده أمريكا أيضاً!). ففي السابق كان يريد هاهنا داعشياً ونجح في ذلك (وقبل أن يكون داعشياً جعله يحارب السوفييت³⁰ في أفغانستان -تحت شعار الجهاد- بالنيابة عن الأميركيين، ثم قاعدياً بعد عودة المقاتلين من أفغانستان ثم صحوياً بعد ذلك في تسعينيات القرن الماضي وبداية هذا القرن وعاثوا -أي الصحويين- في عقول الشباب تشويهاً وخراباً وإفساداً وتدميراً، وكلهم طبعاً إنما يسيرون على نهج عقيدة الدولة السعودية، أي: الوهابية، وبأمر -أو قل إذن- منها أي: الدولة)، والآن يريد شعباً راقصاً منحللاً متهتكاً، لا شيء يشغله عن الهز والشرب وأصناف المخدرات ووو... إلخ وبالفعل نجح في ذلك أيضاً. (أم لا ترون الحفلات الماجنة التي لا تكاد تتوقف على

³⁰ في ثمانينيات القرن المنصرم كان سلمان بن عبد العزيز آل سعود (أمير الرياض وقتها) مكلفاً من خالد بن عبد العزيز آل سعود (الملك آنذاك) بإنشاء هيئة خاصة لدعم وجمع الأموال لصالح ما أسماه الجهاد ضد السوفييت الشيوعيين في أفغانستان.

وقد اعترف محمد بن سلمان قبل بضع سنوات بأن السعودية قد دعمت انتشار الوهابية في العالم لمواجهة التمدد السوفييتي وذلك إنما كان امتثالاً لطلب من الحلفاء. (يقصد أمريكا في المقام الأول).

مدار العام - وفيها تُوزَع ألوان وأشكال من المُسكرات - في قرن الشيطان،
عفوًا أقصد في الرياض؟).

أم لا تشاهدون الفرق؟ فقبل عشر سنوات (وأقل حتى) كان المسعود يُفخّخ نفسه فيقتل المسلمين المصلين الآمنين بأوامر (أو إيعاز) من ولي الأمر (أو العهر) وفتاوى كهنته بالطبع، واليوم يهزّ مؤخرته في الحانات والحفلات أيضًا بأوامر ولي الأمر وفتاوى كهنته.. إنه كائن متماهٍ مع الحاكم حد الجنون، إن قال فَجَّر فَجَّر، وإن قال هزَّ هزَّ.. كائن فاق بعبوديته كل حد!.. أي مستوى من الكفر وصل إليه هذا العبد؟.

إن تلوّن وتشكل هذا الشعب طبقًا لرغبات من يحكمه ويتحكم به مرعبة، ولا تبشّر بخير على الإطلاق.. ومن يضمن أن لا تعود أمريكا مثلاً لاستخدام الوهابيين في حروبها القادمة؟ (بل حتى روسيا المجرمة - التي لا يخفى على أحد ما فعلته في سوريا - تغازل الوهابيين والسلفيين عموماً لتستخدمهم هي كذلك!) وبطبيعة الحال لا يملك ابن سعود أن يرفض للأمريكيين طلبًا فضلًا عن أمر! (وإلا مسحوا به الأرض)، ولذا - حتمًا - سيعمل معهم لإعادة تصدير خطابات الوهابية - والصحة كما يسمونها - لتجنيد الشباب مجددًا في حروب لا ناقة لهم فيها ولا جمل!. (وإلا فهذا دينكم يختطفه ابن سعود وكهنته منذ قرون، وهذه أرضكم يحتلها كذلك الملعون، وهذه فلسطين المخدولة بجانبكم محتلة فأين أنتم من كل طرق الجهاد الحقيقية هذه؟).

فهل سيكون الشعب حينها قادرًا على وقف هذا العبث؟ وهدر دماء أبنائه في الحروب الكافرة؟ أم سيتسابقون -كما عودنا- لتقديمهم (أي تقديم أبنائهم) لابن سعود وأسياده الأمريكيين، ثم يقولون: هذا من أجل الوطن، أو ما يُسمّونه بـ "الوطن"؟.

كومة تشوهات!

الكائن السعودي عبارة عن كومة من التشوّهات العجيبة الغريبة، المعقّدة والمركبة، -لنعترف بذلك- تشوّهات على كل المستويات، تشوّهات يصعب، بل يستحيل تفكيكها ومعالجتها (ليس قبل الكفر بال سعود ودين كهنتهم أولاً). وهذا طبيعي طالما هو نتاج زريبة آل سعود وعقيدتهم الوهاية الإجرامية التي نخرت وأفسدت في العقول والنفوس لقرن كامل متواصل من الزمن بل وحتى قبل ذلك بكثير.. قد تتساءل أيعقل ليس هنالك علاج؟ قبل الكفر بالطغيان (آل سعود) والتحرر من أصفاد الكهّان (الوهاية) والعودة لدين رب العباد حيث الحرية والكرامة الإنسانية.. لا حل ولا علاج.

معلومة: هل تعلم أيها القارئ غير المسعود؟

أنه من وجهة نظر "السعودي" كل شيء كان في أو ظهر من الجزيرة العربية، هو "سعودي"، كل شيء. فالإسلام مثلاً سعودي، والرسول سعودي، والقرآن سعودي، والكعبة سعودية. ليس هذا فقط؛ حتى الطعام، فالمطبخ الحجازي (أو هكذا كان) على سبيل المثال، أصبح "المطبخ السعودي"، واللباس العربي القديم والقهوة العربية والتراث والتاريخ العربي والإسلامي ووو... إلخ،

كل ذلك هو "سعودي" في اعتقاد الكائن السعودي الذي يعاني من عقدة نقص رهيبة وفي غاية الخطورة (بالإضافة لكومة تشوّهاته)، هي أنه بلا هوية بلا تاريخ وبلا أئفه الحقوق الأدمية، وسيظل كذلك ما دام عبداً مملوكاً لآل سعود. إذ ما معنى أن يكون الشيء "سعودياً" إن لم يكن مملوكاً لآل سعود؟.

المسعودون والصهاينة.. وجه الشبه!

لم تسلم بلد عربية (أو إسلامية) واحدة منهم، سواء بالتآمر على الثورات أو بإرسال الدواعش (وكل الميليشيات السعوصهيونية) أو بدعم الانقلابيين والمستبدين والمرترقة أو بتصدير العقيدة الوهاية الضالة أو بالتشجيع الإلكتروني ليل نهار أو حتى بالشماتة بمآسي المسلمين التي هم سبب فيها أصلاً لوقوفهم خلف أنجس خلق الله (آل سعود) أساطين التآمر على المسلمين وأساتذة الغدر والعمالة والخيانة، ووقوفهم مع كل طواغيت المنطقة، حتى تتناهبوا لم يتأخروا عن دعمه وتأييده أو أو... إلخ، وعندما ييدي أحد من ضحاياهم انزعاجه من ذلك وينتقدهم عليه يلوذون رأساً بدور الضحية وأن العالم كله ضدهم، وما هم إلا ملائكة وأتقياء وأن الناس يكرهونهم هكذا بلا أي سبب!، حسداً من عند أنفسهم!. وهو ما يمارسه الصهاينة بالضبط؛ لا يقون جرماً أو انتهاكاً في العالم إلا ويمارسونه بحق الفلسطينيين أولاً، وبقية المسلمين حول العالم ثانياً ثم إذا ما صارحهم أحد (حتى وإن لم يكن من ضحاياهم) بحقيقتهم تباكوا وقالوا: لماذا العالم كله ضدنا؟. لماذا يكرهنا ولا يدعنا نمارس جرائمنا واحتلالنا وعنصريتنا؟. والحقيقة أنهم يمارسون صنوف الإجرام والطغيان والفساد في الأرض

وأقصى ما يقوم به هذا العالم المنافق هو مظاهرة هنا أو هناك في عواصم بعض الدول الغربية تسوطها ألسنة الإعلام بالتشويه واصمة إياها بدعم الإرهاب!، لأننا محرومون نحن المسلمين والعرب حتى من هذا الحق!، حق التظاهر في بلداننا!، كيف نجرؤ على ذلك طالما ليس لتمجيد أصحاب العروش والكراسي؟.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الثلاثاء

التاريخ: ٢٣/٥/٢٠٢٣ م

نص البيان¹³:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجانر في المنطقة الشرقية أقدم على التخابر مع دولة معادية، والخروج من المملكة بطريقة غير مشروعة، والالتحاق بأحد معسكرات تلك الدولة، والتدرب على الأسلحة والقنابل، والعودة للمملكة وتستره على من قام بتربيته ورفقائه لتلقي التدريبات العسكرية، وحياسة السلاح، وتربيته لسلاح آخر لتنفيذ مخططه الإرهابي للإخلال بأمن المملكة. (هل سبق وقرأت تهم فضفاضة أكثر من هذه؟).

31 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

نفس الأسئلة عند كل بيان، فالتكرار نافع ومهم:

هل تم توفير محام للضحية؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

التخاير مع دولة معادية! (يا وزارة الداخلية في الزريبة العظمى!)، اشرحوا لنا رجاءً معنى التخاير!، هل إذا ما اتصلت بصديق ما في دولة ما اعتبر ذلك تخايرًا؟ هكذا يفهم من بياناتكم.. ثم من هي هذه الدولة التي تخاير معها الضحية؟ هل يعني مثلاً أن الضحية تخاير مع قيادات تلك الدولة وقواتها

المسلحة؟، ألا تخجلون من الكذب وتكرار هذه الاقتراءات والخزعبلات بحق الأبرياء من أبناء شعبنا؟)، والخروج من المملكة بطريقة غير شرعية! (كيف خرج بطريقة غير شرعية؟ وإن حدث ذلك بالفعل -وهو لم يحدث حتمًا- فهل جزاؤه القتل؟، ألا لعنة الله على الظالمين)، والالتحاق بأحد معسكرات تلك الدولة، والتدرب على الأسلحة والقنابل، والعودة للمملكة وتستره على من قام بتهريبه ورفقائه لتلقي التدريبات العسكرية، وحياسة السلاح، وتهريبه لسلاح آخر لتنفيذ مخططه الإرهابي للإخلال بأمن المملكة! (لاحظ هذا الهراء والاستحمار لعقل القارئ!)، حشو تُهم، التهمة فوق التهمة، وكلها كذب واقتراء، وكل تهمة فضفاضة أكثر من الأخرى!، ومع ذلك يستمرون في الكذب دون ذرة خجل؟، لم يذكروا لا اسم الدولة، ولا كيف هو خرج بطريقة غير شرعية أو كيف هرب السلاح للداخل دون أن يكشفوه! أين أنتم عنه إذن؟، ولم يذكروا شيئًا (ولا أي تفصيل) عن المخطط الذي لم ينفذه الضحية أصلاً!، إنه سعار القتل يا أفاضل، وبه يخوف آل سعود الشعب المسعود كما دأبوا على ذلك منذ احتلالهم أرضنا!).

تخيلوا يا رعاكم الله: يوميًا يُعدّم واحد أو اثنان على الأقل من أبناء شعبنا بتهم فضفاضة تتعلق بالإرهاب!... ولا واحد من بين الذين أُعدِموا ويُعدّمون وسيُعدّمون جرى له محاكمة، فضلاً عن أن تكون عادلة!... إعدامات

يومية... لا سائلَ ولا مُساءلَ... لا حسيب ولا رقيب، وهدر الدماء في
مزيد!

وحسبنا الله ونعم الوكيل!

التعليقات على البيان...!

كالعادة طبعًا كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان"،
وأحدهم كتب: "القوة القوة.. لا بارك الله في الضعف"!

وطبعا لا بد من استخدام آية الحراية لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا
فالأية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطغاة
أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شابههم. هم أكثر من حارب الله
ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد
الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار
بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام
دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذري يا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو
أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم

القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب" أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو خلع البيعة أو الالتحاق بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو التخابر مع دولة معادية أو كل هذه التهم مجتمعة!! إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

تخيل أيها السعودي!

لم يكتب ابن سعود بأن كقرّك وزندقك واحتل أرضك وانتهك عرضك ونهب حقك واستعبدك وسعودك ومسحك ومحا تاريخك وأصلك ونسبك، ووجودك كله، وسخّرك لخدمة أطماعه ومصالحه وجرائمه ومؤامراته وغدره وخياناته... إلخ، بل وأطلق عليك كلابه وكهنته ليأمروك (فوق كل ذلك) أن تطبّل وتشكر له ليل نهار وتسبح بحمده في العشي والأيكار، إذ "لواه" -لعنه الله- ما استطعت (هكذا يقول كهنته وأذنا به في الإعلام ووسائل التواصل) الخروج والعودة لمنزلك دون أن تُقتل أو تُغتصب..! (ولا أدري كيف يقولون ذلك وأنت بالفعل مُغتصب ومُنتهك كل الحقوق ومُستباح الدم والعرض والمال والأرض وكل شيء، أي: أنك مقتول في الأساس، فكيف يقتلوك أو يمتّوا عليك أن لم تقتل أو لم يقتلوك؟) ولما استطعت حتى (تخيل وتأمّل!) أن تتنفس الهواء أو تذهب للحمام!، وإن لم تطبّل وتدعو له (أي: لابن سعود) في الليل والنهار وكل الأوقات؛ فلا خير فيك على الإطلاق وجزاؤك في الدنيا السيف الأملح، ثم في الآخرة (التي لا يؤمنون بها أصلاً، إلا لتخويقك بعذابها) النار حتماً هي مثواك يا عدو الله!

وقفة.. لا بد منها!

ينبغي عزيزي القارئ أن تتنبه إلى هذا الأمر جيداً؛ لست أقصد -البتة- عندما قلت وأقول "السعودي أو الكائن السعودي أو المسعود أو المسعدن"²³ سواء بالجمع أو بالإنفراد، أو حتى عندما أقول الشعب المسعود أو السعودي" لست أقصد شعبنا كله (شعب الجزيرة العربية المسلم) على الإطلاق، وإنما من أقصدهم على وجه التحديد هم من يشكلون تلك النسبة (غير القليلة) ممن يرضون بهذه التسمية "سعودي"، أي: يرضون بأن يكونوا سعوديين، أي: تابعين مملوكين لآل سعود، ليسوا أكثر من مجرد متاع في زريبتهم، يفعلون بهم الأفاعيل دونما أن يواجهوا أي رفض أو استنكار أو حتى مجرد فضضة لما يقاسون ويعانون، أعني الذين تطبّعوا وتخلّقوا بطباع وأخلاق آل سعود، ورفعوهم فوق مستوى البشر وجعلوهم إله "لا يُسأل عما يفعل"، أعني الذين تخلّوا عن دينهم وتاريخهم ونسبهم وأصلهم وأرضهم وتراثهم وثقافتهم في سبيل التسعود، أعني الذين مسخّهم ابن سعود وكهنته حتى جعلوا يركعون ويسجدون له، أعني الذين ليس يرضون بكل ذلك فقط بل يدافعون عنه ويحاربون من أجل بقائه ولو كان

²³ أول من أطلق مصطلح (المسعدن) هو الشهيد ناصر السعيد.

على رقابنا نحن (إخوانهم وأهلهم) ويفاخرون أمام العالم به!، وحتى هؤلاء، فإن كل ما ذكرته وكتبته عنهم وفيهم (أي: المسعودين: مما مر معنا في الصفحات السابقة وما سيأتي معنا في بقية صفحات هذا الكتاب) ليس أولاً: كرها لهم كأفراد على الإطلاق، فأنا أعلم أيضاً حجم التجهيل الذي فرض ولا يزال مفروضاً عليهم (وعلينا عندما كنا داخل الزريرة) بجانب الإعلام الفاجر المؤدلج المضلل (خاصة في وسائل التواصل الاجتماعي) الذي يتحكم بجموع الأمة ويوجههم إلى حيث يريد ابن سعود وحاشيته، وليس هو ثانياً: لوم وتفريع -هكذا- بلا حلول أو خارطة طريق نحو التحرر والانعقاد من قيود الذل والطغيان والهوان، وإن وجد في بعض ما كتبت شيء من القسوة فإن الغرض منها هو حصراً وبالتأكيد التوعية (أفليس في عنوان الكتاب هذا الاستفهام: هل تعي؟) أي الغرض أن تستيقظوا وتوعوا حقيقة ما أتم فيه من استعباد وكفر وذل ومهانة، ولن يستطيع كائن من البشر إيقاظكم دون أن يقسو عليكم في كلماته وعباراته.

هدفنا ليس خلق العدا مع بعضنا ولا الكراهية والبغضاء، حاشا وكلا، بل توعية المضللين من أبناء وبنات شعبنا واستنهاض الهمم وتوحيد الصفوف لمواجهة المحتل الغاصب الآثم الفاجر ابن سعود. حتى تتحرر أرضنا ونتنزع ما سلب منا من حقوق على رأسها الحرية والكرامة والأرض والتاريخ وحق

تقرير المصير، ونعيد بناء بلدنا على أسس شرعية إسلامية سليمة وراسخة بحول الله تعالى وقوته.

إنني أعلم جيدًا أن في الشباب والشابات من أبناء وبنات شعبنا الذي نجبه ونرجو له التحرر والعزة والتمكين وانتزاع حقوقه كاملة من المحتل الملعون ابن سعود، وإقامة دولته الحرة المستقلة على أسس الشورى والعدل والمساواة بين الناس والحرية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كما تنص على ذلك كل نصوص القرآن العظيم وشرعه القويم- إنني أعلم جيدًا أن فيهم من يفور غضبًا وحقًا تجاه أسرة الخنازير الملاعين وإنني أدرك جيدًا تلهفهم وترقبهم لذلك اليوم الذي فيه يُفكك ويُزال كيان الطغيان والإجرام هذا، كيان الظلم والفساد والاستعباد ومحاربة الله والرسول وأخيار العباد، كيان الشر والخبث والغدر والخيانة والدم.. كيان آل سعود الشياطين.. أعرف أن هناك الكثير من أبناء وبنات شعبنا الذين يتوقون للتحرر وانتزاع الحقوق المنهوبة والنهضة بأنفسهم وأمتهم الإسلامية على كل المستويات ومختلف المجالات.. أعلم أن هناك شباب وشابات من شعبنا لا يرضون هوية المحتل ولا التسمي باسمه أو اتباع دينه الذي هو على النقيض من دين رب العالمين.. أعلم أن هناك من أبناء وبنات شعبنا من لا يزال فيه كرامة وتوقُّ للإصلاح والحرية وفعل الخيرات.. وهم يشكِّلون نسبة لا بأس بها إن هم بدأوا يتحركون لتنظيم صفوفهم في سبيل توعية

غيرهم واستنهاض هممهم.. فيبدأون بمن حولهم من أشخاص يتقون بهم ليكونوا (حسب ما يرون هم) أكبر عدد ممكن من المجموعات التوعوية لتكبر وتمتد شيئاً فشيئاً يوماً وراء يوم حتى تصل لأكبر عدد ممكن من أفراد شرائح المجتمع المختلفة في كل مناطق البلاد أملاً في إحداث التغيير الذي نرنو إليه.. فلا نحن نريد الخراب ولا الاحتراب ولا الفوضى ولا إسالة الدماء كما يُخوفكم بذلك آل سعود، بل نفضّل في سبيل تحقيق التغيير الحقيقي والانتقال إلى مرحلة ما بعد آل سعود: الثورة الشعبية السلمية المسبوقه بثورة في الوعي لدى جماهير شعبنا في كل مناطقه وشرائحه برجاله ونسائه صغاراً وكباراً، فإن لم تتحقق (أي الثورة الشعبية) فلا مناص من المواجهة المسلحة معهم، أي مع آل سعود³³. وقد وضعنا في آخر هذا الكتاب مقترحنا الذي ندعو الله أن ينال القبول والرضا لدى الشعب (الذي هو من سيختار الأخذ به أو رفضه، ولن يكون لنا نحن غير مجرد الاقتراح فلن نرض أنفسنا ولم نقدم هذا المقترح أصلاً كي ننفذه نحن، بل من يختارهم الشعب لذلك) للانتقال من حالة الاتحاد المشوّه المفروض بقوة السلاح إلى حالة الاتحاد الحقيقي الذي يكون برضا واختيار من الناس، وبالتالي الانتقال من حالة اللا شرعية إلى الشرعية ومن اللا دولة إلى الدولة

³³ يذكر الدكتور حمزة الحسن في برنامجه (السعودية الغامضة) نقلاً عن أحد الأشخاص حيث كان مدعواً في مجلس كان فيه سلمان بن عبد العزيز، فسأله أحد الحضور (سأل سلمان) عن إمكانية حدوث أي إصلاح وتحسين في الوضع السياسي، فرد سلمان عليه: أخذناه بالسيف -يقصد الحكم- ومن يريده فليرفع سيفه!.

الاتحادية الشورية القائمة على الأسس والقيم والمبادئ والتشريعات الإسلامية محققين بذلك الدور الاستخلافي الذي كُلف الإنسان به لنهضة وعمران الأرض ومحاربة الفساد بكل صوره والطغيان بكل مستوياته.

لذلك فلا ينبغي لمن يقرأ هذا الكتاب المتواضع وهو كافرٌ من داخله على الأقل- بال سعود أن يعتقد أننا نقصده عندما نقول "يا سعودي أو يا مسعود سواء بالجمع أو بالإفراد"، وإنما المقصود هو حصراً من ارتضى تلك التسمية وناجح عنها وفاخر بها، وليس من فُرِضت عليه وهو كافر بها، حتى في عنوان الكتاب (أنت أيها السعودي!) المقصود ليس من تحرر من / وكفر بـ (آل سعود) وإنما من لا يزال غير كافر بهم، ولكن أيضاً فيه (أي: الكتاب) رسالة لكل شعبنا (بمن فيهم المُكره على هوية المحتل السعودي) وكل مسلم وخارطة طريق واضحة وقابلة للتطبيق لما بعد آل سعود وكيانهم الغاصب.

"بن سلمان يطمس دينكم!"

تردد المعارضة المُسعوّدة هذه العبارة كثيراً وهي عبارة خبيثة تصدر عن أشخاص خبيثاء لا يعرفون ديناً ولا ضميراً.. وإلا ما معنى (وكيف تصل بهم وقاحتهم إلى) أن يخنزلوا قروناً من الإجرام والتشويه السعودي الوهابي بحق دين الله تعالى، في شخص المعتوه محمد بن سلمان؟ وكأنهم يقولون -بل هو كذلك- أن ما قبل محمد بن سلمان كان كل شيء على ما يرام؛ الدين الصحيح، والمنهج القويم، والعدل والعيش الرغيد، فجاء هو وهّد كل ذلك!

وهم بذلك لا يتهمون بن سلمان بقدر ما يثبتون للناس سعوديتهم ووهابيتهم وتخلّفهم وعمق التشوّه المتغلغل في نفوسهم وقلوبهم وعقولهم (هذا إن كان لهم عقول من الأصل).

يا أوادم ألا تفهمون؟ القصة لم تبدأ في العقد الأخير، بل منذ العام -1744م- حينما تمّ الاتفاق المشؤوم الملعون بين الكافرين الدجالين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب عليهما لعائن الله تترأّ حتى تقوم الساعة.. ثم ما تبع ذلك من مجازر وجرائم بحق المسلمين ليس في الجزيرة العربية

وحدها، بل في الشام والعراق كذلك بعدما كفّروا كلّ من لم يصبح وهابياً
وينحني لهم!

هذه بعض جرائمهم التي لا حصر لها كما يذكرها في كتابه الورداني³⁴:

- في عام 1216 هـ قامت مجموعات من الوهابيين (بقيادة بن سعود
طبعاً) بغزو مدينة كربلاء بالعراق وخرّبوا مرقد الحسين وأشعلوا
النيران بالمدينة وقتلوا المئات من الشيوخ والنساء والأطفال
ونهبوا المساجد والبيوت.. وقُدِّر عدد القتلى بأكثر من ألف
شخص.

- وفي عام 1218 هـ هاجم البدو الوهابيون (بقيادة بن سعود) مدينة
الطائف وقتلوا الكثير من أهلها ثم نهبوها بعد أن هدموا الكثير من
بيوتها ومحلاتها.

- وفي عام 1218 هـ غزت قوات الوهابيين (بقيادة بن سعود) مكة
المكرمة وقتلت الكثير من الفقهاء والعامة بعد حصار دفع المسلمين

³⁴ راجع كتاب: الخطر الوهابي، ثلاث رسائل ضد الوهابية (صالح الورداني)، نماذج من جرائم
الوهابيين.

إلى أكل القطط والكلاب والحيوانات الأخرى وفرار من بقي على قيد الحياة منها خوفاً من الوهابيين (المسعوديين).

- وفي عام 1220 هـ اقتحم الوهابيون (بقيادة بن سعود طبعاً) مدينة الرسول صلوات الله عليه وآله بعد حصار طويل استمر أكثر من عام ونصف. وتم الاستيلاء على محتويات مسجد الرسول من نفائس وفرش وخلافه، ومنع المسلمين من زيارة قبر الرسول صلوات الله عليه وسلامه.

يكتب الدكتور فؤاد إبراهيم⁵³: كانت أولى الحملات العسكرية الوهابية على منطقة الحجاز وقعت في شهر ذي القعدة سنة 1217 هـ / 1804 م على مدينة الطائف. يصف السيد أحمد بن السيد زيني دحلان ما قام به الوهابيون في هذه المدينة بالقول:

"ولما دخلوا الطائف قتلوا الناس قتلاً عاماً واستوعبوا الكبير والصغير، والمأمور والأمير، والشريف والوضيع، وصاروا يذبحون على صدر الأم الطفل الرضيع، وصاروا يصعدون البيوت يخرجون من توارى فيها، فيقتلونهم. فوجدوا جماعة يتدارسون القرآن فقتلوهم عن آخرهم حتى أبادوا

³⁵ راجع كتاب: العقيدة والسياسة، الوهابية وآل سعود مثلاً (د. فؤاد إبراهيم)، التكفير أساس الغزو.. الحجاز مثلاً.

من في البيوت جميعاً. ثم خرجوا إلى الحوانيت والمساجد وقتلوا من فيها، ويقتلون الرجل في المسجد وهو راكع أو ساجد، حتى أفنوا هؤلاء المخلوقات".

*بعد استيلاء الوهابيين وابن سعود على مكة:

واستغل سعود (بن عبد العزيز بن محمد آل سعود) تدهور الأوضاع المعيشية في مكة لتنفيذ خطة تدميرية متسلسلة. كتب أحمد أمين: "فلما دخلوا مكة هدموا كثيرا من القباب الأثرية كقبة السيدة خديجة، وقبة مولد النبي ﷺ.." وكتب السيد دحلان: "وتبعوا جميع المواضع التي فيها آثار الصالحين وهم عند الهدم يرتجزون ويضربون الطبل ويغنون.."

"وبعد 3 أيام من عمليات التدمير المنظمة، محيت آثار إسلامية نفيسة في مكة، ثم سار سعود لعنه الله- بجيشه إلى المدينة واقتحمها واستباحتها قواته، فيما توجه هو إلى الحجرة النبوية وأمر بضرب وحبس خدم حرم النبي ليدلوه على خزائن حجرة النبي.. ويضيف دحلان: "أخذ الوهابي كل ما كان في الحجرة النبوية". العقيدة والسياسة د. فؤاد إبراهيم.

- وفي عام 1225 هـ³⁶ زحف الوهايون (بقيادة زعيمهم ابن سعود) على حوران بالشام وقتلوا الكثير من المسلمين ثم سلبوا النساء والأطفال وأحرقوا المحاصيل والبيوت.
- وفي عام 1244 هـ قام الوهايون (بقيادة بن سعود) بهدم مقابر أقارب الرسول في البقيع وفي مدينته صلوات الله عليه وآله، فهدموا قبر السيدة فاطمة الزهراء والحسن وزين العابدين ومحمد الباقر بن علي بن الحسين وجعفر الصادق.
- وفي أثناء حملات البدو الوهايين للاستيلاء على جزيرة العرب والسيطرة على الأحساء والحجاز والحرمين تم إحراق الكثير من الكتب والمكتبات وتدمير الكثير من الأضرحة.
- وفي عام 1979 م استعان الوهايون (أي آل سعود على وجه التحديد) بالقوات الفرنسية الصليبية وغيرها لإخراج عناصر جماعة جهيمان العتيبي المعتصمة بالحرم حيث قاموا بقصف الحرم بالقنابل وإغراق أفنق الطواف بالماء ثم إطلاق التيار الكهربائي في الماء

³⁶ الخطر الوهابي ثلاث رسائل ضد الوهابية (صالح الورداني).

مما أدى إلى مصرع الكثير من المسلمين وعناصر جهيمان داخل الحرم.

- وفي 1987 م قام الوهابيون بارتكاب مجزرة وحشية في الحرم المكي وأثناء تأدية شعائر الحج راح ضحيتها أكثر من ثلاثمائة حاج من إيران وغيرها.

وبغیرها الكثير مما يعجز المرء عن ذكره وإحصائه، وكان آخر جرائم الوهابيين (وعندما نقول الوهابيين قال سعود هم المقصودون على وجه الخصوص وابتداء) حج هذا العام 2024 م حيث قُتل ما يزيد عن الألف ومائة إنسان وغيرهم الآلاف من المصابين نتيجة وحشية وهمجية تعامل جنود ابن سعود مع الحجيج.

يا هداكم الله: بن سلمان -فقط- يكمل مشواراً بدأه محمد بن سعود، لم يأتِ الحفيد بشيء جديد من لدنه على الإطلاق؛ التشويه والتشويه هو هو، التكفير والإرهاب هو هو، الخبث والعهر هو هو، الكذب والنفاق هو هو، الوحشية والهمجية هي ذاتها، لا جديد سوى في المظاهر التي تستفز التافهين، فلمَ إن كنتم صادقين؛ لا تحكون القصة منذ بدايتها؟

والجواب ليس بتلك الصعوبة فخلافاًكم (أقصد المعارضة المُسعودَة) مع النظام -إن جاز تسميته بالخلاف- ليس حول الأصول وإنما حول بعض

القشور.. كلکم تتبعون دين ابن عبد الوهاب ولا ترضون -مثلاً وحتى- كلمة واحدة ضد الكافر الملعون ابن أبي سفيان. ما أن يسمعو نقدا لمعاوية أو ابنه حتى تنتفخ أوداجهم غلاً و غضباً، ويصرخون "إنه يسب خال المؤمنين!"

أتم والنظام سيان لا تختلفان من حيث الأصل والمنطلق في شيء، ملتكم واحدة؛ لذلك تعجزون عن النطق بالحقيقة وتبيان كامل الحكاية.

والحكاية باختصار؛ أن ابن سلمان عرّى حقيقة النظام، وحقيقة دين وأذئاب ابن عبد الوهاب، وبطبيعة الحال أتم جزء من كل ذلك، وعليه كان كل هذا الغضب والهيجان وإلا ما معنى أن تثوروا على جلب ابن سلمان لساقطة ما بينما تخرسون ولا تتجرأون على رفض شيءٍ من الأصول؟ على كيان أو زريية ابن سعود؟!

تسألهم: ماذا عن شرعية هذا الكيان؟

الكل: سكووووت!

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الاثنين

التاريخ: ٢٠٢٣/٥/٢٩ م

نص البيان⁷³:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجانيين-بحريني الجنسية- في المنطقة الشرقية أقدماً على الانضمام إلى خلية إرهابية، تابعة لكيان إرهابي، تهدف (لاحظ الكلمة "تهدف"، أي لم ترتكب شيئاً أصلاً!) إلى زعزعة أمن المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين، وإشاعة الفوضى فيهما (كيف؟ الله أعلم!)، والتواصل مع إرهابيين داخل المملكة العربية السعودية، ودعمهم للقيام بأعمال إرهابية، وتهريب مواد وكبسولات تستخدم في التفجير إلى

37 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

المملكة العربية السعودية، وتسليمها لزعيم الخلية. (التهم الفضفاضة ذاتها في كل بيان!).

نفس الأسئلة عند كل بيان، فالتكرار نافع ومهم:

هل تم توفير محامين لهما؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمتها وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذان المسكينان من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمتما؟

أقدا على الانضمام إلى خلية إرهابية! (ما هي هذه الخلية؟، ولماذا إرهابية؟، وكيف ومتى انضمنا لها؟، وماذا فعلا عندما انضمنا لها من جرائم

بحق الأبرياء؟، لا شيء. فلماذا يُعدمان؟ هكذا أمر ولي العهرا!، والتواصل مع إرهابيين داخل المملكة العربية السعودية! (الزريبة السعودية تعتبر من يكتب منشورًا -يعبّر فيه عن أيّ من آرائه- على موقع من مواقع التواصل "إرهابيًا"، فماذا يقصدون بقولهم "إرهابيين داخل السعودية"؟، أيقصدون أنهم مدونون على مواقع التواصل مثلًا؟، ثم لاحظوا في البيان أعلاه أنّ الضحيتين هما من الزريبة المجاورة "البحرين" وليسا مسعودين!)، ودعمهم للقيام بأعمال إرهابية، وتهريب مواد وكبسولات تستخدم في التفجير إلى المملكة العربية السعودية، وتسليمها لزعيم الخلية! (لنسلم جدلاً وعبطاً أنهما قاما بكل ذلك؛ السؤال: أين القتل هنا؟ هل قتلًا أحدًا؟ هل ثبت عليهما ذلك واعترفا به في محاكمة علنية حضرها الإعلام وعامة الناس ككل محاكم العالم؟ ثم اثنوا لي بنص من القرآن العظيم يجيز قتل إنسان لم يقتل أحدًا ولم يثبت عليه ذلك -وشهادة بيان الداخلية ذاته-، بل نجد في كتاب الله سبحانه قوله الكريم: "ومن يقتل مؤمنًا متعمدًا فجزاؤه جهنم خالدًا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعدّ له عذابًا عظيمًا"، ألا فلعنة الله على آل سعود وقضاتهم).

التعليقات على البيان...!

كالعادة طبعًا كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!"، وأحدهم كتب: "كفو، كنت أنتظر تنفيذ الحكم فيهم بفارغ الصبر!!". (رغم أنه لا يعرفهما أصلًا!).

وطبعًا لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والبطانة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شايبهم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر في الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذري يا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب" (التهمة التي ما ظل لإرهابي وظالم في العالم ما استخدمها ضد كل من قاومه!)، بدءًا بأمريكا الملعونة وصولاً لعملائها ومن ترعاهم في المنطقة!)، أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج

أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو "خلع البيعة" أو الالتحاق
بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو التخبر مع دولة معادية أو الانضمام
لخلية إرهابية لإشاعة الفوضى أو كل هذه التهم مجتمعة"! إذ من سيُسائل
ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه
الشعب؟

نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا
الزيف إلى ما لا نهاية.

عذرًا عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

لا يليق بأرض مهد الرسالة!

إِنَّهُ لَا يَلِيقُ بِأَرْضِ مَهْدِ الرِّسَالَةِ الْخَاتَمِ أَنْ تَحْكُمَهَا عَصَابَةُ تَكْفِيرِيَّةٍ اسْتِنْصَالِيَّةٍ تَكْفُرُ وَتَسْتَبِيحُ دِمَاءَ الْعَالَمِ (بِمَا فِيهِمُ الْمُسْلِمُونَ أَنْفُسَهُمْ!).. الْأَرْضُ الَّتِي مِنْهَا ظَهَرَتْ رِسَالَةٌ {وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ} جَدِيرٌ بِهَا أَنْ تَسْتَوْعِبَ كُلَّ الْمُسْلِمِينَ بِشَتَّىٰ اخْتِلَافَاتِهِمْ وَتَنَوُّعَاتِهِمْ كَمَا كَانَتْ فِي عَهْدِ الْمَعْلَمِ وَالْقَائِدِ الْأَوَّلِ مُحَمَّدِ الْخَاتَمِيِّ صَلَوَاتِ رَبِّي وَسَلَامِهِ عَلَيْهِ عَدَدَ مَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَعَدَدَ مَا غَفَلَ عَنِ ذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ، وَلَا يَلِيقُ بِهَا أَصْلًا (أَيُّ أَرْضِ مُحَمَّدٍ) إِلَّا أَنْ تَكُونَ كَذَلِكَ، إِنَّهَا لَيْسَتْ حَكْرًا عَلَىٰ مَذْهَبِ بَعِينِهِ وَلَا مَدْرَسَةَ بَعِينِهَا وَلَا تِيَارَ وَاحِدٍ دُونَ غَيْرِهِ. نَعَمْ حَكْمُهَا مَنَاطٌ بِأَهْلِهَا حَسَبِ النِّظَامِ الشُّورِيِّ الْقِرَائِيِّ، لَكِنْ فِيهَا أَيْضًا قَبْلَةٌ كُلِّ الْمُسْلِمِينَ عَلَىٰ هَذِهِ الْبَسِيطَةِ، إِنَّهَا أَرْضُ التَّعَدِيدِ وَالتَّنَوُّعِ وَقَبُولِ الْآخِرِ مَهْمَا بَدَأَ اخْتِلَافَهُ، فَكَيْفَ إِذَا مَا كَانَ هَذَا "الْآخِرُ" لَيْسَ آخِرًا أَسَاسًا، وَإِنَّمَا مُؤَمَّنًا بِاللَّهِ وَنَبِيِّهِ وَكِتَابِهِ لَكِنْ عَلَىٰ مَذْهَبٍ أَوْ طَرِيقَةٍ لَا تَرْتَضِيهَا عَصَابَةُ ابْنِ سَعُودِ الْوَهَابِيَّةِ اللَّعِينَةِ! إِنَّهَا الْأَرْضُ الَّتِي نَزَلَ عَلَيْهَا قَوْلُ اللَّهِ لِّإِنِّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَىٰ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ} لِيَقْرَ -قَبْلَ كُلِّ

قوانين الدنيا- حق حرية الاعتقاد لكل الناس وأرجأ سبحانه الفصل بينهم إلى يوم الحساب.

يجب ألا تكون بلادنا (مكة والمدينة بالذات) إلا رحبة لكل مسلم وكل مسالم في العالم، وهي كذلك لولا أن أصابها احتلال الملعون ابن سعود الذي لم يُبق فيها قبراً ولا شجراً إلا وأباده.

إن التحرير الكبير يا أفاضل يبدأ بزوال كيان آل سعود من الوجود. بانعتاق المسجد الحرام قبلة أكثر من مليار مسلم ومسجد النبي الكريم من أصفاد الاحتلال. مسار تحرير ليس فلسطين وحدها، بل والمنطقة بأكملها؛ يبدأ بتحرير أرض مهبط الوحي، أي: بتفكيك واجتثاث الكيان السعودي الوهابي الشيطاني من جذوره.

وإلى أن نصل للمرحلة التي تعي فيها شعوب المنطقة حجم الخطر الذي يمثله آل سعود وكهنتهم (مشيخة الوهابية)؛ لا تتوقعوا خلاصاً ولا تحرراً.. لا تأملوا ولا تنتظروا خيراً ما دام آل سعود وكيانهم الشيطاني في الوجود. وحتى فلسطين ومهما قاوم أهلها بني صهيون فإن تأمر آل سعود ضدهم لن يتوقف وسيكون حجر عثرة في طريق تحررهم.

يا مسلمين يا عرب آل سعود هم مصدر (أو أكبر مصدر) كل شر وبلاء في منطقتنا، والله إنه لا تكاد تخلو بلد إسلامية واحدة من تدخلات وإفساد

هذه العائلة الملعونة ومشيختها وأذناؤها وعملائها، والله إنهم أكبر متآمر على قضايا الأمة، والله إنه لولا آل سعود ما كنا رأينا كيان الاحتلال في فلسطين من أساسه.

أندرون؟ لا تذهبوا لفلسطين لقتال الصهاينة.. ابدأوا بمن يلونكم منهم، ابدأوا بالطغاة الحاكمين.

هكذا نفهم قوله تعالى: {يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة واعلموا أن الله مع المتقين}. إنها (هذه الآية) لا تقصد المسالمين مطلقاً، بل الطغاة والمعتدين.. وآل سعود في مقدمتهم.

والله لن تهناً شعوب المنطقة أبداً ما دام الكيان السعودي قائماً. إن لم يُفكك، فلن يتوقف الخراب والدمار والمؤامرات في وعلى هذه المنطقة وشعوبها قاطبة. تفكيك هذا الكيان واجب وفي مصلحة كل الشعوب الإسلامية. وسكوتكم عنهم لا يدل إلا على أنكم مثلهم. فهل أنتم كذلك؟.

شقيق محمد بن عبد الوهاب!

قد يعتقد البعض أننا نقسو أو نبالغ عند حديثنا أو نقلنا لما قيل عن فرقة الضلال والإضلال والإجرام الوهابية ومؤسسها، ولكن ماذا أنتم قائلون مثلاً عن شقيق محمد بن عبد الوهاب نفسه، سليمان بن عبد الوهاب الذي وصفه (وهو أخوه الشقيق وأعرف به من غيره) بالجهل واستغرب كيف انطلق كلامه على الناس وراج عندهم، فيقول: "لقد ابتلي الناس بمن ينتسب إلى الكتاب والسنة ويستنبط من علومها، ومن خالفه فهو عنده كافر، هذا وهو لم يكن فيه خصلة واحدة من خصال أهل الاجتهاد، ولا والله عشر واحدة ومع هذا راج كلامه على كثير من الجهال، فإننا لله وإنا إليه راجعون".

مما قيل عن الوهابية:

"من أخطر نتائج الدعوة الوهابية على الإسلام والمسلمين إيصال آل سعود إلى دفة الحكم وسيطرتهم على جزيرة العرب وتحكمهم في رقاب المسلمين هناك وفرض وصايتهم على الحرمين الشريفين وإفراغ فريضة الحج من مضمونها، بالإضافة إلى نهبهم ثروات الجزيرة وتحويلهم أرض الرسول (ص) إلى مملكة سموها باسمهم".

صالح الورداني

"ثلاثة قرون ونحن نسميها بغير اسمها، مرة التطرف، ومرة الإخوان، ومرة الجheimانية، ومرة داعش، ومرة التكفير... إلخ، يا أخي أريحونا، قولوا الوهابية وخلص.."

حسن فرحان المالكي

"الوهابية القتلة تجد فيهم خصلة أبادها الله وأبادهم معها، وهي أنهم تواقون للدم، ولا يمنعهم من ذلك دوما إلا ظرف قانون، أو حالة في زمن خاص، وإلا فكم يشتهون قتلا وكم يتمنون ويلتذون بالتخلص منا؟ وتبريرهم إقامة

الدين الوهابي، وإكراه الخلق على ما لا يقتنعون به من هرطقة مذهبهم الوبيء!"

سلطان العبدلي

"كل ما يحتويه التراث العقدي التاريخي للمدرسة الوهابية يدعو لقطع العلاقة مع الآخر، بعد تكفيره وإعلان الجهاد عليه... الوهابية مذهب في جوهره متنافر مع الآخر حد الفناء، فهو لا يتعايش مع آخر، بل خُلِقَ كيما يسود بالقوة أو العزلة، أي أن يُخضع خصمه فيحكمه، أو يعتزله فيعيش وحيداً، فهو في نهاية المطاف خط القطيعة بكل أشكالها.."

د. فؤاد إبراهيم

"لو لم يظهر الإنجليز في المشرق العربي.. ولو لم يظهر النفط في جزيرة العرب.. لكانت الدعوة الوهابية في ذمة التاريخ.. وما كان لها ذكر ولا وجود.. فهي دعوة تفتقد إلى مقومات الاستمرار والبقاء لكونها ببساطة تتصادم مع الفطرة والواقع.. والحديث عن الدعوة الوهابية يعني الحديث عن الإفراط في استخدام الروايات والاعتماد على أقوال الرجال. وتلك هي أزمة المسلمين اليوم التي أسهمت في دعمها الحركة الوهابية وفقهاء النفط".

صالح الورداني

تأمل بعض فتاوى الوهابية⁸³!

- فتوى في استحلال دماء وأموال أهل الأضرحة والقباب وجواز قتالهم باعتبارهم مشركين!
- فتوى في وجوب هدم القباب والأضرحة ولولا الظروف لهدموا قبر الرسول!
- فتوى في كفر من قال بخلاف مقالتهم في أسماء الله وصفاته!
- فتوى بحرمة الصور والتماثيل والآثار!
- فتوى بحرمة الدخان والملابس الأفرنجية والعطور والبنوك والغناء والموسيقى ومشاركة المرأة للرجل في ميدان عمله وكشف وجهها وقيادتها للسيارة!
- فتوى بحرمة التعامل مع الصوفية والشيعة وعدم جواز أكل ذبائحهم ومناكحتهم!

38 الخطر الوهابي (صالح الورداني) ملحق: بعض فتاوى الوهابية.

- فتوى في كفر من يسخر أو يهزأ بالوهابيين!
- فتوى في استحلال دماء وأموال النصارى وعدم التعامل معهم.
- فتوى بجواز الصلح مع الكيان الصهيوني والاعتراف به!
- فتوى بإنكار دوران الأرض وصعود القمر.
- فتوى في جواز الاستعانة بالأمريكان والإنجليز وجواز إقامة قواعد لهم في الجزيرة العربية والخليج!
- وغيرها مما لا يتسع المجال هنا لذكرها.. ليس لكثرتها وحسب بل ولقبحها وتفاهتها وكفرها.

الوهابية.. داعش.. الإسلام!

القصة باختصار؛ أن داعش وغيرها من تنظيمات "الإرهاب" والإجرام وعقائد الكفار الضلال هي صنعة غربية بامتياز بأدوات محلية قدرة تنتحل الإسلام وهي له من أشد الخصام.. ودع عنك هراء وهبد وكذب الملاحدة والعلمانيين السفلة فهم ضمن المشروع الغربي الطاغوتي ذاته لشيطنة كل ما له صلة بالإسلام.. ولا يُلامون فمن يعرقل كل مشاريع الاستعمار والاستبداد والإجرام والانحلال والشذوذ في العالم غير الإسلام؟ لذلك حاربوه ولا يزالون وسيستمرون.

استخدم الغرب (كحكومات وصنّاع قرار طبعًا) تلك التنظيمات لفترات طويلة في حروبه الكافرة الباطلة ثم لعدم حاجته لها أنامها بضع سنوات، وبعد أن أفلس وفضّح أمام العالم بترويجه لادعاءات الصهانية الكاذبة -بغية تشويه صورة المقاومة- كادعائهم أنها "بترت رؤوس الأطفال"³⁹ في كيان الاحتلال في السابع من أكتوبر 2023 م وغيرها من الادعاءات المضحكة، عاد لاستخدام أدواته الفذرة مجددًا تحت عنوان "هذا هو الإسلام"

³⁹ وهي كذبة أطلقها الإعلام الصهيوني -وتبنتها الإدارة الأمريكية فورًا- منتهما المقاومة الفلسطينية بغزة أنها قطعت رؤوس أطفال داخل كيان الاحتلال في السابع من أكتوبر 2023. وقد تبين لاحقًا أنها كذبة وعرف العالم كله ذلك.

"هؤلاء هم المسلمون"، لارتكاب جرائم هنا أو هناك باسم الإسلام -وهو منها براء- كمسوخ لمزيد من القتل والتوحش والتدمير خاصة لأهلنا في فلسطين.. والحقيقة أن داعش هي الصورة الأكثر وضوحًا لـ/ والأدق تعبيرًا عن همجية وبربرية ووحشية الغرب -وجرائم الغرب ومجازره أوضح من أن أذكرها هنا (ما فعلوه في غزة فقط يكفي لإثبات حقيقة ما أقول)-، وأن لا علاقة للإسلام بداعش لا من قريب ولا من بعيد مهما ادّعى الكذبة والسفلة من المغرضين والمفلسين.. ألم تقرأوا القرآن؟ ماذا قال؟ (والله يدعو إلى دار السلام) وقال أيضًا (ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين) وقال أيضًا (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين) وغيرها من الآيات الكثير، أم ألا يكفيكم اسم الإسلام ذاته؟ إنه من السلم والسلام ولكن أكثر الناس يجهلون.. فكيف صارت داعش وأشباهاها يمثلون الإسلام وقيم القرآن وهم لا يدعون سوى للقتل والعدوان والخراب؟ ألا لعنة الله على المفترين الذين يفترون على الله ويحرفون الدين، فينتزعون آيات القرآن من سياقها ثم يقولون هذا ما يدعو له الإسلام.. رغم أن كل آيات القتال في القرآن العظيم هي إمّا لرد العدوان أو لرفع الظلم عن العباد أو لإخراج من الديار أو لمحاربة الطغيان أو عن وفي هذا السياق.. هكذا يعبثون ويكذبون: ينشرون جزءًا من الآية الكريمة (وقاتلوا المشركين كافة...) ثم يسكتون ولا يكملون بقية الآية (كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن

الله مع المتقين)، وهكذا دأبوا يعبثون ويفترون ويكذبون. ألا لعنة الله على الكاذبين.

حكومات الغرب وأنظمة العمالة والعار في منطقتنا هي من صنع داعش ثم ألقت بعبئها علينا رغم أننا أكثر من ذاق ويلاتها وإجرامها وبشاعتها. وطبعا ما ينطبق على داعش ينطبق على عقائد ضالة كثيرة تنتحل الإسلام-وهي من ألد أعدائه- حظيت بدعم وتأييدغربي مهول إبان فترة الاستعمار وحتى الآن، من أبرز تلك العقائد الضالة "الوهابية" أم داعش وكل تنظيمات الإرهاب والتي لولاها ما كان لال سعود-الذين هم أحذية المستعمر في المنطقة- موضع قدم ولما كان هناك شيء اسمه "السعودية" من الأصل، وبالتالي لما كان هناك شيء اسمه داعش أو القاعدة أو غيرها من تنظيمات الإجرام.

الغرب يصنع القذارة ليستفيد منها لفترة معينة ثم إذا انتهى منها، تبرأ منها وألقى بها وبعبئها على ضحاياها وادّعى الطهارة والنقاء، ومع الأسف هناك حmir من بني جلدتنا لا يسمعون في الغرب قولاً ولا يرضون أن تُمسّ "مصدقته" ولو بكلمة!

والحقيقة يا طالب الحقيقة هي أن داعش لا تمثل سوى عقلية صانعيها ومستخدميها والمستفيدين منها ومن بقائها.. فكفى ضحكا على العقول، لا

سيما وأن هناك كثيرين من المأزومين والمهزومين نفسيًا وفكريًا الذين بلغ بهم الجهل والتجهيل مبلغًا عظيمًا حتى صدقوا الدعاية الغربية فألحدوا وشاغبوا وأضحوا ينظرون علينا، بل ويقولون لنا "أنتم لا تعرفون شيئًا عن الإسلام"، وأن "داعش هي من تطبق صحيح الإسلام"، بالضبط كما صدّق الكثيرون في فترات سابقة هذه الأضحوكة: "الوهابية هي من تمثل الإسلام الصحيح والتوحيد الصافي"! وقتلوا الأبرياء في سبيل ذلك.

"يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون".

الإرهاب.. والغرب الأخلاقي!

لمَّا رأى الغربُ أنَّ الإرهابَ جزءٌ لا يتجزأ من تاريخه وحتى حاضره، ولمَّا بدأ يشعر بثقل ذلك عليه -ليس لأنه صار أخلاقياً ورحيماً مثلاً، وإنما لأنه يتبنَّى شعاراتٍ تخالف كلَّ ممارساته-، راح يبحثُ عن شماعةٍ يُلقي بذلك العبء الثقيل عليها، فما اختار غير شماعةِ الإسلام! -لأسباب كثيرة أهمها وعلى رأسها كرهه الدفين والقديم والمتجدد للإسلام- ألقي بعبءٍ وفظائع تاريخه وحاضره كله على "شماعةِ الإسلام"، حتى صار المسلم -الذي هو ضحية الإرهاب والوحشية الغربية قروناً طويلة من التاريخ-، صار في لحظةٍ ما وبقدرةٍ قادر -هو نفسه- الجاني والضحية!.

وأضحى الغرب يلعب دور "الأخلاقي" في العالم الذي -يا حرام!- لظالما عانى من إرهاب الإسلام وتخلّفه وخطره! وأحب الغرب بالفعل دوره الجديد وصدّق كذبتّه؛ هو يرتكب ويصنع ويُمول ويغذّي شتى ألوان وأصناف ودرجات الإرهاب والاستبداد والظغيان والوحشية والإجرام في العالم، ثم يُلقي بمسؤوليتها على "الإسلام" ليتحمّلها عنه!

حتى أصبح المسلمون (مُتهمين طوال الوقت)، إلى درجةٍ صارت فيها شخصية المسلم "دفاعية تبريرية" مُعظم الوقت، فبدلاً من أن يكون المسلم

إنساناً قادراً على العطاء والإبداع والإنتاج والفعل الخلاق، وبدلاً من أن يكون صاحبَ بصمةٍ وأثرٍ في العالم، صارت مهمتهُ الكبرى في هذه الحياة فقط- أن يدفع عن نفسه تهمة "الإرهاب" الذي هو صنعةٌ غريبةٌ بامتياز باستخدام أدواتٍ قدرةٍ تدَّعي الإسلام. (الوهابية نموذجاً، لكنها بالمناسبة ليست الوحيدة!).

وصار أكبر إنجازٍ في حياة المسلم؛ أن ينجح في دفع أكبر قدر ممكن من تهمة "الإرهاب" الموجهة ضد الإسلام والمسلمين في كل مكان وزمان!

ولن أقول لك اقرأ تاريخ وفلسفات الغرب لترى حقيقة ارتباط تاريخه وفكره وفلسفاته بالوحشية والمادية والعنصرية والإيادات والمذابح في كل مكان.. لا أبداً. كل ما عليك هو فقط تصفح مواقع التواصل والإعلام العالمي الآن- وشاهد ماذا يجري الآن، في القرن الـ21- في غزة بدعمٍ غربي كامل (وبمعاونة عملاء وصنعة الغرب في منطقتنا بطبيعة الحال؛ أم لم تسمعوا عن الخط البري⁴ الذي يمر بالإمارات والسعودية والأردن وصولاً لكيان الاحتلال ليُغذِّيه ريشماينهي مجازره ومحارقه في غزة؟)، وتابع ماذا

40 كشفت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" أن شركة Trucknet، وهي شركة نقل إسرائيلية، أبرمت اتفاقاً لتسهيل طريق تجاري بري جديد، هدفه نقل البضائع من الخليج العربي عبر السعودية والأردن إلى إسرائيل، متجاوزاً الممر المائي للبحر الأحمر.. ويسمح اتفاق تسهيل هذا الطريق، للسفن التي تحمل بضائع من الشرق الأقصى تفريغ حمولتها على شاحنات أردنية في دبي أو البحرين. ويتم نقل الشاحنات عبر السعودية والأردن ثم نقلها إلى شاحنات إسرائيلية للمرحلة الأخيرة من الحدود الأردنية إلى ميناء حيفا الإسرائيلي على البحر الأبيض المتوسط. (قناة الحرة).

يُقال في قنوات الغرب وصُحِفِه (وصحف أذنا به كذلك؛ الأنظمة العربية،
والخليجية تحديدا)، ثم احكم بنفسك.

الإرهاب العالمي!

يريد الحمقى إقناعنا بأن ما يسمونه بـ"الإرهاب العالمي" قد نشأ ونجح في تجنيد الآلاف بل عشرات الآلاف من الأشخاص وانتشر في شتى البلدان شرقاً وغرباً، بعيداً عن أعين أجهزة الاستخبارات العالمية وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا... إلخ! لعبة "الإرهاب" هذه كما قلنا آنفاً صنعة غربية بامتياز باستخدام أدواتٍ قدرةٍ تدعي الإسلام (الوهابية نموذجاً، وليست الوحيدة طبعاً!) سقط فيها المغفلون من البشر وصدقها الحمقى ومن يريد إلصاق جرائم الغرب المعتدي وعملائه بالإسلام.

هل آن للعقول أن تستفيق؟

لا أدري ماذا يحتاج العاقل بعدُ من براهين على أنّ الوهابيّة إنّما صنعت لهدم الإسلام من داخله؛ تشويهاً وتحريفاً، وبُغية جعله ليس أكثر من أداة بيد أيّ صاحب مال وسلطة ونفوذ، بعد كل ما شاهدناه وسمعناه وقرأناه لمشيختها وهم يُحرّمون (تخليلوا!) ليس فقط- القتال في فلسطين، ولا الخروج في مظاهرات نصرّة وتأييداً لأهلنا هناك الذين يبادون ويحرقون عن آخرهم على أيدي الصهاينة المحتلين والغرب المجرم -الذي يدعم الكيان الصهيوني بالمرتزقة والأسلحة وكل ما يلزمه ومعه كذلك أنظمة الزرايب العربية، وعلى رأسها نظام آل سعود-، ولا الدعم المالي والمعنوي لهم، بل وحرّموا حتى مجرد الحديث عن أيّ شيءٍ يتعلّقُ بفلسطين وما يجري فيها! وكما قال أحدهم (وهو كاهن وهابي سعودي): "من أنت حتى تُحلّل وتتكلّم عن هكذا أمور وأنت مجرد بزقةٍ ما عندك سالفة!"

فهل آن للعقول أن تستفيق؟

ولا غرابة أنه في خضم الإيادة الجماعية والمجازر اليومية في غزة... اتفق الوهابيون والمتصهينون والملاحدة العرب بكل وضوح على دعم كيان الاحتلال وحشد الداعمين له من كل مكان ضد أهلنا وإخواننا في غزة، ولم

يدخروا جهداً ولا وقتاً في تشويه صورة المقاومة محلياً وعالمياً واتهامها بأبشع الاتهامات... كل ذلك خدمة للصهاينة والظغاة. وهذا بالنسبة لنا ليس غريباً البتة، وإنما يعزز كل ما قيل عن هذه العقيدة الضالة (الوهابية) منذ نشأتها؛ أنها في جوهرها أيديولوجيا إلحادية عدائية تضرب الإسلام من داخله، وتتخذ منه موقفاً عدائياً بدعم كل ما من شأنه تشويهه وتحريفه عن مقاصده الحقيقية، وتجييره لخدمة الظغاة وكل معادٍ وكرهٍ له وللمسلمين جميعاً.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الأحد

التاريخ: ٢٠٢٣/٦/٤ م

نص البيان¹⁴:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادًا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بثلاثة جناة بالمنطقة الشرقية لإقدامهم على انضمامهم لخلية إرهابية (تكرار نفس التهم في كل بياناتهم السابقة! لا جديد)، وحيازتهم الأسلحة والتدرب عليها (تكرار أيضاً!)، والاعتداء المسلح على المراكز الأمنية ورجال الأمن (تكرار!)، بقصد (عدنا لنفس الكلمة "بقصد"، أي لم يرتكبوا شيئاً أساساً!) قتلهم وتسترهم على عدد من الإرهابيين (تكرار ممل!)، وإدانة/أحدهم باغتصاب شخص تحت تهديد السلاح وتصويره، وإدانة آخر بفعل الفاحشة بعدد من الفتيات. (أهااا،

41 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

وهنا عندما لاحظوا أن كل بياناتهم تكرر في تكرار حتى ملّ الناس من ذلك، ولم تعد تهمهم تلك تحقق التشويه المطلوب للضحايا؛ اختلقوا تهمة جديدة، ومن يمنعهم عن ذلك؟، فأضافوا على التهم السابقة تهمة "اغتناب أحدهم لشخص آخر تحت تهديد السلاح"، كيف أثبتوا ذلك؟ لا أحد يعرف، وتهمة "إدانة آخر بفعل الفاحشة بعدد من الفتيات!"، فجور آل سعود وإجرامهم لا حد ولا سقف له، وهذه التهم إنما تنطبق على جنودهم الذين يرتكبون الفظائع وشتّى الانتهاكات بحق النساء المعتقلات في سجونهم.. أمّا هؤلاء الضحايا فذنبهم الوحيد هو أنهم خرجوا يطالبون ببعض الحقوق⁴²!، وهذا ما لن يغفره لهم آل سعود!.

فلس الأسئلة عند كل بيان، فالتكرار نافع ومهم:

هل تم توفير محامين لهم؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

42 خرجت مظاهرات عام 2011 م في سياق الحراك الشعبي العربي أو ما يعرف بـ (الربيع العربي) في العوامية ذات الأغلبية الشيعية (بالمنطقة الشرقية التي كما تلاحظون أغلب الإعدامات منها)، مطالبة ببعض الحقوق والإصلاحات في البلاد، فواجههم آل سعود بالقوة المسلحة فقتلوا وشرّدوا واعتقلوا المئات منهم بل ووصل بهم الإجرام (أعني آل سعود) لإزالة حي كامل اسمه (حي المسوِّرة) بدعوى أنه أصبح ملاذاً للمسلحين الشيعة! ولا زال التنكيل بأهالي العوامية والقطيف مستمرًا حتى هذا اليوم وإلى أن يزول آل سعود إلى غير رجعة بإذن الله وقوته. وتفصيل أحداث 2011 م طويلة ليس هنا مجال ذكرها.

هل تم توثيق جلسات محاكمتهم وجعلها علنية؟

لا طبعًا!! ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هؤلاء المساكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمتهم؟

ككل تهم الذين قبلهم، وأضافوا عليها تهمني: الاغتصاب وفعل الفاحشة! (وطالما ليس هناك محاكمات علنية ولا قضاء مستقل ولا صحافة حرة ولا شعب واع ومسؤول... يعني وباختصار طالما لم نؤمن بعد بشورى القرآن.. فنحن من هذا الحال وأسوأ.. من سيُسائل آل سعود (وكل الطغاة) ويحاسبهم على جرائمهم التي لا تتوقف يومًا واحدًا؟، الأمة، أو الشعب، أين هم طيب؟ لا يزالون في سبات عميق!، ألم تسمعوا بالمثل المصري: "قال: يا فرعون مين اللي فرعنك؟ قال: ما لقتش حد يصدني!".

التعليقات على البيان...!

كالعادة طبعًا كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!"، وأحدهم كتب: "ما أقول غير الحمد لله الذي مكن لهذه الدولة المباركة التي تطبق شرع الله من دون أكثرات للدكاكين الحقوقية"!

وطبعًا لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطفة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شايبهم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر في الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذري يا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب" (التهمة التي ما ظل إرهابي وظالم في العالم ما استخدمها ضد كل من قاومه!)، بدءًا بأمريكا الملعونة وصولاً لعملائها ومن ترعاهم في المنطقة!)، أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج

أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو "خلع البيعة" أو الالتحاق
بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو التخبر مع دولة معادية أو الانضمام
لخلية إرهابية لإشاعة الفوضى أو الاغتصاب وفعل الفاحشة أو كل هذه التهم
مجتمعة!! إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟
أليس المفترض أنه الشعب؟

نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا
الزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي/ عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

لولا التكفير ما قامت زريبة آل سعود!

صدّق المُسعود المسكين كذبة بن سلمان حين قال: "التطرف لم يوجد في المنطقة إلا مع ثورة إيران سنة 1979 م"، كذب كذبتة (أعني بن سلمان) وهو مطمئن البال أنها ستمر على المُسعود مرور الكرام لثقتة بجهل المُسعود وبأنه لا يقرأ وإن قرأ لا يفهم (وهكذا هم كل أفراد آل سعود.. هكذا يرون المُسعود الذي يعدونه ليس أكثر من مجرد متاع في زريبتهم).

ولا يعرف (أو ينسى) المُسعود أن المهلكة السعودية التي تستضيف العاهرين والعاهرات اليوم (بغية تلميع صورتها أمام العالم الغربي)، قامت على تكفير مسلمي الجزيرة العربية (أجداده) وقتلهوسبي نساتهم ونهب خيراتهم واغتصاب أراضيهم وممتلكاتهم بذريعة أنهم "كفار ومشركين" وعباد قبور! لا يعرف أن محمد بن عبد الوهاب الذي قامت على أيديولوجيته المهلكة السعودية، ما كان لينجح هو ومحمد بن سعود في إقامة هذه المهلكة لولا التكفير الذي كان سلاحهم في احتلال أراضي المسلمين في الجزيرة العربية وقتلهوسبي نساتهم ونهب خيراتهم.. تخيل أيها المُسعود؛ لولا التكفير ما قامت السعودية! أفليس هذا هو التطرف بأم عينه؟ بل والإجرام والوحشية؟ اقرأ... وتحرر.. ولا تصدّق شيئاً تفوه به أحد من آل سعود.

السعودي صهيوني بالضرورة!

سيكون السعودي (والسعودي هو وهابي بالضرورة... سواء وهابية دينية أو سياسية) متناقضاً مع نفسه ومعتقده إن لم يقف بصف كيان الاحتلال ولو سراً وهو يرتكب المجازر وأبشع الجرائم بحق أهلنا في غزة؛ نساءً وأطفالاً، عجائز وشيوخاً، طالما هو راضٍ بأن يحيا ويهلك سعودياً (أي: منتسباً لعائلة آل سعود وكيانهم الغاصب شقيق كيان الاحتلال في فلسطين، خالفاً عليهم -على آل سعود- من صفات الله عز وجل الكثير؛ فلا يُشاركون ولا يُناصحون ولا يُحاسبون ولا يُساءلون، لا بل ولا يُناقشون حتى!). إنَّ شخصاً رضي بالتابعة السعودية والأيدولوجية الوهابية (أي: الهوية السعودية) لن يعيبه شيءٌ إذا ما قبل بالتابعة الإسرائيلية والأيدولوجية الصهيونية.

قل لي أيها السعودي بصدق وأمانة: ما الفرق بين الكيانين؟ كيان الصهاينة وكيان آل سعود؟ كلاهما كيانات احتلال وغاصبة، وتحمل أيدولوجيات إجرامية متشابهة، والأهم من ذلك كله أن المُصنِّع لكلا الكيانين هو واحد.. بريطانيا، ثم الحامي والمحمي عنهما بعد ذلك كذلك واحد.. ماما أمريكا!

السعودي صهيوني بالضرورة، وإن لم يعترف أو لم يعرف هو بذلك. والحل طيب؟ كن مسلماً لله وحده، وأكفر بال سعود، وكهنتهم وكل طاغوت، تحرر من وهابيتهم وعبوديتهم وتابعيتهم تلك..أسلم بحق تكن حراً.. ثم لا تخف.

لا تقل أنا سعودي ولاوهابي... قل أنا مسلم عربي حر، لا أنحني لغير الله سبحانه ولا أنتسب لغير دينه وكتابه.

تذكر: إنه لا يجتمع الانتساب للإسلام والانتساب لال سعود أو أي طاغوت في قلب إنسان مسلم مؤمن.

"الله {لا يشرك في حكمه أحداً} الكهف 26. فكل من لا يُشرك في حكمه أحداً تعدى على الله في حاكميته.. {لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون} الأنبياء 29. الله وحده لا يخضع للمساءلة. فالسلطة التي لا تخضع للمساءلة فقد تعدت على الله في حاكميته.. {فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ} هود 107. إن الله وحده مطلق اليد والصلاحية ويفعل ما يشاء. فكل من اعتبر نفسه مطلق اليد والصلاحية فقد تعدى على الله في حاكميته.. {ما علمت لكم من إله غيري} القصص 38. كل من يعتدي على الألوهية وهو طلب الطاعة غير المشروطة فقد تعدى على الله في ألوهيته.. {أنا ربكم الأعلى} النازعات 24. الله هو رب العالمين وهو مالك الملك. فكل من يتصرف على أساس أن البلاد والعباد ملكه الخاص {أليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي} الزخرف 51، فقد تعدى على الله في ربوبيته.. فنحن كمسلمين مؤمنين، علينا أن لا نسمح لأي سلطة بأن تتعدى على حاكمية الله من هذا المنطلق، أي لا تأخذ صفات هي لله فقط".

د.محمد شحرور⁴³

⁴³ توضيح: لا نتفق مع كل ما طرحه الشحرور (رحمه الله)، وإنما اقتبست من كلامه هنا لأنه في هذا المقام بالذات قد أحسن وأجاد، وإلا لا يخفى علينا موقفه المؤيد للعدوان السعودي على أهلنا في اليمن، وقد أدناه وقتها علماً أنه خالف -هو- بموقفه ذلك منهجه الذي يدعو إليه! حتى استقراره آخر حياته في الإمارات استنكرناه وسبق وتحذثنا عنه في غير مكان!.

وقد تجرأ وتعدي آل سعود لعنهم الله على كل ذلك؛ على حاكمية الله وعلى ألوهيته وعلى ربوبيته، وكل شيء. فلم يُشركوا في حكمهم أحداً، وكيف يفعلون ذلك أصلاً وهم محتلون وسارقون وغاصبون؟ وترقّعوا عن المساءلة والمحاسبة وحتى المناصحة، ومن تجرأ وناصحهم ولو سرّاً نكلوا به وبأسرته. وكانت لهم الصلاحية المطلقة في كل شيء يفعلون ما يريدون بالأرض ومن عليها وما في جوفها! وتعدوا وأوغلوا في الاعتداء على ألوهية الله تبارك وتعالى بطلبهم الطاعة المطلقة؛ فلا أمر يصدر عن الملك يحقّ للمسعودين رفضه أو الاعتراض عليه أو حتى مناقشته! وتعدوا على الله سبحانه- في ربوبيته بتملكهم الأرض وما فيها وحتى البشر الذين عليها؛ فكلهم أصبحوا سعوديين وكل شيء صار سعودياً، أي: ملكاً وتبعاً لآل سعود وحدهم.. يتصرفون به وفيه كيفما ومتى شاؤوا. حتى المسجد الحرام أسموا الباب الرئيسي فيه "باب الملك عبد العزيز"! باسم المحتل عبد الإنجليز!، ليس هذا فقط وصار هناك رواق جديد في الحرم المكي أسموه "الرواق السعودي". وألزموا الناس بالتلاوة "النجديّة" للقرآن باعتبار آل سعود نجديين!،

وصار ذبايهم الإلكتروني يردد هذه العبارة نهراً جهاراً: "لا إله إلا محمد بن سلمان"، ولا يتجرأ أحد من المسعودين على الاعتراض أو حتى الاستنكار على أي شيء من ذلك.. فهل تعون حجم الخطورة والكارثة التي نعيشها؟

الوهابية ديننا ومنهاجنا!

لو جمعت كهنة الوهابية (أو ما أسميهم بالمعارضة المُسعودَة) الذين يقيمون في الخارج ما بين أوروبا وأمريكا وكندا وسألتهم: لماذا تعارضون آل سعود؟ بسرعة سيُجيبون: معاذ الله، ومن قال لك أننا ضد آل سعود؟ نحن سعوديون يا هذا؛ ونعتزّ بذلك وعلى منهج الإمام محمد بن عبد الوهاب، مشكلتنا أصغر وأحقر مما تتصوّر.. مشكلتنا مع حفلات الترفيه ومكبرات الأذان في المساجد وخيم إفطار الصائم التي منعها ابن سلمان، ونحو ذلك.

فتسألهم: ماذا عن شرعية كيان ونظام آل سعود إذا؟ ماذا عن الحكم الجبري وإمارة المُتغلب؟ ماذا عن النظام الهيجي الوراثي حيث الناس مثل المتاع يتوارثه آل سعود الأنجاس؟ ماذا عن سعودة الأرض ومن عليها وكل ما فيها؟ ألا ترون الشوارع والمطارات والمستشفيات والجامعات والمساجد بل وحتى أبواب الحرم المكي وأروقته تم سعودتها... ألا ترون كل شيء باسمهم، وصورهم تملأ المكان؟ حتى في دورات المياه! ماذا عن احتلالهم (أي آل سعود) لأقاليم الجزيرة العربية وضُمّها بقوة السلاح لزريريتهم؟ وعلى رأسها الحجاز حيث بيت الله قبلة المسلمين؟ وحيث مدينة سيدي رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله؟

ماذا عن تكفيرهم لنا (نحن شعب الجزيرة العربية؛ من جنوبها إلى شمالها ومن غربها إلى شرقها) قبل اغتصابهم لأراضينا وحقوقنا وأعراضنا؟ ماذا عن ...! قبل أن تنهي كلامك سيقاطعونك:

مجنون أنت؟ ومن أنت أصلاً حتى تتحدث في مثل هذه الأمور؟ وتساءل هكذا أسئلة؟ هذه الأسئلة أكبر منك ومثلاً، بل هي من اللا مُفكر فيه لدينا، ولا تخطر ببال أحدنا. ثم بالله عليك يا هذا: كيف تريد مثلاً معاداة أنفسنا؟ نحن النظام والنظام نحن.. انهيار النظام يعني انهيارنا.. وزوال آل سعود يعني زوالنا.. والوهابية هي ديننا ومنهاجنا، فهل يُعقل أن تُحارب ديننا؟ معاذ الله.

معضلة المعارضة المُسعوّدة!

معضلة المعارضة المُسعوّدة المقيمة في الخارج (التي تروّج لهذا الأمير أو ذاك، من ذات الأسرة الملعونة تحت نير الوراثة الكفرية) أنها لا تريد حتى هذه اللحظة أن تعترف بهذه الحقيقة التي لا ينكرها حتى آل سعود أنفسهم وهم يتبجّحون بسيف جدهم الأجرّب ليس في أحاديثهم وإعلامهم وجامعاتهم وجوامعهم وحسب، بل وعلى علم دولتهم (أو زريبتهم) أيضاً، وأنّ به أخذوا الحكم وبه هم باقون -كما يقولون ويتمنون- إلى يوم القيامة!. لا تريد (هذه المعارضة المُسعوّدة) أن تعترف بأن ما يُسمّى بـ "السعودية" ليست (ولم تكن ولن تكون) وطنًا قام برغبة أو حتى بميل ورضا منّا (نحن الشعب)، ولم نختر ابن سعود العين حاكمًا علينا ليتوارثنا هو وأبناؤه وأحفاده من بعده كما لو كنّا متاعاً ومِلْكا لهم!.

ولذلك يستشيطون غضبًا (أعني شخصيات المعارضة المُسعوّدة في الخارج) ويفقدون عقولهم عندما يتحدث أحدنا عن "انفصال" منطقة من المناطق، أو بالأصح تحررها من كيان المحتل الغاصب ابن سعود...!

إن غضبهم ذاك نابع من خوفهم على كيان محتل غاصب فاجر، يريدون وراثته كما هو، متجاهلين أن أساسه باطل فاقد لكل أنواع الشرعية منذ

نشأته واحتلاله لأراضينا بعد أن قتل ودمّوسبى وخرّب وكفّر وشرّد
...إلخ، وحتى يومنا هذا بعد أن عاث في العقول والنفوس والأراضين وكلّ
شيء إفسادًا وتخريبًا وتشويهاً وإرهاباً.

لا أدري كيف تقبل نفسوهم بكيان لم يشاركوا لا في وضع حدوده ولا في
تسميته ولا في اختيار من يحكمه ولا حتى في أئفه شيء فيه وله! أي نفوس
لديهم؟

هذه -فعلاً- نفوس مريضة مشوّهة تهوى من آذاها واغتصبها ونكل بها أبشع
تنكيل... تدافع عنّ أهانها وانتهك عرضها وذبح أيّ معنى للكرامة فيها... لا
بارك الله في هكذا نفوس ذليلة حقيرة.

اسمعوا وعوا؛ إما التحرر الكامل وتفكيك كيان ابن سعود الغاصب وإما
الشهادة.. إما حياة حرة كريمة ترضي الله سبحانه وإلا موت في سبيل ذلك..
لا خيار ثالث لدينا.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الاثنين

التاريخ: ٢٠٢٣/٦/١٩ م

نص البيان⁴⁴:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل تعزيراً بجانٍ في المنطقة الشرقية أقدم على الانضمام لخلية إرهابية، والهجوم المسلح عدة مرات على رجال الأمن والمركبات الرسمية، وإطلاق النار ورمي قنابل حارقة على رجال الأمن أثناء أداء واجبهم بقصد قتلهم (الكلمة ذاتها "بقصد" أي أنه لم يقتل أحداً!)، وإخلالهم بالأمن الداخلي ومتاجرتهم بالأسلحة النارية والمواد المخدرة (أكبر تجار المخدرات في المهلكة هم أمراء آل سعود، وهم من "يُهرَّبها" إلى ويوزعها بين أبناء وبنات شعبنا)، وتمويل الإرهاب والأعمال الإرهابية.

44 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

نفس الأسئلة عند كل بيان، فالتكرار نافع ومهم:

هل تم توفير محام له؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

ككل تهم الذين قبله، وأضافوا عليها المتاجرة بالأسلحة والمخدرات! (وكلنا نعلم جيدًا من هم المتاجرون الحقيقيون بالأسلحة والمخدرات بكل أنواعها داخل المهلكة وخارجها، إنهم أمراء آل سعود وحاشيتهم ومن يتبعهم ويعمل

بأذنه وحمايتهم ولا غيرهم، ولكن من سيحاسبهم أو يُسائلهم إذا ما ألقوا بجرائمهم ونجاساتهم تلك على الأبرياء من المسعودين؟ لا أحد).

التعليقات على البيان...!

كالعادة كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان"، وأحدهم كتب: "إلى جهنم وبئس المصير هو ومن يتعاطف معه".!

وطبعاً لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطفأة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شابههم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فساداً وطغياناً وإرهاباً وإجراماً، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة.

ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذري يا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب"، أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد

الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو "خلع البيعة" أو الالتحاق بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو التخبر مع دولة معادية أو الانضمام لخلية إرهابية لإشاعة الفوضى أو الاعتصاب وفعل الفاحشة أو المتاجرة بالسلاح والمواد المخدرة أو كل هذه التهم مجتمعة!"

إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المقترض أنه الشعب؟

نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

المُسعود العادي والمعارض!

يقول المُسعود العادي: "الوطن خط أحمر"، ويقول المُسعود المعارض⁵⁴:
"الوطن ليس الحاكم"! ولو سألتهما: من تقصدان بالوطن؟ لقال الأول "آل سعود"، ولقال الثاني "السعودية"! المضحك أن الثاني (المُسعود المعارض) دائماً ما يسخر من (المُسعود العادي) لأن آل سعود والوطن عند الأخير سيّان، ويعمى هو عن حقيقة أنه مثله، بل أسوأ وطبى منه، فالوطن عنده هو الكيان المُسمّى بـ "السعودية"، والتي سُمّيت بذلك باعتبارها غنيمة حرب لآل سعود، أي أصبحت ملكاً لهم؛ الأرض ومن عليها، بعدما كَفَرُوا أهلها وأشبعوهم سبياً ونهباً وإذلالاً وتقتيلاً..

وعليه، - وللأمانة- يكون (المُسعود العادي) أكثر وعياً وإدراكاً للواقع من (المُسعود المعارض)، فالأول يدرك الحقيقة جيداً وهي أن السعودية تساوي آل سعود (السعودية = آل سعود)، والعكس صحيح (آل سعود = السعودية)، بينما الثاني يعي أن (السعودية = آل سعود) لكنّه يتفذلك

⁴⁵ نقول المُسعود لأنه لم يكفر بعد بآل سعود وكيانهم الغاصب، بل يدعو ويعمل لبقائهم تحت شعار الملكية الدستورية، أي إعطاء آل سعود وكيانهم فرصة للحياة لمدة أطول! (ويُدعى أنه معارض!، هل يعقل؟).

ويتحاذق فيقول: "صحيح تسمّى به السعودية نسبة لآل سعود لكنّهم ليسوا
- السعودية"! فماذا إذن؟ (تسأله)
فيخرس.

يقول تعالى:

{إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم
وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم ومن يتولهم فأولئك هم الظالمون}
(الممتحنة: 9).

وقد فعل آل سعود كل ذلك بنا، فقاتلونا في الدين واحتلوا أراضينا
وأخرجونا منها وظاهروا على إخراجنا، وكفرونا ونهبوا كل ما نملك، ثم مع
ذلك وفوقه استأثروا بالحكم وجعلوه شموليًا مطلقًا لا يُشركون في حكمهم
من المسعودين أحدًا، بل يتوارثونهم أبًا عن جد ولا يعدونهم أكثر من مجرد
متاع تابع لهم يملكونه؛ فيفعلون به ما يشاءون، كيفما يشاءون، متى ما
يشاءون، أينما يشاءون... إلخ

فكيف بمن ليس يتولاهاهم فقط، بل وينتسب ويركح لهم، يُقَبِّل الأكتاف
والأيدي، ويدافع عنهم ويصر على كل ذلك متفاخرًا منتفخًا؟!.

عليكم بمساءلة المسلمات، كل المسلمات!
كثرت في الآونة الأخيرة دعوات من قبيل "إعمال العقل"، و"الفكر النقدي"، و"الاستقلالية الفكرية" لدى كتاب الكيان السعودي ومن معهم من ذبول من دول عربية مختلفة (أغلبهم ملاحدة ومرترقة)، والمتأمل في تلك الدعوات سيكتشف مدى زيفها وفساد هدفها.. أقول زيفها لأنها ليست دعوات حقيقية للتعقل والتفكير والتدبر كما أمرنا المولى سبحانه بذلك، فلو صدق أحد من السعوديين تلك الدعوات سينتهي به المطاف خلف القضبان كغيره ممن أعمالوا عقولهم وساءلوا بعض قرارات النظام، فدُفِنوا تحت الأرض!. (أم لم تشاهدوا التقرير الذي نشرته قناة السعودية الأولى حيث أتوا بمعتقلين كلهم شباب (ذكورًا وإناثًا طبعًا) جريمتهم "تغريدة"!، تخيلوا!، يسأل المذيع: ما قضيتك؟ فيرد المعتقل: "قضيتي تغريدة"!).

وأقول فساد هدفها، لأن هدفها ليس الارتقاء بمستوى الوعي لدى السعوديين المُضللين أو بجودة حياتهم وتحسين أوضاعهم على مختلف المستويات؛ سياسية كانت أو اقتصادية أو حتى اجتماعية، من خلال نقد وكشف منابع الفساد والإفساد، وتاريخ وطغيان آل سعود وإجرامهم بحق كل من نطق ضدهم بكلمة واحدة.

وإنما الهدف الحقيقي من وراء كل تلك الدعوات هو التشكيك في كلِّ من:

1- مُسَلِّمات الدين بشكل عام (ومحاولة تحريفه وتجييره لصالح الحاكم الغاصب الفاسد الجائر).

2- الوحي الإلهي خصوصًا. (وأنه خطاب تاريخي تجاوزه الزمن!).

3- الرسول الأعظم .

وأيضًا من أهم أهدافهم هو محاولة سلخ الناس عن الدين وتشويه صورته بكل الوسائل الممكنة، وفي كل مكان. (جرب ادخل على أي موقع من مواقع التواصل: إكس-تويتر سابقًا- أو فيسبوك أو تيك توك أو كلوب هاوس وغيرها من المواقع، ستجد العجب العجاب!، الملاحظة في كل مكان، وطبعًا كلهم يجمعهم أمران: حبهم لمحمد بن سلمان ودعمهم لكيان الاحتلال!). وهذا ما صرنا نراه بكثرة في الدعوات والحملات الإلحادية التي تدعو وتبشِّر بالإلحاد!، ونعلم أن تلك الحملات تتلقى دعمها بشكل شبه كامل من (الجيش الإلكتروني السعودي، أو ما بات يُعرف بالذباب الإلكتروني)، فما أن يظهر أحد دعاة ومروجي الإلحاد حتى تجد متابعيه (على مواقع التواصل الاجتماعي) بعشرات ومئات الآلاف ومعظمهم من السعودية، وهي حسابات لأشخاص تابعين لجهاز أمن الدولة القذر وذراعاه

الأقدر منه اعتدال⁴⁶، إن الغرض من دعوات وشعارات "العقلانية" و"الاستقلالية" تلك ليس العقل ولا الاستقلالية الفكرية في واقع الأمر، ليس هدفهم أن يستيقظ الناس ويعوا واقعهم.. إنما هي (أي: تلك الدعوات) مجرد غطاء لمشاريع في غاية الانحطاط تهدف لسلخ الإنسان المسلم عن أي انتماء ديني وأي التزام أخلاقي (وماذا يبقى للمسلم إذا ما انسلخ عن دينه؟)، وجعله منحلًا وتافهًا وضائعًا ليس له أدنى قيمة (ومواقع التواصل الاجتماعي أوضح مثال على ما أقول، لما تمتلئ به من هذه النوعية من الناس الذين وقعوا ضحية لدعاة الإلحاد المدعومين سعودياً وإماراتياً وإسرائيلياً)،

وجاهزًا للتطويل لكل ما يصدر عن النظام الإرهابي المجرم. (وينبغي أن أشير هنا إلى أن حماسة النظامين السعودي والإماراتي بالذات -وبقية زرايب الخليج بالطبع- لنشر الإلحاد في المنطقة خاصة بعد حراك الربيع العربي، إنما هو فوق أنه تنفيذ للأوامر والتوجيهات الصادر من البيت الأبيض وتل أيب، هو لإدراك هذه الكيانات المؤقتة (دول الخليج وكيان الاحتلال في فلسطين) أن الإسلام هو الخطر والعقبة الأكبر أمام استمرار أي طغيان

46 الذي أنشئ بأمر أمريكي لمحاربة الإسلام وبث أفكار الانحلال وتعبيد الناس للطغيان والترويج للسلام مع كيان الاحتلال.. رغم أنهم يقولون إنما هو لمحاربة التطرف!، هذا التطرف الذي لا تعريف له.. فمن طالب بالشورى (حق الأمة في حكم نفسها) اعتبر متطرفاً! وحرابوه!، وهذه هي عين محاربة الإسلام والقرآن والله والرسول.

أو احتلال أو استغلال أو فساد في المنطقة وحتى العالم بأسره، ولذلك نرى هذا التسابق لدى هذه الكيانات في تبني ودعم وتمويل موجة الإلحاد وما يرافقها من شذوذ وانحلال وانحطاط لا قاع له) نجدهم يقولون مثلاً (أي كتّاب الكيان السعودي ومن يصفق لهم ويتبعهم) "عليكم بمُساءلة المسلمات، كل المسلمات، والتشكيك في كل شيء من حولكم"، وهم في الحقيقة يقصدون بذلك على وجه الخصوص وحصراً مُساءلة المسلمات الدينية والتشكيك فيها، وإلا لو تجرأ أحد وساءل "أحقية آل سعود دون غيرهم بالحكم" التي باتت من المسلمات لدى المسعودين لقطع لسانه، بل لقطع عنقه على الفور، ولتذهب كل دعوات "العقلانية والفكر النقدي" إلى الجحيم.

المثقف السعودي!

المثقف السعودي (ونقول "المثقف" هنا تساهلاً طبعاً، وإلا الثقافة في وادٍ والمُسعودَ التعيس في وادٍ آخر)، ينحصر كل نشاطه في: تشويه أي نموذج شوروي (ديمقراطي) محلي أو عالمي، ونشر الذعر في أوساط الشعب المُسعودَ بفكرة أن لا حل لشعوبنا ومنطقتنا سوى الاستبداد والحكم بالحديد والنار، وإضفاء القداسة على محمد بن سلمان (أو أي شخص من آل سعود لو كان مكانه) لدرجة ترفعه عن المُساءلة والنقد وحتى المناقشة (من أنت حتى تناقش أحداً من آل سعود؟)، والتطليل الفاجر الذي لا حد له لأي شيء يحدث في البلد (الزربية) ونسبته طبعاً- لجهود الحكام (أي: آل سعود، وابن سلمان بالتحديد كونه الأقوى الآن)، حتى إشراقة الشمس أو هطول المطر! (بل، إنه لو بال أحدهم لقال: الله يعزّ الحكام!).

أقدر أعوان الطغاة!

أندرون من هم أقدر أعوان الطغاة في دولنا (وفي كل مكان)؟ إنهم "الكتاب" ومن يُسمون جهلاً بـ"المثقفين"، هؤلاء دورهم (بجانب الكهنة طبعاً، بل هم والكهنة شيء واحد أصلاً) في خدمة الطغاة أقدر من أي دور آخر ممكن أن نتخيله، إنهم يعملون بجد وإخلاص على إقناع المستعبدين بأنهم في "نعيم" وأن العالم من حولهم يتأمر عليهم طمعاً في ذلك "النعيم"، إنهم يسعون فينا لإقناعنا بأننا شعوب غير بقية الشعوب، فلا نستحق حرية ولا كرامة ولا حتى أنفسه الحقوق، (ولكن ماذا عن الشورى؟ أليست هي في ديننا؟ إنها لكل الشعوب إلا نحن!)، وأنه لا ينفع معنا سوى سوط الطاغية، إن دور أولئك الشرذمة يتمحور حول أمر بسيط؛ أن لا نستيقظ من سباتنا العميق، وأن نرضى بما نحن فيه، لا بل وندعو الله أن يقيه!

ولا تغرنكم دعواتهم (أقصد دعوات كتاب ومثقفي السلاطين) حينما يدعون ليل نهار لإعمال العقول وقد كل شيء في هذا الوجود، وضرورة اقتلاع كل المسلمات واليقينيات من حياتنا، وقد يتحمس البعض سداجةً منه فيعتقد أن ذلك يشمل حتى نظام الطاغوت (ابن سعود مثلاً!) فيعودون ويبتّهون: "لا... ليس إلى هذا الحد"، ولكن إلى الحد الذي يصل بكم إلى

التشكيك في الدين والرسول الكريم وكلام رب العالمين، أي وبكل وضوح إلى الحد الذي يجعل من الإنسان مسخًا منحلًا من كل شيء.. وبذلك الإنسان وحده (إن جاز تسميته إنسان أصلاً) تتم مهمة الاستحمار ومن ثم تسهل عملية توجيهه أينما وكيفما ومتى ما شاء السلطان!

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الاثنين

التاريخ: ٢٠٢٤/١/٣٠ م

نص البيان⁷⁴:

قال تعالى ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادًا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾.

تنفيذ حكم القتل بجانر بالمنطقة الشرقية أقدم على ارتكاب أفعال إرهابية بالانضمام إلى خلية إرهابية تسعى إلى الإخلال بأمن المملكة وزعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة واستهداف رجال الأمن بقصد (لا حول ولا قوة إلا بالله!)، لا يملون من تكرار هذه الكلمة "بقصد" في معظم بيناتهم! قتلتهم واشتراكه في تصنيع المتفجرات وتسليمها إلى المطلوبين أمنياً بقصد (هنا أيضاً "بقصد" أي لم يقع شيء بعد!) استخدامها في جرائمهم الإرهابية البشعة، وتمويله الإرهاب والأعمال الإرهابية.

47 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

نفس الأسئلة عند كل بيان، فالتكرار نافع ومهم:

هل تم توفير محام له؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!. ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

ككل تهم الذين قبله! (لا شيء يردع آل سعود طالما الناس خانعين لهم، وقرارهم ليس بيدهم، سيظلون يقتلون إلى ما لا نهاية!)، وإلا بالله عليكم من خلال كل البيانات التي وردت في هذا الكتاب هل ثبت تورط أحد المدومين بالقتل؟ إطلاقًا، ولكنه الفجور والإجرام لدى آل سعود).

التعليقات على البيان...!

كالعادة كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان"، وأحدهم كتب: "الله يرحمه"!.
فانهال عليه المسعودون.. رد عليه أحدهم: "عقبالك إن شاء الله"!. ورد آخر: "الله لا يرحمك ولا يرحم من رباك يا ابن.....!! أسأل الله أن يمكنني منك يا إرهابي"!.
وطبعًا لا بد من استخدام آية الحرابة لشرعنة الإجرام والإفساد، وإلا فالآية لا تنطبق على أحد في العالم بأسره كما تنطبق على آل سعود والطفة أمثالهم وكهنتهم والصهاينة من خلفهم ومن شايبهم. هم أكثر من حارب الله ورسوله وسعى في الأرض فسادًا وطغيانًا وإرهابًا وإجرامًا، وليس أفراد الناس الذين لا سلطة ولا مال ولا نفوذ لهم، ولكن ما دام ليس للشعب قرار بعد فلا تنتظر غير المزيد من العبث والإجرام والإفراط في أحكام الإعدام دون أدنى مبالاة، ونذكر بما قلناه {وذكر في الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذري يا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدوم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب" (التهمة التي ما ظل إرهابي وظالم في العالم ما استخدمها ضد كل من قاومه!)، بدءًا بأمريكا الملعونة وصولًا

لعملائها ومن ترعاهم في المنطقة!)، أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو "خلع البيعة" أو الالتحاق بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو التخابر مع دولة معادية أو الانضمام لخلية إرهابية لإشاعة الفوضى أو الاغتصاب وفعل الفاحشة أو المتاجرة بالسلاح والمواد المخدرة أو تصنيع المتفجرات وتسليمها إلى المطلوبين أمنياً أو كل هذه التهم مجتمعة"! إذ من سيُساءل ويُحاسَب الأُنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟

نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

لذلك الإسلام هو قوي وعظيم!

التفوق على الذات، رهاب الآخر المختلف، كره التنوع، الغرور، تضخم الذات والنفخ فيها.. إلخ؛ هي من الدلائل القوية والفعلية على الانهزام النفسي والتحجر الفكري وقسوة القلب لدى الشخص أو الجمع. والإسلام جاء محارباً كل ذلك، فلم يأت لتفوق على ذاتنا، بل لتعرف ونكتشف غيرنا "وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا"، ولم يأت لكرهية الآخر المختلف عنا، بل لقبول اختلافه باعتباره جزءاً من مشيئة الله تعالى في هذه الحياة "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين * إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم"، ولم يأت الإسلام ليقصي العالم، بل ليستوعبه ويجعل قضية الفصل بين البشر لله وحده "إين الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين أشركوا إين الله يفصل بينهم يوم القيامة إين الله على كل شيء شهيد"، ولم يأت بالتفاخر والتبجح والتكبر (أخلاق آل سعود ومن على شاكلتهم)، بل ذم وتوعد كل من تخلق بأي من تلك الصفات "فلبئس مثوى المتكبرين"، وأمر بالتواضع واللين "ولا تُصعِرْ خدك للناس"، وأكد على أنه رحمة لكل العالمين "وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين"، وحثنا أن "وقولوا للناس حسناً".

ولذلك - وأكثر - الإسلام هو قوي وعظيم وعالمي، وهو أعظم وأكبر من أن يُختزل في عقد المعقّدين والمهووسين والمتحجّرين من مشوّهي الفكر ومرضى النفوس والقلوب الذين لم يسلم من شرّهم أحد من العالمين، وهم يدّعون زوراً وبطلاناً انتسابهم لهذا الدين ولكنّه منهم بريء.. بريء إلى يوم الدين.

أيُّ إسلامٍ هذا؟

كتب أحدهم (وهو وهابي المعتقد) عن يزيد بن معاوية فقال: "عقيدتنا في يزيد لا نجبه ولا نسبه، لا نسبه لأنه مسلم حسن الاعتقاد ولا نجبه لأنه استبيحت المدينة المنورة في عهده واستشهد الحسين وأصحابه".

قلت القضية هي: ما تعريفك للإسلام؟ لأنه طبقاً لفهمك هذا يمكن لنتيهاهو (رئيس وزراء كيان الاحتلال الصهيوني) أن يعلن إسلامه⁸⁴ بعد أن أباد أهل غزة، فيقول "لا إله إلا الله" وعندما يهلك تقول عنه كان مسلماً حسن الاعتقاد (لا نجبه ولا نسبه) رغم أنه محتل وغاصب ومجرم حرب ووو... إلخ. وهذا ما فعله بالضبط يزيد الكافر الفاجر الطاغية الملعون بالمدينة وأهلها حينما ارتكب فيها المجازر وكل ما حرم الله في كتابه، ثم جاء من بعده فجرة مثله يترصّون عنه ويخلعون عليه صفة الإسلام الذي هو أبعد ما يكون عنه وعن أمثاله من الكفرة الملاعين عليهم أجمعين لعنة الله إلى يوم الدين.

48 علمًا أنه هو نفسه (أي هذا الوهابي الذي لا يحب يزيد ولا يسبه) قد طار فرحًا بـ"إسلام" أحد جنود جيش كيان الاحتلال الصهيوني (الذي قُتل من أهلنا في غزة حتى شبع وتعجب) ودافع عن ذلك أيما دفاع، وزاد أمثاله عليه فقالوا: "لو أسلم نتنيهاهو فهو أخونا وسندافع عنه"، فقلت حينها مُعلِّقًا: وهل أهل غزة غير مسلمين مثلًا حتى لا تدافعون عنهم؟

وما فعله يزيد الكافر بالمدينة ونساء المدينة وكل أهلها؛ كثره الكافر الآخر الملعون ابن سعود وكهنته الوهابيين الكفرة بعد ذلك -بقرون طويلة- بصورة أكثر بشاعة وإجراماً ووحشية.

اسأل نفسك يا من تظنك مسلمًا: ما هو الإسلام؟ هل يعتدي المسلم على من لم يعتد عليه؟ هل يرتكب الإنسان الفظائع والجرائم وهو مسلم أو يشارك فيها أو يصمت حيالها؟ معقولة؟ أي إسلام هذا؟ {أفنجعل المسلمين كالمجرمين • ما لكم كيف تحكمون}؟

للإسلام مستويان: الأول (سلوكي أخلاقي): أي أن تسالم كل الناس طالما لم يُعتد عليك، وهذا ما يعنينا نحن من البشر بشكل عام، المسالمة وعدم الاعتداء.

والثاني (هو الاعتقادي): ولا يصح إسلام المرء الاعتقادي ما لم ينعكس على سلوكه وأخلاقياته مع الآخرين بغض النظر عن أصولهم وطوائفهم وألوانهم و... إلخ، أي لا يصح إسلامك ونطقك للشهادتين (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله) وأنت لا تلتزم بما أمرك الله به وما نهاك عنه في كتابه العزيز، وهل أمرك سبحانه بغير الحق والبر والإحسان والعدل؟ وهل نهاك عن غير الظلم والفساد والطغيان والإجرام؟. ألا

تقرأون القرآن: {إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون}.

هكذا نستطيع أن نحكم على المرء إن كان مسلماً بالفعل أم لا. من سالمنا وعدل معنا وأحسن إلينا فهو مسلم طبقاً للإسلام في مستواه السلوكي والأخلاقي، ولا يعنينا حقيقة ما يعتقد، فذلك أمر يعود بينه وبين المولى سبحانه وتعالى {فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر} وليس لنا نحن البشر، يقول تعالى مخاطباً رسوله الكريم (ومن دونه أشمل بالخطاب والزم به): {فذكر إنما أنت مذكر* لست عليهم بمسيطر}، ويقول سبحانه: {ولو شاء الله ما أشركوا وما جعلناك عليهم حفيظاً وما أنت عليهم بوكيل}، ويقول: {وكذب به قومك وهو الحق قل لست عليكم بوكيل}.

أما أن نصف كل ظالم وكل معتدٍ وكل مجرم حرب بأنه مسلم فقط لمجرد أن تتم بالشهادتين فذلك أبشع ازدراء للإسلام وشرع القرآن وعقل الإنسان لو كنتم تعقلون. (وما أكثر المصلين والصائمين وهم أفحش وأكثر خلق الله، أم لا ترون دموع الطواغيت في المساجد وهم يرفعون أكفهم للسماء أمام الكاميرات؟

وبناء على ما تقدم: هل يزيد "مسلم" ومن شابهه وسار على دربه؟

نقول وبالله التوفيق: هو كافر وفاجر دون أدنى شك، ولا علاقة له بالإسلام لا من قريب ولا من بعيد ولو صلى وصام الدهر كله. وينسحب هذا الكلام على كل آل سعود والوهابيين كهنتهم، وكل من طغى واعتدى على الامنين والمسالين وسعى في الأرض فسادًا وخرابًا.

الإسلام ليس مجرد تمتمات تردد وحركات تكرر هكذا بلا وعي ولا مقاصد، لا وألف لا. الإسلام يعني قبل كل شيء أن تسالم⁴⁹ الناس وأن يأمنوك، فلا تعتد ولا تقف مع المعتدي وأن تتصف بصفات المسلمين المؤمنين كما جاء في كتاب رب العالمين.. هكذا تترجم إيمانك بالله وكتابه ويوم الدين. المسلمون بالاسم يعتبرون أن من قال "لا إله إلا الله" أو صام وصلى فقط قد صار مسلمًا، حتى وإن كان جنديًا معتديًا ضمن جيوش الطغاة والمحتلين!، بئس الفهم هذا للإسلام.

بل إن هناك بعض من يقول أن حركة طالبان -الملعونة والكافرة بما أنزل على محمد- تُمثّل الإسلام، طالبان التي منعت الفتيات من الذهاب للمدارس، وكفّنت النساء كما يفعل كهنة الوهابية بلباس الإسلام منه براء، وحرمتهن حتى من دخول الحدائق العامة والعمل ومنعن أيضًا من إكمال

⁴⁹ قال صلى الله عليه وسلم: المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمانه الناس على دمانهم وأموالهم.

دراستهن الجامعية، ويدافعون عنها (أي عن طالبان) أشد دفاع حتى بعدما ظهرت للإعلام مشاهد رجمهم للمسلمين والمسلمات!

قلت ومنذ متى كان في الإسلام عقوبة رجم من الأساس يا عبّاد طالبان؟ أو إكراه وتجهيل واستعباد؟ بل هو (أي: الإسلام) أول من حرر وكرّم الإنسان (ذكرًا كان أو أنثى)، وحثه على العلم والتعلم والسير في الأرض {قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة إن الله على كل شيء قدير}، ثم ألا يكفيكم أن أول ما أنزل من القرآن أمره سبحانه لنبيه الكريم {اقرأ باسم ربك الذي خلق}؟.. ومن أتمم يا جهلة حتى تتحدثون باسم الإسلام؟ الرجم لم يأتِ حتى في التوراة، وإنما هو حكم تلمودي دُسّ لاحقاً في الثقافة الإسلامية. والعقوبة للزنا في القرآن هي الجلد فقط (للمحصن وغير المحصن) وهي لحالة الدعارة (العلنية) حصراً (وباعتبارها نوعاً من الاتجار بالبشر أيضاً)، وهي حد أعلى (أي لا يجوز تجاوزه كماً أو كيفاً). والعقوبة ليست مطلوبة لعينها وإنما المقصد منها هو حماية المجتمع. وإن أصروا على القول بالرجم فليجيبوا على هذا السؤال: يقول تعالى {ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات فمن ما ملكت أيمانكم من فتياتكم المؤمنات والله أعلم بإيمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن بإذن أهلهن وءاتوهن أجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات أخدان فإذا أحصن فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف

ما على المحصنات⁵⁰ من العذاب ذلك لمن خشي العنت منكم وأن تصبروا خير لكم والله غفور رحيم}، فإذا كانت عقوبة الزنا للمحصنة (أو المحصن) هي القتل رجماً حسب ما تفترون والله يقول إن عقوبة الفتيات المؤمنات إذا أحسن وأتين بفاحشة هو نصف ما على المحصنات من العذاب (إن أتين بفاحشة)، فما هو النصف هنا إذا كانت العقوبة -حسب افتراءكم- هي القتل رجماً في الأساس؟ هل هناك نصف رجم؟ ونصف قتل؟.

فكفى عبثاً بدين الله، وكفى تطبيلاً لهؤلاء الجهلة ومن على شاكلتهم ممن انتحلوا الإسلام واستغلوه وهم أبعد الناس عن روحه وقيمه ومقاصده فلم يكتفوا بأن جعلوا الرجم شريعة إلهية بل واختلقوا أيضاً حداً أسموه "حدّ الردة" لمن ارتد عن الإسلام وإن لم يرتكب أي جرم بحق الآخرين، وتجاهلوا (أو نسخوا، علماً أن لا نسخ في القرآن ولكن ليس هنا مجال الحديث عن ذلك) نصوص القرآن التي لا تكف تكرر وتؤكد حق حرية الإنسان في الاعتقاد، أم لا يكفيكم قول الله: {لا إكراه في الدين}؟ فما لكم إذن كيف تحكمون؟.

⁵⁰ اطلع على: مفهوم الإحصان في الاستخدام القرآني، الباحث الإسلامي سامر إسلامبولي.

الشورى جزء من صميم عقيدة المسلم!

لا خلاف أن الإيمان بالله هو أول أركان الإسلام، ولكن ما معنى الإيمان هنا؟ أهو تصديق فقط، دون عمل واتباع؟ أم هو تصديق مضاف إليه الاتباع والالتزام والعمل؟. لو كان الإيمان مجرد تصديق كما قد يتصور البعض فلا قيمة لذلك الإيمان بالمرّة (وما أكثر الذين يعتقدون أنهم من المؤمنين وما هم بمؤمنين!)، ما الفائدة مثلاً من مجرد التصديق بأن القرآن كلام الله دون العمل بما احتواه من قيم ومبادئ وتشريع؟، ماذا سيغير تصديقك بوجود الله في الواقع، وكيف سيحاسبك الله يوم الحساب إن أنت فقط صدقت بوجوده سبحانه دونما تطبيق لما أمرك به في كتابه؟، يعني ماذا سيغير من الأمر وجود شخص يصدق بوجود الله لكنه في ذات الوقت يعبد الطغاة ويأكل أموال الناس ويكذب ويرتشي وينافق ويزني ويفعل الموبقات؟، هذا ليس إيماناً البتّة؛ الإيمان (مع وفوق التصديق) هو اتباع وعمل والتزام بما أنزله الخالق سبحانه في كتابه من تعاليم وتشريعات وقيم وأخلاق وأوامر ونواهٍ.

وللذين آمنوا (أي: ليس فقط صدقوا بوجود الله سبحانه، وإنما عملوا بما أنزل عليهم واتبعوه والتزموا به في حياتهم) صفات حددها المولى سبحانه

فقال في محكم تنزيله: {فما أوتيتهم من شيء فمتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى للذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون * والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون * والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون * والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون * وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين} [٣٦ - ٤٠: الشورى].

فالذين آمنوا يجتنبون كبائر الإثم والفواحش (المحرمات والنواهي)، ومن صفاتهم أنهم يغفرون إذا ما غضبوا، ويستجيبيون لله سبحانه وقيميون الصلاة، وأمرهم (مطلق الأمر: من أمور البيت أو الحي وإدارته وحتى أمور الدولة وحكمها وإدارتها) شورى (والشورى ليست هي المشورة¹⁵ -التي قد تقتصر على مشاوره أو استشارة بعض الأفراد في أمر ما- كما يحرف الكهان ويفترون على الله فيصرون مجالس الطغاة (التي كلها بالتعيين والتزوير) على أنها "مجالس شورى" والشورى منها براء!، أما شورى القرآن فهي تتعلق بالأمه كلها، بكل أفرادها؛ بكل فئاتها ومستوياتها، برجالها ونسائها) بينهم (أي: بين الأمه ككل من خلال مجالس الشورى أو ما يسمونها بمجالس التمثيل النيابي (مجلس الأمه، أو الشعب أو البرلمان)، فتختار الأمه ممثلها عبر الانتخابات الحرة والنزيهه، ومن خلالهم تشكل

51 اطلع على مقال: الفرق بين الشورى والمشورة، د. أبو يعرب المرزوقي.

وتراقب وتحاسب وتعزل (إن رأّت) الأمة حكومتها وتقرر مصيرها وتنظر في شؤونها وكل قضاياها المحلية والإقليمية وعلاقتها بالأمم الأخرى المجاورة والبعيدة، وقرارات السلم والحرب، وتقسيم ثرواتها بالعدل (فلا ربا ولا استغلال ولا غش ولا احتكار ولا أكل لأموال الناس بالباطل) وما هو أصغر من ذلك أو أكبر.. وهكذا يكون الأمر شورى بينهم.. الأمر كله صغيره وكبيره، يكون بين يدي الأمة في إطار حدود الله وشرعه بطبيعة الحال- (لا بيد القلة الملعونة المستبدة) فلا استئثار بالسلطة ولا استبداد بالقرار، بل هي الشورى المجيدة التي جاء بها القرآن العظيم قبل ما يزيد عن (1400 عام)، حيث كان الناس يعبدون الحكام غرباً وشرقاً (ولا زلنا في الشرق كذلك حتى الآن) إلى أن جاء محمد الخاتمي صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله الطيبين برسالة رب العالمين فأكمل الدين وأحدث التغيير الذي لم يسبق له مثيل في العالم بأسره، وأقام أول دولة مدنية حقيقية تقوم على أسس الشورى والعدل والحرية والمساواة بين البشر والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فاحترم خيارات الناس ومعتقداتهم وتنظم تدافعهم وتحمي حقوقهم وحررياتهم كلهم دون أي تمييز، وهذه هي دولة الإسلام لو كنتم تعلمون.

فالشورى إذن من صميم عقيدة المسلم المؤمن، وهي تندرج تحت الركن الأول من أركان الإسلام (الإيمان بالله تعالى)، وصفة من صفات المؤمنين

بالله عز وجل. وشرط من شروط صحة وكمال الإيمان، أي ليست هي ركنًا ثانيًا أو ثالثًا... لا لا لا، بل هي قبل الثاني والثالث وحتى الأول، هي من شروط صحة الركن الأول واكتماله، بدونها يصعب وصف الإنسان الذي يدعي الإيمان بالله دون الإيمان بالشورى (في مستواها العقدي والعملي، أي: الإيمان بها على صعيد الاعتقاد، والممارسة العملية؛ الاجتماعية والسياسية) أنه "مؤمن"!

هذه صفات الذين آمنوا بالله رب العالمين؛ فهم عليه يتوكلون، ويجتنبون كباثر الإثم والفواحش، وإذا ما غضبوا هم يغفرون، ويستجيبون لربهم فيقيمون الصلاة (وإقامة الصلاة هنا ليست محصورة في أوقاتها، أي لا تقيم صلتك مع الله فقط وقت الصلاة ثم بعدها أو بين الصلوات تقطع صلتك به بارتكاب المحرمات والمعاصي وأذية عباد الله، بل تظل مقيم الصلاة على الدوام في المسجد وخارجه مُتَخَلِّقًا بأخلاق القرآن وتعاليمه وقيمه، لا بأخلاق آل سعود والطواغيت وأذئابهم!)، ويجعلون أمرهم (كله) شورى بينهم (كلهم)، وينفقون مما رزقهم الله سبحانه (التضامن والتكافل الاجتماعي)، إلى آخر صفات المؤمنين {والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون} * وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين}. فهل نحن حقًا من المؤمنين؟ كيف ذلك ونحن لا نتنطق علينا أهم صفاتهم؟ كيف نقول أننا نستجيب لرب العالمين ونحن بلا شورى،

بلا حرية، بلا كرامة بلا تضامن ولا تكافل فيما بيننا؟ كيف يصح إسلامنا
وركنه الأول مختل وناقص؟ كيف ندعي الإيمان بالله ثم لا نؤمن ونطبق
الشورى في أمرنا بيننا؟ كيف ندعي الإسلام ونحن نعبد الطغاة والأوثان؟

ينبغي أن يعي الشباب المسلم (ذكورًا وإناثًا) أن الشورى جزء من صميم
عقيدة المسلم (وذلك بعد ما حاول الطغاة وكهنتهم عبر التاريخ -ووصولاً لآل
سعود وكهنة الوهابية- إفراغ عقيدة المسلم ومسحها حتى تتناسب مع
متطلبات الطغاة وشروط بقائهم، فلا يعود المسلم يستنكر غياب الشورى،
ولا يعتبر في ذلك إبطالاً وضرباً لعقيدته!، بل ويعتبر في كلامي هذا
مبالغة!)، بل هي من شروط صحة أول ركن إسلامي، أي: كما لا يصح
إسلامك دون الإيمان بالله، فكذلك لا يصح إيمانك بالله ولا يكتمل وأنت
لست مؤمناً بالشورى، ولا تنطبق عليك بقية صفات أهل الإيمان (وإلا لماذا
ذكر الله لنا صفاتهم؟ أمن أجل التسلية؟ أم عبث قالها؟)، ثم لا تغفل أين
وضعها الله (أقصد الشورى) في الآية الكريمة فجعلها مع الاستجابة لله وبين
الصلاة والزكاة: {والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى
بينهم ومما رزقناهم ينفقون}، أي إن الشورى لا تقل أهمية عن الصلاة
والزكاة، بل هي في ذات المستوى.. وعليه فنحن مطالبون ومأمورون
وملتزمون بالإيمان بها وممارستها على أرض الواقع وفي كل شؤون حياتنا

صغيرها وكبيرها، ومن لا يبالي بغياب الشورى هو -بالضبط- كمن لا يبالي إذا ما منعت في يوم ما- الصلاة والزكاة وكل شعائر الإسلام وأركانه!.

أخبروني: هل الطغاة الملاعين أرفع عند الله من محمد ابن عبد الله؟ كلا... وألف كلا.. ومع ذلك اقرأ أمر الله لنبيه الخاتم: {فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظًا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الأمر فإذا عزمته فتوكل على الله إن الله يحب المتوكلين} [آل عمران: ١٥٩]، يأمره سبحانه (يأمر من؟ محمد الخاتمي)، وشاورهم (من يا الله؟ الأمة كلها، في ماذا يا الله؟) في الأمر (أي أمر؟ مطلق الأمر)، فإن كان محمد وهو الرسول النبي الخاتمي مأمورًا وملزمًا بالإيمان بالشورى المجيدة (بل، ومحتاج لها) -الشورى القرآنية، لا الكهنوتية ولا السلطانية- ليس على المستوى العقائدي فقط، بل وممارستها على المستوى الاجتماعي والسياسي، إذا كان هذا الحال مع محمد، فما دونه وبعده هم حتمًا أحوج لها وألزم بها بكل تأكيد.

الإيمان بالشورى (على المستوى العقائدي، والممارسة الاجتماعية والسياسية) جزء من عقيدة المسلم، ولا يكتمل ركن الإيمان بالله سبحانه دون الإيمان بالشورى (كعقيدة وممارسة) وتحقق بقية صفات الذين آمنوا فينا. لذا لا معنى لهذا المصطلح "الإسلام السياسي" الذي يردده أبواق وكلاب الطغاة والصهاينة والغرب كل يوم وكل ساعة (خاصة إعلام زريبيتي

الإمارات والسعودية، الذي لم يكتف بتشويه صورة الإسلام محلياً، بل وعلى المستوى العالمي أيضاً، ونعلم جيداً عن دعم حكومات تلك الزرايب للحركات والأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا، وذلك بغرض التضييق على الإسلاميين وكل المسلمين هناك!، ألا فلعنة الله على الظالمين.. وطبعاً يقول المسعودون: "إنما تقصد بالإسلام السياسي أولئك الذين يستغلون الإسلام في صراعاتهم ومصالحهم السياسية، بغية الوصول للسلطة"، وهل من أحد في العالم كله قد استغل الإسلام لصالح صراعاته السياسية وأطماعه العسكرية والاقتصادية وقتل به (والإسلام الصحيح من كل ذلك براء!) المسلمين وروّع الامنيزوسبى النساء والأطفال وسعى في الأرض فساداً وطغياناً وكفراً وإجراماً وعدواناً وتسلاً مثل آل سعود وكهنة الوهاية ومن شابههم وسار على دريهم؟، ثم وهل في السعي للسلطة ذنب أو حرام؟، أم هي حكر عليكم وحدكم؟، أم أنتم تظنون أنكم تخدعون الناس؟، انتبهوا: ليس كل الناس مسعودين!) ونحن نتساءل هنا عندما يقولون "هذا إسلام سياسي": هل هناك "إسلام غير سياسي" مثلاً؟ يعني هل يمكن إيجاد إسلام بلا هذا النص القرآني: {وأمروهم شورى بينهم}؟، أو هذا: {وشاورهم في الأمر}؟، أو هذا: {والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم}، أو هذا: {ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا

تنصرون}؟، أو هذا: {إن الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا
 ليهديهم طريقًا}؟، أو هذا: {الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا
 يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان إن كيد الشيطان كان
 ضعيفا}؟، أو هذا: {أذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم
 لقدير}؟، أو هذا: {والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون}؟، أو هذا: {الله
 ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور والذين كفروا أولياؤهم
 الطاغوت يخرجونهم من النور إلى الظلمات أولئك أصحاب النار هم فيها
 خالدون}؟، أو قوله سبحانه: {ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل
 إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن
 يكفروا به ويريد الشيطان أن يضلهم ضلالاً بعيداً}؟، أو قوله تعالى: {ولقد
 بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت..}؟، أو قوله
 كذلك: {فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا
 انفصام لها والله سميع عليم}؟، وغيرها العشرات من نصوص القرآن العظيم
 والقصص التي فيه عن مصير القرى التي ظلمت فأهلكت، ومصير كل
 المستبدين والمعتدين... إلخ، هل يمكن استبعاد الشورى التي هي جزء من
 عقيدة كل مسلم (أو هكذا يُفترض، وبها كمال ركن الإسلام الأول) والتي
 هي كابوس كل طاغية ومحتل وفساد وهي من صميم السياسة؟، أو محوها
 من كتاب رب العالمين كي يرضى الغرب وعملاؤه الطغاة عتًا؟ ونظّل -كما
 نحن بالفعل- لُعبة بيد المحتلين والغاصبين والطغاة والكفرة والفاستدين؟

أيعقل ذلك يا عباد الله؟، أم نكون من الذين: {استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون}؟.

ليقولوا عنا "إسلام سياسي"، وما المشكلة؟، نعم نحن مسلمون ديننا الإسلام الحنيف دين الفطرة {فأقم وجهك للدين حنيفًا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون}، ومرجعيتنا القرآن العظيم كتاب رب العالمين الذي احتوى الشرع الإلهي الكامل الصالح لكل الناس في كل زمان ومكان، ولا يكتمل هذا الإسلام دون حق الأمة (كل الأمة) في الشورى (الشورى في الأمر كله) ضمن حدود الشرع الحنيف.. ولماذا لا يكون للمسلم حق ودور في السياسة والسلطة وتقرير مصيره، كغيره من البشر طول الأرض وعرضها؟، أم تنتظرون ذلك اليوم الذي فيه تخسرون ليس حق الشورى (لكل الأمة) في إدارة شؤونها وتقرير مصيرها وذلك هو الخسران المبين... بل وما هو أقل وأبسط من ذلك بكثير.. اليوم الذي فيه تخسرون أبسط الحقوق!، لا أستبعد -وهذا حالنا- مجيء ذلك اليوم الذي تخشون فيه حتى من مجرد الصلاة في المساجد! أو إظهار أي شعيرة من شعائر الإسلام!، فهل تعون؟ ثم ولماذا لا تعيين ذلك على النصارى؟، أم لم تسمعوا أو تقرأوا عن الحزب الديمقراطي المسيحي في ألمانيا؟، كيف ذلك؟ والمستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل كانت زعيمة ذلك الحزب مدة

18 سنة!، ولم نسمع طيلة تلك المدة عبارة "نصرانية سياسية"، أو الخوف من استغلال النصرانية لغايات سياسية!.

علينا معشر الشباب والشابات أن نعي حقيقة ديننا وصحيح العقيدة من كتاب الله سبحانه لا من أفواه الكهّان والأذئاب أو مذاهب الجهّال.. فنعي أن المسلمين بلا شورى (شورى القراء، التي هي للأمة كلها) مجرد قطعان -يسوقها ويستغلها ويعبث بها وبمقدساتها ومقدراتها وثرواتها وبلادها ليس بالطواغيت وحدهم بل والأمم من ورائهم-، وأن الإسلام بلا شورى ليس بإسلام.

سألتكم بالله: ألا تغارون على دينكم؟ على الشورى؟ (التي هي من أسس وأصول دينكم وقد أمر بها قرآنكم حتى نبيكم)؟، ألا ترون أنه في حين اكتفينا نحن بمجرد تلاوتها في صلواتنا وأوردنا اليومية قررت دول العالم الكبرى أن تطبقها (تطبق الشورى) فارتقت بها وسادت وتمكنت، وها هي تنعم اليوم وتسعد تحت ظلالها!، وكذا بقية قيم القرآن العظيم؛ أخذوا بها فساروا بل طاروا ببلادهم نحو المعالي والقيم!، وهذه عالمية قيم الإسلام ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

ألا تشاهدون (فتغارون من) دول العالم التي التجأت إلى حصن الشورى المجيدة فأخذتها (رغم أننا أولى الناس بها، كيف لا؟ وقرآنا يصف المؤمنين

حق الايمان بأن: "وأمرهم شورى بينهم"؟ ويأمر النبي الخاتمي بأن: {وشاورهم في الأمر}؟) وعملت بها فسادت نفسها وانتزعت حقوقها وقادت الدنيا كلها.. أما نحن فلا نزال نراوح مكاننا، وكأن القرآن ليس كتابنا! أو الإسلام ليس ديننا!، وكل ذلك إنما كان -بجانب غفلتنا وبعدنا عن ديننا- من صنع وعبث الطغاة وكهنتهم بدين الله ومراد كلامه. (آل سعود وكهنة الوهاية مثلاً معاصراً صارخاً على ذلك) عليهم لعائن الله وغضبه من اليوم وحتى تقوم الساعة.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: السبت

التاريخ: ٢٧/٤/٢٠٢٤ م

نص البيان²⁵:

قال تعالى {يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون}.²⁵

تنفيذ حكم القتل بجانٍ لارتكابه أفعالاً مجرمة تنطوي على خيانة وطنه وتهدف إلى الإخلال بالنظام العام للدولة وزعزعة أمن المجتمع واستقراره، وتبنيه منهجاً إرهابياً يستتبع بموجبه الدماء والأموال والأعراض، وتأييده للفكر الإرهابي والأعمال الإرهابية.

فالسؤال عند كل بيان، فالتكرار نافع ومهم:

هل تم توفير محام له؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

52 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!! ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

ارتكاب أفعال مجرمة؟ (ما هي هذه الأفعال التي تستوجب الإعدام يا ترى؟) تنطوي على خيانة وطنه! (هل قتل شعبه أو سرقهم أو كفرهم أو تعاون مع الإنجليز مثلما فعل عبد العزيز؟)، وتهدف (لاحظ الكلمة "تهدف"، أي لم يقع شيء من الأصل)، إلى الإخلال بالنظام العام للدولة وزعزعة أمن المجتمع واستقراره، وتبنيه منهجًا إرهابيًا (إذا كان الأمر كذلك؛ فأعدموا كل آل سعود وكل الوهابيين.. ألم تقم دولتكم هذه على تكفير المسلمين واستباحة دمائهم وأموالهم وأراضيهم؟ أليس هذا هو منهج الإرهاب بأم عينه؟، أم أنتم لا تبصرون!)، يستبيح بموجبه الدماء والأموال والأعراض، وتأييده للفكر الإرهابي والأعمال الإرهابية. (آل سعود وكهنتهم

هم منبع الإرهاب وأكبر مُصدِّر له في العالم، فلماذا لا يُعدمون؟، ثم ألا تخجلون من كثرة الافتراء وسفك الدماء؟ ألا لعنة الله عليكم يا أعداء الله).

التعليقات على البيان...!

كالعادة كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان"، وكتب أحدهم: "أسعد يوم".!

وطبعا لا بد من استخدام أي آية من كتاب الله (وكتاب الله وآياته منهم براء!) لشرعنة الإجرام والإفساد وقتل العباد دون حق، وإلا فخيانة الله ورسوله إنما هي ديدن آل سعود الملاعين الغاصبين وكهنتهم الدجّالين المقترين منذ ابتلى الله الأمة بهم وحتى يوم الناس هذا. (ومعنى خيانة الله ورسوله في الآية أي: خيانة ما أنزله الله على رسوله في كتابه العزيز. أوامره ونواهيه.. وهل أمر سبحانه بغير قيم الحق والصلاح والعدل؟ وعلى رأسها الشورى؟ فأين هم منها؟ لذلك آل سعود وكهنتهم ومن في صفهم وعاونهم أو شابههم هم بالفعل -وصدقًا وللدقة- أكثر من ينطبق عليهم وصف: خونة الله والرسول.. اقرأوا قول الله: "إِن اللّهُ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ"، فأين هم من العدل والإحسان؟ بل إنهم من أظلم الناس وأكثرهم فجراً وفساداً وبغيّاً وإجراماً).

ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}:

احذريا من تصفح لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب"، أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو "خلع البيعة" أو الالتحاق بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو التخابر مع دولة معادية أو الانضمام لخلية إرهابية لإشاعة الفوضى أو الاعتصاب وفعل الفاحشة أو المتاجرة بالسلاح والمواد المخدرة أو تصنيع المتفجرات وتسليمها إلى المطلوبين أمنياً أو خيانة الوطن (الوشن) أو كل هذه التهم مجتمعة!"

إذ من سيُساءل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي / عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة..
نلتقي عند البيان القادم.

ماذا يُعَلِّمُكَ القرآن؟

القرآن يُعَلِّمُكَ ألا تستكين للظلم، يُعَلِّمُكَ الثورة والحرية والكرامة وقول الحق، لأنه مصدر الدين الحق، وليس ما جاء به الرواة وبرّره الفقهاء، فذلك دينٌ آخر تماماً ابتكروه هم ليتناسب مع أهواء الطغاة والفجرة عبر التاريخ وحتى هذا اليوم، وحاشا لله أن يكون لدينهم ذاك أي صلة بكتاب الله وصراطه المستقيم. يقول تعالى "ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار"، ويقول دينهم "اسمع وأطع للأمر ولو أخذ مالك وضرب ظهرك!"، ويقول تعالى "لا إكراه في الدين"، ويقول دينهم "من بدل دينه فاقتلوه!"، وغيرها الكثير من الأمثلة.... والمسألة باختصار لا تحتاج -بعد العودة لكتاب الله وحده- لغير أمرين اثنين؛ قلب سليم وإعمال للعقل الذي وهبنا الله إياه، حتى نفرّق بين دين الحق ودين الباطل، دين الله ودين الرواة... والظغاة.

تولي المرأة للمسؤولية العامة!

الحكم التشريعي لا يؤخذ (ابتداء وقبل كل شيء) من غير كتاب الله باعتباره المصدر الأول للتشريع في الإسلام (أو الوحيد إن أردنا الدقة، لأن ما يعدونه مصدرًا بعد القرآن ملزم بأن يكون متفقًا مع القرآن، وبالتالي فالقرآن هو الأصل والأساس والأولى بالاتباع.. كيف لا؟ والرسول نفسه أول مأمور بذلك: "اتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيراً")، والحكم التشريعي المأخوذ من كتاب الله يجب أن يكون من نصّ قطعي الدلالة. وعليه وبهذا الفهم السليم في التعاطي مع الدين وكتاب رب العالمين؛ يضعُ الله عتًا الإصر والأغلال التي كانت ولا تزال علينا.

أقول ذلك لأن الله قد ابتلانا بأناس لا عقل لهم؛ يأتوننا بأحكام ما أنزل الله بها من سلطان ثم ينسبونها لدين الله وكتابه العظيم. وكان النصيب الأكبر من تلك الأحكام مُتعلِّقًا بالمرأة، وهي أحكام مبنية على نصوص ظنية الثبوت في الأصل، منها على سبيل المثال لا الحصر تولي المرأة للمسؤولية العامة. فبينما يقول الحق تبارك وتعالى: ﴿والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله﴾، لاحظوا هنا أيها

المسلمون المؤمنون المساواة التامة بين الذكور والإناث في المسؤولية العامة، ليس هذا فقط، بل وحتى في إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة؛ فيصلي المسلمون والمسلمات معاً جنباً إلى جنب ويمارسون النشاط المدني العام معاً دعوةً للمعروف ونهياً عن المنكر.. ولا منكر أعظم من الظلم والقهر وسلب الناس حقوقهم وحررياتهم.. لاحظوا رعاكم الله أن الخطاب كان مُوجَّهًا للذكور والإناث على حدٍ سواء؛ لا تفریق ولا تمييز، فكما للرجل الحق في ممارسة العمل العام بكل ألوانه؛ السياسي والاجتماعي والاقتصادي والثقافي وو...إلخ، فللمرأة ذات الحق كذلك.

المساواة هنا واضحة سواءً في العمل العام بدءاً من رئاسة الدولة ونزولاً إلى كل مناحي ومجالات الحياة العامة المختلفة (عدا طبعاً ما يتعارض مع الطبيعة الجسمانية للأثني)، أو في العبادات أيضاً. فلا وجود مثلاً لمصلي نساء وآخر للرجال (وإنما هي العادات التي عمموها على كل الناس باسم الإسلام) وغير ذلك ممّا ألصق جوراً وظلماً بدين الله تعالى وهو ليس منه في شيء. لاحظوا حتى في الصلاة الرجال والنساء معاً بالتساوي، لا فرق بينهم ولا تمييز إلا بالتقوى.

أقول بينما هذا ما جاء في نصٍّ من عشرات النصوص القرآنية التي ساوت بين الرجل والمرأة ولم تظلم منهما أحداً؛ نرى كائنات عجيبة تُصرّ على نشر وتبني نصوص (ظنية الثبوت) لا تمت لدين الله ولا لرسوله بأي صلة على

الإطلاق، كقولهم "لا يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة"، أو النساء ناقصات عقل ودين!، وغيرها من النصوص الأخرى (ظنية الثبوت) التي تناقض وتضاد وتعاكس النصوص القرآنية (أي: النصوص قطعية الثبوت، ولا ثبوت ولا قطعية سوى في القرآن حصراً، فالقرآن كله ثابت: وصلنا كاملاً كما نزل على الصادق المصدوق لا زيادة فيه ولا نقصان، وقطعاً هو كلام الله، أما من ناحية الدلالة فليس كله -بالنسبة لنا نحن البشر- قطعي الدلالة. ففيه أيضاً المتشابه أي ظني الدلالة، والأحكام الشرعية كلها قطعية الدلالة لأن الحكم لا بد أن يكون واضحاً لا غموض فيه.

أما أن يترك القرآن كلام الله ويؤخذ الحكم الشرعي من نص ظني الثبوت ويعارض القرآن فهذا ليس من الإسلام في شيء).

أقول إنه ليس فقط (لا يوجد حكم قرآني قطعي الدلالة يمنع المرأة من العمل العام بكل أشكاله ودرجاته)، بل العكس هو الموجود والصريح والواضح والقطعي وينصّ القرآن العزيز ذاته، ولكنّ -اللزعة الذكورية- قد طغت وتجرّبت وتفرّعت إلى حد غير معقول.

عاجل!

بيان صادر عن وزارة الداخلية السعودية!

اليوم: الخميس

التاريخ: ٢٠٢٤/٥/٢ م

نص البيان³⁵:

قال تعالى {يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون}.³⁵

تنفيذ حكم القتل بجانٍ لارتكابه أفعالاً مجرمة تنطوي على خيانة وطنه تهدف إلى الإخلال بالنظام العام للدولة وزعزعة أمن المجتمع واستقراره، وتبنيه منهجاً إرهابياً وتأييده للفكر الإرهابي (أيقصدون الفكر الوهابي؟).

نفس الأسئلة عند كل بيان، فالتكرار نافع ومهم:

هل تم توفير محام له؟

لا أحد يعرف! ولا أحد يهتم!

53 الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية.

هل تم توثيق جلسات محاكمته وجعلها علنية؟

لا طبعًا!! ولا أحد يسأل!

هل تم توفير أبسط وأقل شروط المحاكمة العادلة؟

لا أحد يعرف.

هل حوكم هذا المسكين من الأساس؟

لا أحد يعرف!

طيب، ما تهمته؟

ككل التهم التي جاءت في البيانات السابقة. (تهم فضفاضة كالعادة!). زائدًا أنه لم يقتل أحدًا ككل الذين أعدموا وهم لم يقتلوا أحدًا أصلًا كما مر معنا في جميع البيانات السابقة.

التعليقات على البيان...!

كالعادة كلها من هذا القبيل: "الحمد لله على نعمة الأمن والأمان!!"، وكتب أحدهم وهو طبعًا يقيم خارج السعودية: "لم يقتل أحدًا، إذن هذا الحكم الذي خلا من سبب وتسبب قتله مكثفًا بسرد تهماً مرسله فارغة حكم جائر باطل باطل باطل!!".

فأمطره المسعودون ردودًا كثيرة، منها هذه:

"وش دخلك يا نكرة؟... سبحان الله الكلاب لازم ينبحون!".

"شأن سعودي اخررررس!".

"يا كلب مالك دخل بالسعودية وأحكامها!".

وطبعا لا بد من استخدام أي آية من كتاب الله (وكتاب الله وآياته منهم ومن إجرامهم وكفرهم براء!) لشرعنة الإجرام والإفساد وقتل العباد دون حق، وإلا فخيانة الله ورسوله إنما هي دين آل سعود الملائع الغاصبين وكهنتهم الدجالين المفترين منذ ابتلى الله الأمة بهم وحتى يوم الناس هذا. (ومعنى خيانة الله ورسوله في الآية أي: خيانة ما أنزله الله على رسوله في كتابه العزيز. أوامره ونواهيه.. وهل أمر سبحانه بغير قيم الحق والصلاح والعدل؟ وعلى رأسها الشورى؟ فأين هم منها؟ لذلك آل سعود وكهنتهم ومن في صفهم وعاونهم أو شابههم هم بالفعل -صدقًا وللدقة- أكثر من ينطبق عليهم وصف: خونة الله والرسول.. اقرأوا قول الله: "إن الله يأمر بالعدل والإحسان"، فأين هم من العدل والإحسان؟ بل إنهم من أظلم الناس وأكثرهم فجرًا وفسادًا وبغيًا وإجرامًا) ونذكر بما قلناه {وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين}; احذريا من تصفق لهذه الإعدامات؛ فقد تكون أنت (نعم أنت، أو ابنك أو أخوك أو أبوك أو بنتك أو أمك أو زوجتك أو أي أحد

من أقاربك) المعدم القادم وتهمتك جاهزة: "الإرهاب" (التهمة التي ما ظل إرهابي وظالم في العالم ما استخدمها ضد كل من قاومه!، بدءًا بأمريكا الملعونة وصولًا لعملائها ومن ترعاهم في المنطقة!)، أو زعزعة الأمن الداخلي أو تهديد الأمن الوطني أو قصد قتل رجال الأمن أو تأييد تنظيم إرهابي أو تأييد منهج أحد "الهالكين" أو التستر على مطلوب أممي أو "خلع البيعة" أو الالتحاق بمعسكر خارج المملكة (المهلكة) أو التخابر مع دولة معادية أو الانضمام لخلية إرهابية لإشاعة الفوضى أو الاغتصاب وفعل الفاحشة أو المتاجرة بالسلاح والمواد المخدرة أو تصنيع المتفجرات وتسليمها إلى المطلوبين أمنياً أو خيانة الوطن (الوشن) أو كل هذه التهم مجتمعة!" إذ من سيُسائل ويُحاسب الأنجاس آل سعود على جرائمهم تلك؟ أليس المفترض أنه الشعب؟ نعم، ولكنه لا يملك قراره بعد.. وإلى أن يملك قراره عليه أن يتحمل هذا النزيف إلى ما لا نهاية.

عذراً عزيزي/ عزيزتي القارئ / القارئة على المقاطعة. أكملوا القراءة.

مقترح عبور لما بعد سقوط آل سعود

أولى الأولويات

نؤمن أن تفكيك الكيان السعودي واجب، بل هو أوجب الواجبات وأولى الأولويات، هذا الكيان الشيطاني الإجرامي الاستتصالي الاحتلالي الذي لم يسلم من شره بشر ولا حجر، والذي استغل دين الله أبشع استغلال؛ محرّقًا ومشوّهًا ومحاربًا إياه طيلة قرن من الزمان وأكثر، بل منذ أن قامت الشراكة الملعونة بين محمد بن سعود ومحمد بن عبد الوهاب عام 1744 م، وفي سبيل تفكيكه (نتحدث هنا عن التفكيك السياسي بطبيعة الحال) وانتزاع حقوقنا منه -بدءًا بالحرية المغتصبة بالأرض المحتلة وبقية الحقوق المنتهكة- نؤكد أننا لن ندخر وقتًا ولا جهدًا وسنعمل بكل ما لدينا من إمكانيات وطاقات لتحقيق ذلك واضعين في الأفق هدف إقامة دولة حقيقية اتحادية تقوم على هذه الأركان: الشورى، والعدل، والحرية، والمساواة بين البشر، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، أي: الدولة الإسلامية الحقيقية (والدولة الإسلامية لمن يجهل هي دولة مدنية، فلا هي دينية ولا عسكرية، لا كهنوتية ولا وراثية) والأمر فيها (مطلق الأمر؛ بدءًا بالحكم وحتى أقل

وأصغر شيء يخص الأمة) للأمة (كل الأمة) شورى بينهم (أي: بين الأمة كلها، ذكوراً وإناثاً) ضمن حدود الشرع الحنيف الصالح لكل زمان ومكان.

على أن تكون عاصمة هذه الدولة هي المدينة التي اختارها سيدي رسول الله لإقامة أول دولة مدنية حقيقية في تاريخ المسلمين والإنسانية؛ أي المدينة المنورة، مدينة الحبيب صلوات ربي عليه وسلامه وتبريكاته، ولا أظن أحداً من المسلمين يعارض هذا الاختيار (على أنه هو كذلك - أي هذا الاختيار - سيكون باختيار الأمة لا بالفرض عليها وسيأتي معنا تفصيل ذلك).

لماذا التفكيك؟

مما لا يخفى عليكم أيها الفضلاء أن الكيان السعودي إنما قام على دماء وأشلاء رجال ونساء الجزيرة العربية (وحتى الأطفال، بل والأجنة في بطون أمهاتهم لم يسلموا من شر آل سعود وجنودهم) بعد أن كفّروا وكهنتهم الوهابيين كل المسلمين ليس في الجزيرة العربية وحدها، بل وفي العالم أجمع. كل من لم يصبح وهابياً اعتبر كافراً ومشركاً مستحقاً للقتل ومستباح المال والعرض (وفق عقيدة ابن عبد الوهاب طبعاً، وإلا دين الله براء من هذا الكفر والإجرام). ثم نهبوا وسعدوا ما في جوف الأرض وما عليها (والناس أيضاً).

كيان آل سعود قام وتأسس على الباطل والجور والفجور والظلم والقهر، وتكفير المسلمين واستباحة دمائهم وأعراضهم وأموالهم، فهو كيان لا شرعية له من الأصل؛ وما بني على باطل فهو باطل، لقد عاث في الأرض والناس فساداً وظلماً وإجراماً وخراباً. فهل لهكذا كيان القابلية للبقاء والاستمرار أو حتى الإصلاح؟ حتما لا. لأن المشكلة ليست فقط في شكل النظام مثلاً لهذا الكيان أو بعض الشخصيات فيه وإنما هي متعلقة بأصله (أي: كيف نشأ، وكيف امتد وتوسعت حدوده إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه!)، المعضلة

هي أن هذا الكيان (وإن حاول البعض أو علّقوا شيئًا من الأمل لإصلاحه أو تغيير بعض رموزه) لا شرعية له. يعني حتى وإن تحول لملكية دستورية كما تنادي بها المعارضة المُسعوّدة (ونقول المُسعوّدة لأنها لم تكفر بعد بال سعود، بل تدعو وتعمل لبقائهم تحت شعار الملكية الدستورية، أي إعطاء آل سعود وكيانهم فرصة للحياة والإجرام والعبث بحقوق الناس لمدة أطول!)، فإن الأساس هو ذاته؛ أن لا شرعية لهذا الكيان مطلقًا.

كيف صار الاحتلال توحيداً؟

يصف أفراد آل سعود ما قام به جدهم الأعمور الدجال "توحيداً"، ويقولون عن كيانهم الاحتلالي الوهابي التكفيري هذا "دولةً عظمى، وتحكم بالشرعية" (يقصدون شريعة ابن عبد الوهاب طبعاً) ويقول الأتباع ممن يرجون بقاءهم أو قل "إصلاحهم"، يجب ألا نفرط في هذا الكيان وحالة الاتحاد هذه على الإطلاق، ولكن لم يسأل مُسعودٌ منهم نفسه: كيف صار الاحتلال توحيداً؟

هل عُرض علينا الانضمام لمهلكة ابن سعود ابتداءً حتى نسميه حقاً "توحيداً" أو اتحاداً؟ أم فُرض علينا بقرار منه هو (وبريطانيا طبعاً) وليس منا؟ هل كان الانضمام نابغاً من حرية اختيار أم هو واقعٌ فُرض علينا بقوة السلاح؟

إنه كيانٌ قام ونشأ واستمر بقوة السلاح، كيانٌ أُسسَ على التكفير واستباحة الأعراس والظلم والإكراه، ولم يكن لمن يُسمّى اليوم بـ "الشعب المُسعود" ربح قرار أو تنفّة خيار في الرفض أو الانضمام لهذا الكيان، كل ذلك تمّ وكان بسيفٍ لطالما أشهره -ولا يزال- ابن سعود على رؤوس مُسعوديه فيما لو تجرأ أحد منهم ضده ولو بكلمة، بل ولو حتى بصمته! فبالله عليكم يا أهل العقول الوازنة، هل مثل هذا الكيان قادر أصلاً على الحياة؟ هل يمكنه الاستمرار فيما لو توقّف للناس هامش حرية واختيار؟ بالطبع لا، وألّف لا.

إِلهَ كَيانٍ مرفوض ومنبوذ من أساسه، فوق أنه منذ أن قام وهو يحمل بذور
فنائته وتفككه واندثاره فيه.

من اللا شرعية إلى الشرعية!

إذن فهذا الكيان (أو حالة الاتحاد المشوّه هذا) إنما تأسس (ابتداءً) وقام على الباطل، على اللا شرعية، ولا يمكن لكيان (أو اتحاد) هذا أساسه أن يستمر ويكون محل قبول ورضا من الناس داخله (أو ضمنه) مهما طرأ على هذا الكيان (أو الاتحاد) من محاولات إصلاح وترقيع وتزويق بعد ذلك! (كيف لا؟ وقد تم ضمهم -أي: الناس- إليه بقوة السلاح -البريطاني طبعًا- والتكفير والتقتيل-الوهابي-، أي: بالإكراه رغمًا عن إرادتهم، ثم تم سعوّدتهم، أي تحويلهم إلى مجرد متاع أو ملكية تابعة لآل سعود، لا قرار لهم في أي شيء!، كيف أخبر أبنائي بقصة نشأة هذا الكيان؟ كيف أخبرهم بأننا -حسب رواية آل سعود الرسمية- كنا كفارًا ونعبد القبور إلى أن جاءنا ابن سعود وابن عبد الوهاب فأدخلنا إلى الدين الصحيح؟ كيف أخبرهم بهذه الرواية؟ أليست هي رواية آل سعود وكهنوتهم، أي: رواية ومبرر نشأة الكيان؟، كيف أفتعهم بالدفاع عن كيان انتهك مؤسسوه أعراض جداتهم وأجدادهم وسبوا منهم وقتلوا فيهم إلى أن شعبوا وكتبُ التاريخ بذلك تشهد؟، كيف أخبرهم بجرائم آل سعود في كل مناطق الجزيرة جنوباً وشمالاً غرباً وشرقاً ثم أحاول إقناعهم بشرعية هذا الكيان؟، لا، بل وأطلب منهم الحفاظ عليه والذود عنه؟، أيعقل هذا الكلام؟ هل أخبرهم بما فعله آل سعود ليقوم هذا

الكيان؟، هل أحكي لهم مثلاً قتل آل سعود لآلاف المسلمين في عسير؟ أو قتلهم لأكثر من 3000 يمني في وادي تنومة وهم في طريقهم لأداء فريضة الحج؟ أو جرائمهم في بني مالك وقتلهم الآلاف منهم؟ أو قتلهم الآلاف من قبائل الحويطات وبني عطية وجهينة وبلي بعد ثورة حامد ابن رفاعة الذي قطع جيش ابن سعود رأسه -هو الآخر- وحمله إلى ضبا ليلعب به الأطفال ثم علقوه في سوق ضبا!، أو ما قاموا به في حائل والقطيف والأحساء -ولا يزالون- وكل مناطق الجزيرة العربية من جنوبها لشمالها ومن غربها لشرقها؟ وغيرها مما لا يتسع المجال لذكره هنا ومما لم يعرف / أو لم يرو من جرائمهم التي لم يسلم منها لا البشر ولا الحجر ولا حتى قبور الموتى!.. ومن أجل الخروج من حالة اللا شرعية هذه إلى حالة الشرعية والانتقال من حالة الاتحاد المشوه إلى حالة الاتحاد الحقيقي الذي يتم بقبول ورضا واختيار من جماهير الأمة، لا مفر من تفكيك هذا الكيان السعودي

(إمّا بثورة الجماهير أو بسلاح الطليعة المجاهدة المخلصة المؤمنة مرجعيتها كتاب الله ثم هدي نبيه تقود وتستنهض كل الأمة) وعودة كل أرض لأصحابها (وهذا سيحدث بشكل تلقائي بمجرد سقوط نظام آل سعود وتفكك كيانه السياسي) ثم هم (أي: شعبنا في كل منطقة من مناطق وأقاليم الجزيرة العربية يعود لهم قرار الاتحاد الذي سيتم بحول الله برضاً واختيار وقبول منهم لا بالفرض والإكراه كما فعل آل سعود وأسيادهم الإنجليز)

وسنعرض هنا مقترحنا نحن لإيجاد حالة الاتحاد الحقيقي الذي لا يقتصر على شعبنا في جزيرة العرب وحسب، بل وينفتح على كل جماهير وشعوب الأمة الإسلامية جنوباً وشمالاً غرباً وشرقاً. فنخرج من حالة الاتحاد الحالي المشوهة إلى حالة الاتحاد الحقيقي، وبالتالي من اللا شرعية إلى الشرعية الكاملة.

ما بعد السقوط:

لنقل أن الشعب قد نهض وتحرك وقام قومة رجل واحد (الشعب كله رجالاً ونساء، كباراً وصغاراً) وخرج في ثورة شعبية تجتث آل سعود عن آخرهم (وبالمناسبة: لا يستطيع جنود آل سعود التعامل مع هكذا حدث، لانعدام الخبرة لديهم وبالتالي سرعة انهيار النظام بعون الله) وهذا ما تؤيده نحن (أي: تؤيد الثورة الشعبية)، فإن لم تتحرك الجماهير فهناك الطليعة الصادقة المؤمنة بإذن الله التي ستأخذ على عاتقها مواجهة آل سعود بالطريقة التي هم (أي آل سعود فرضوها علينا) أي بالسلاح؛ وهذا ما لا يؤيده ابتداءً ولكن أين المفر منه؟. فالقتال مكروه بطبيعة الحال ولا يلجأ إليه الإنسان إلا إذا انعدمت أمامه كل الخيارات، أم لم تقرأوا قول الله {كتب عليكم القتال وهو كره لكم}؟، ولكن هكذا هي الحياة {ونبلوكم بالشر والخير فتنة وإلينا ترجعون}

صراع وتدافع {ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين} بين الخير والشر، الحق والباطل، العدل والظلم، الشورى والاستبداد، الإسلام والإجرام، الإيمان، والطغيان والكفران، الحرية والاستعباد، الإصلاح والإفساد، العمران والخراب،

الإحسان وأذية العباد، السلام والعدوان... إلخ، وقد يصل هذا التدافع إلى مرحلة القتال فيكون حينها أمرًا لا مفر منه، وهذا هو القتال في سبيل الله؛ أي: في سبيل الحق والخير والعدل والشورى والإسلام والإيمان والحرية والصلاح والعمران والإحسان والسلام وكل قيم القرآن العظيم.. إلخ، يقول الحق سبحانه: {لئن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنهم بنيان مرصوص} {

إذن، هبوا أن كان آل سعود قد اهتزّ وبدأ يتفكك وينهار سواء بثورة الجماهير أو بسلاح المجاهدين؛ المهم أنه تفكك وسقط واستراح منه العباد. في هذه المرحلة بالذات وهي التي تتخوّف منها الجماهير في كل مكان لما يشوبها من فوضى واختلال في الأمن العام وهذا طبيعي؛ فأى نظام في العالم يسقط مهما كان ظالماً ومجرماً يتبعه شيء من الفوضى وعدم الاستقرار، ولكن حجم الفوضى هذه مرهون بمدى الوعي والتماسك لدى الجماهير وقياداتها.

فإن كانوا على قدر المسؤولية ومستوى المرحلة وكانت لديهم خارطة طريق -على الأقل- ليجتازوا هذه المرحلة ويحققوا الأمن للناس، والاستقرار العام في البلاد، فلن يكون هناك حالة من الفوضى التي يصعب ضبطها والسيطرة عليها. لذلك على جماهير أمتنا وشعبنا عدم التخوّف من هذه المرحلة مطلقاً طالما الأهداف واضحة وخارطة طريق العبور جاهزة.

كيف العبور إذن؟

أولاً هذه الخارطة أو المقترح لهذه المرحلة لن ينال شرعيته وبالتالي تطبيقه قبل قبول الناس له واقتناعهم به، نحن لا نتحرك ولا نعمل شيئاً (يتعلق بالامة) دون أن يكون محل رضا من جماهيرها (أي جماهير الأمة) أفليس الله يقول أمراً نبيه الخاتم {وشاورهم في الأمر}؟ هذا وهو المصطفى! فكيف بنا نحن (الذين بعده وكل من عاصره) الأدنى منه مقاماً وشأناً؟ لذلك الشورى في حياة المسلم هي منهج ونمط حياة في كل شؤونه صغيرها وكبيرها، وليست هي متعلقة بجوانب الحكم فقط، بل وفي البيت أيضاً، إذ فيه تبدأ أول ممارسة حقيقية للشورى ومنه (أي: البيت المسلم الحقيقي) تخرج أجيال مؤمنة بها ممارسة لها تطحن بها عظام الاستبداد قبل أن تصبح عظاماً حتى!

في اللحظة التي يُعلن فيها انهيار النظام وبدء تفكك الكيان السعودي بأكمله في كل المناطق من بلادنا وعلى افتراض أن مقترحنا هذا قد صار محل قبول لدى جماهير شعبنا في كل المناطق ، فإنه يكون الآتي:

يتم في كل منطقة من مناطق الجزيرة العربية عن طريق الترشيح والتصويت المباشر اختيار مجموعة من الكفاءات التي تستطيع تمثيل

وخدمة مجموع جماهير شعبنا في كل منطقة من مناطق البلاد (تقريباً مثلما يحدث عندما ترشح قبيلة من القبائل من ترى فيه من أبنائها الشخصية الكفوة لتمثيلها في محفل ما أو عند قبيلة أخرى أو في أي شأن. فهل تعجز قبائلنا عن اختيار الأكفاء لتمثيلها ليس في مجرد محفل أو عند قبيلة أخرى بل في مجلس ينظر في شؤونهم وحقوقهم وأمنهم ومطالبهم وحاجاتهم ومستقبل بلادهم وأبنائهم؟ بالتأكد لا، وهي تمارس ذلك باستمرار أصلاً - وإن دون وعي منها بذلك- على المستوى القبلي.. هذا على سبيل التقريب، كي تتضح الفكرة). لنفترض مثلاً أنه في إحدى المناطق تم اختيار لنقل (200) شخصية من أصحاب الكفاءات الذين رضي الناس عنهم وبهم لتمثيلهم في تلك المنطقة، يقوم هؤلاء (الـ200) شخص بتشكيل ما نقتراح تسميته بـ "مجلس شورى محلي" يتم فيه تمثيل ومناقشة كل ما يخص تلك المنطقة وشؤونها وقضاياها. ثم في داخل المجلس نفسه بين الأعضاء تتم انتخابات المجلس المحلي فينتخب الرئيس ونائبه وأمانة المجلس وتحدد لجان العمل وغير ذلك، أي تقسيم الأدوار بين الأعضاء بالتصويت داخل المجلس، وعند الانتهاء من هذه المرحلة (والتي نأمل أن لا تتجاوز الثلاثة أشهر) في كل المناطق على مستوى البلاد، يتم الانتقال للمرحلة الثانية حيث يتم ترشيح وتفويض (بتصويت الأعضاء) لنقل على سبيل المثال (35) شخصية من كل مجلس محلي في كل المناطق لتمثيل كل منطقة من المناطق في ما نقترحه تسميته بـ "مجلس الشورى الاتحادي" الذي نقتراح

أيضًا أن يكون في المدينة المنورة لتكون هي عاصمة الدولة الاتحادية مستقبلًا. ثم بعد ذلك (أي: بعد ترشيح هؤلاء النواب المفوضين من مجالسهم المحلية والممثلين لشعبنا في كل منطقة)، يقوم هؤلاء الأعضاء المفوضين والمنتخبين بتشكيل مجلس الشورى الاتحادي في المدينة المنورة وإجراء انتخابات المجلس الاتحادي كما تم على مستوى المجالس المحلية؛ فينتخب الرئيس (رئيس مجلس الشورى الاتحادي) ونائبه وأمانة المجلس وتحدد لجان العمل وغير ذلك، أي تقسيم الأدوار بين الأعضاء بالتصويت داخل المجلس. وبطبيعة الحال فإن مهام هذا المجلس (أي: مجلس الشورى الاتحادي) تختلف عن مهام (مجالس الشورى المحلية) حيث من الاسم يتضح فرق المهام؛ فمجالس الشورى المحلية من اسمها تناقش وتنظر في شؤون كل منطقة وقضاياها واحتياجاتها ومشاكلها ووو إلخ، بينما مجلس الشورى الاتحادي فهماه تتعلق بشؤون الاتحاد ككل (أي: قضايا الدولة الكبرى على مستوى المناطق كلها أي: على مستوى الاتحاد؛ منها على سبيل التوضيح قضايا الدفاع والشؤون الخارجية وقرارات السلم والحرب -الجيش- والاقتصاد وتقسيم الثروة والموارد الطبيعية في البلاد، مساءلة ومحاسبة وعزل الحكومة الاتحادية وووو إلى غير ذلك من قضايا تتعلق بكيان الدولة الاتحادية ومؤسساتها).

بعد أن يتم تشكيل كل من مجالس الشورى المحلية (المرحلة الأولى) ومجلس الشورى الاتحادي (المرحلة الثانية) في العاصمة الاتحادية وبعد أن يتم انتخاب رؤساء المجالس المحلية ومجلس الشورى الاتحادي وتقسيم الأدوار بالتصويت على أعضاء المجالس⁴⁵ كلها بما فيها المجلس الاتحادي (والتي نأمل أن لا تتجاوز مدة المرحلتين الستة أشهر كحد أقصى) يبدأ كل مجلس في عمله على الأقل لتسيير المرحلة الانتقالية والتأسيسية هذه مستعينًا بالخبرات السابقة من أبناء البلد في كل المجالات: الأمنية والاقتصادية والصحية وغيرها، ريثما ينتهي مجلس الشورى الاتحادي من هذه المهام العاجلة والأساسية:

أولاً: يتم التصويت فوراً بعد انتهاء انتخابات المجلس (الاتحادي طبعاً) وتقسيم الأدوار واللجان فيه، على حالة الاتحاد ذاتها والعاصمة الاتحادية للدولة. (أي: يتم بالتصويت المباشر وأمام العالم أجمع الانتقال من حالة الاتحاد المشوّه الحالي الذي فرضه ابن سعود والإنجليز بالذبح والتكفير والسلخ إلى حالة الاتحاد الشرعي الحقيقي - ومن عاصمتهم الرياض إلى عاصمة الأمة المدينة - من قبل أعضاء مجلس الشورى الاتحادي،

⁵⁴ وطبعاً تجرى الانتخابات النيابية للأعضاء كل 4 أو 5 سنوات -حسب ما تقرره لجان الاختصاص- على مستوى المجالس المحلية والمجلس الاتحادي بالتبعية. لأنه لا يصل لمجلس الشورى الاتحادي من لم يُنتخب ابتداءً من الناخبين ثم ثانيًا من النواب المنتخبين في المجالس المحلية.

ومتأكدون أن التصويت سيكون بالأغلبية الساحقة إن لم يكن بالإجماع (لذلك لن نتطرق حتى لاحتمال الانفصال)، هذا مع ملاحظة أن كل منطقة في المجلس الاتحادي سيكون لها ممثلون بالعشرات وليس ممثلًا واحدًا أو اثنين!؛ أي سيكون هناك عدد كبير وكافٍ من النواب الممثلين لكل منطقة في المجلس الاتحادي وذلك من شأنه إضفاء مزيد من الشرعية والتأكيد على تمثيل غالبية شرائح المجتمع في كل منطقة).

ثانيًا: بعد الانتهاء من التصويت على حالة الاتحاد والعاصمة الاتحادية واعتماد ذلك يتم في مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر ترشيح اسم الدولة الاتحادية وعلمها، ويفضل تجنب أي رمز أو شعار قومي والتركيز على البعد الإسلامي في كل من الاسم والشعار أو العلم الرسمي للدولة، ثم بعد ذلك يتم التصويت من قبل أعضاء مجلس الشورى الاتحادي على الاختيارات التي تم ترشيحها من قبل الأعضاء ثم اعتماد اسم الدولة وعلمها على مستوى الدولة بكل مناطقها ومجالسها المحلية بعد انتهاء التصويت والاستقرار على خيار واحد من بين الخيارات المطروحة.

ثالثًا: يتم في مدة لا تتجاوز الستة أشهر وضع دستور للبلاد يتضمن مصادر التشريع وعلى رأسها القرآن العظيم ثم ما صح من الهدى النبوي الشريف، ثم ما يقرره العلم الحديث وضرورات الواقع ضمن شروط الشرع الحنيف وحدوده، تحديد نظام الحكم (وهو النظام الشوروي، وطبقًا للآية الكريمة

{وأمرهم شورى بينهم} فالأمر مطلق الأمر ضمن حدود الشرع الحنيف طبعًا- للأمة، كل الأمة نساءً ورجالاً)، حماية الحريات (حرية التعبير، حرية المعتقد، حرية الصحافة، حرية التجمع، حرية التظاهر، حرية تنظيم وإقامة المؤتمرات، حرية تشكيل الأحزاب السياسية، حرية تأسيس وعمل مؤسسات المجتمع المدني ووو..إلخ، وكل ذلك طبعًا ضمن الإطار الإسلامي العام)، ضمان استقلال القضاء والعمل تحت شعار {وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل}، تحديد مهام وعقيدة الجيش (التي هي حماية حدود البلاد وضمن عدم وجود أي تهديد خارجي ولو بالقرب من الحدود، أي ضمان أن لا يكون هناك أي تواجد عسكري أجنبي لا على الحدود ولا بالقرب منها سواء الحدود البرية أو البحرية أو الجوية-، هذا فضلاً عن تواجدها داخل حدود البلاد كما فعل ويفعل آل سعود حيث القوات الأجنبية تسرح وتمرح داخل أراضينا ولا يوجد فرد واحد منا يستطيع الاعتراض على ذلك، وعدم تدخل الجيش في الشأن السياسي على الإطلاق، وعقيدته العسكرية هي كما قال الله عز وجل {وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين}، هذا إذا ما كان العدوان من الخارج، فإذا ما كان هناك عدوان من طرف على آخر داخل الاتحاد ذاته، أي حرب بين طرفين داخلين، فهكذا يكون التعامل حسب ما جاء في القرآن العظيم أيضًا {ولين طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر

الله فإن فاءت فأصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا إن الله يحب المقسطين} وفي كلتا الحالتين أي سواء حرب ضد عدوان خارجي أو ضد عدوان من طرف داخلي يكون قرار السلم والحرب بيد المجلس الاتحادي، أي إن الجيش لا يتصرف من تلقاء نفسه مطلقاً عدا في الشؤون التفصيلية والفنية بطبيعة الحال)، ثم ما يلي ذلك من مواد يحددها الأعضاء بمساعدة من كبار الدستوريين على مستوى البلاد والعالم. ثم يتم بعد الانتهاء من وضع الدستور وعرضه التصويت عليه من قبل ممثلي الأمة في المجلس الاتحادي واعتماده رسمياً.

رابعاً: بعد التصويت على الدستور واعتماده يتم فوراً تشكيل الحكومة الاتحادية بترشيح وتصويت المجلس لأحد النواب الأعضاء ليقوم هو بتلك المهمة (رئاسة الوزراء، وطبعاً يحق للمستقلين أو غيرهم في البلاد الترشح لهذا المنصب وفق شروط تحددها اللجان المختصة، ولكن في هذه المرحلة تحديداً يتم ترشيح أحد أعضاء مجلس الشورى الاتحادي لهذه المهمة، حتى نعبّر إلى مرحلة الاستقرار السياسي وتحسن آليات وضوابط الترشح والتصويت مع الوقت وبجهود أهل الاختصاص في ذلك) على أن لا يكون أي فرد من أعضاء الحكومة عضواً في المجلس الاتحادي، وإنما من كفاءات البلد وأصحاب الاختصاص، ثم بعد انتخاب رئيس الوزراء من قبل أعضاء المجلس الاتحادي وتشكيل الحكومة الاتحادية (طبعاً سيكون هناك ممثل

لكل وزير من وزراء الحكومة في كل منطقة على مستوى الاتحاد، ويحضر ممثل الوزير هذا في كل جلسات المجلس المحلي كنائب عن وزيره في الحكومة الاتحادية - ما عدا رئيس الحكومة نفسه فلا ممثل له، أو وزير الدفاع كون لا علاقة للجيش بالقضايا الداخلية في الدولة - وذلك من شأنه ضبط وتحسين مستوى العمل الحكومي وجعل الأمة مشرفة على أداء الحكومة ليس فقط على مستوى المجلس الاتحادي بل والمجالس المحلية كذلك) يتم التصديق عليها من قبل المجلس الاتحادي ثم يؤدي أعضاء الحكومة ورئيسها القسم الدستوري أمام المجلس والأمة كلها لتبدأ الحكومة في مهام عملها.

خامساً: بعد الانتهاء من تشكيل الحكومة وبدء عملها يتم الإعلان عن بدء السباق الرئاسي لاختيار رئيس الاتحاد والذي ستكون صلاحياته محددة حسب ما يقرره ويراه مجلس الشورى الاتحادي، ويحق لكل مواطن المشاركة في هذا السباق إذا ما توافرت لديه الشروط التي تحددها اللجان المسؤولة عن هذا الشأن. وفي مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر يتم اختيار الرئيس المنتخب ويؤدي اليمين الدستورية أمام مجلس الشورى الاتحادي والأمة كلها ليبدأ في مهام عمله، وطبعاً الفترات الرئاسية هي فترتان فقط كل فترة خمس سنوات وكذلك رئاسة الوزراء.

ليكون تنفيذ كل المقترح في مدة لا تتجاوز العامين (والتي هي المرحلة الانتقالية والتأسيسية) للعبور إلى مرحلة الاستقرار السياسي ومن ثم الاقتصادي علنا نلحق بركب الحضارة ونساهم فيها ككل أمم العالم الفاعلة.. بحول الله وتوفيقه.

وماذا عن آل سعود؟

وفيما يخص أسرة آل سعود فإن القضاء هو حصراً من سيتولى أمرهم تقوده الآية الكريمة {يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون}.

ولا ينفذ بحقهم شيء إلا بحكم منه (أي: القضاء) فلا يقتل منهم سوى القتلة ومن ثبت أنه متورط في جرائم قتل أو اغتصاب أو استعباد أو تعد على الأعراس، وما دون ذلك من فساد مالي ونهب لثروات الشعب واستيلاؤهم على الأراضي الشاسعة وغيرها دون وجه حق فيتم محاسبتهم عليها أشد حساب، ويتم بتكليف من القضاء ملاحقة الهاربين منهم للخارج ومحاكمتهم واستعادة كل هللة في حساباتهم البنكية لصالح خزينة الأمة، وكذلك مصادرة كل ما هو مسجل بأسمائهم سواء في الداخل أو في الخارج، هذا بالإضافة طبعاً لتجريدتهم من ألقابهم الكفرية

(صاحب السمو الملكي أو صاحب الجلالة ، الأمير أو الملك..، ويتم إلغاء لقب آل- سعود، وليبحثوا عن أصلهم!) والتعامل معهم بعد انتهاء محاكمتهم كمثل غيرهم، فيعملون مثل الناس وينزلون للشوارع معهم، لا قصور ولا

مزارع ولا يخوت ولا أراضي شاسعة منهوبة من أصحابها، ولن تتكفل الدولة بالصرف عليهم إلا كما تصرف على الفقراء والمحتاجين، ومن يحاول منهم ولو همساً أن يعيث بأمن البلاد أو الحلم في استعادة مملكتهم سيتم تحويله للقضاء للنظر في أمره آملين أن يصدر بحقه أقصى الأحكام.. ونفس الأمر ينطبق على أسرة آل الشيخ وبقية الأسر التي هي ضمن دائرة آل سعود ودائماً معهم.

في الختام:

إن هذا المقترح بكامله ليس (من اسمه) سوى مقترح، لا ينال شرعيته بغير إرادة واختيار جماهير الشعب كما بينا ذلك آنفاً. وهو (أي: هذا المقترح) إنما يضع تصورًا كليًا وشاملاً تاركًا تفاصيل الأمور (ومنها الاقتصادية طبعًا) لأصحاب الاختصاص ممن يعاونون من يختارهم الشعب لتمثيله سواء في مجالس الشورى المحلية أو مجلس الشورى الاتحادي.

وكما أن هذا المقترح قابل للتنفيذ - كما نزع - فإنه كذلك قابل للإضافة والتطوير المستمر (خاصة من قبل المختصين المخلصين) لما يحقق مقاصد الشرع ومصلحة الأمة.

وهذا ما عندنا، ومن عنده أحسن مما اقترحنا فليات به ويعرضه على الأمة آخذًا بعين الاعتبار وقبل كل شيء المصلحة العامة (التي لا تتعارض مع مقاصد الشرع الحنيف) وحقوق ومصير الأمة، فيرتفع عن عقد النفس ودنس الأنا وحب الظهور واللهث خلف الألقاب والمناصب.

القضاء السعودي

نموذج للتهمة والأحكام التي صدرت بحق معتقلي الرأي

وفقًا لما جاء في قاعدة بيانات منظمة القسط⁵⁵ الحقوقية الخاصة بالمعتقلين السياسيين وأصحاب الرأي.

والأسماء الواردة أدناه إنما هي غيض من فيض وليست كل الأسماء بطبيعة الحال، أوردناها لثري القارئ مدى الطغيان والإجرام الذي وصل له هذا النظام.

55 القسط لحقوق الإنسان منظمة مستقلة غير حكومية أسسها في 2014 م المدافع عن حقوق الإنسان يحيى عسيري بغرض تكريس حقوق الإنسان في السعودية.

1- أسماء السبيعي

النشاط: مدونة

تاريخ الاعتقال: مايو/ يونيو 2021 م.

التهمة: يبدو أن اعتقالها متعلق بنشاطها على موقع التواصل الاجتماعي (X) أو تويتر سابقًا) حيث مارست حقها بالتعبير بصورة سلمية.

2- إسراء الغمغام

الحالة الاجتماعية: متزوجة

تاريخ الميلاد: 10 يناير 1990 م.

مجال النشاط: ناشطة حقوقية

مكان الإقامة: القطيف

صوّرت إسراء الغمغام وشاركت في الاحتجاجات السلمية ضد التمييز ضد الشيعة في المنطقة الشرقية في السعودية في عامي 2011 و 2012. وفي

مرحلة ما، دعا المدعي العام إلى الحكم عليها بالإعدام، مما يجعلها أول امرأة في السعودية يتم إعدامها على خلفية نشاطها السلمي، لكن هذا الطلب تم إسقاطه في النهاية استجابة للضغوط الدوليّة.

تاريخ الاعتقال: 2015، سجن المباحث، الدمام.

المسار الزمني:

- 6 ديسمبر 2015 - اعتُقلت مع زوجها موسى الهاشم بعد مشاركتهما في احتجاجات سلمية في القطيف.

- 6 أغسطس 2018 - خلال جلسة في المحكمة الجزائرية المتخصصة، طالب النائب العام بحكم الإعدام بحقها.

- 13 يناير 2019 - تم تأجيل جلسة المحكمة دون تحديد موعد جديد.

- 10 فبراير 2021 - حكمت المحكمة الجزائرية المتخصصة بالرياض عليها بالسجن لمدة ثماني سنوات على خلفية دعاوى متعلقة بأنشطتهم المدنية السلمية.

- منتصف عام 2022 - غلّظت محكمة الاستئناف الحكم الصادر بحقها بالسجن من ثماني سنوات إلى 13 سنة.

3- رينا عبدالعزيز

النشاط: مدونة

تاريخ الاعتقال: مايو/ يونيو 2021 م.

التهمة: يبدو أن اعتقالها متعلق بنشاطها على موقع التواصل الاجتماعي (X) أو تويتر سابقاً) حيث مارست حقها بالتعبير بصورة سلمية.

4- زانة الشهري

النشاط: صحفية وناشطة حقوقية

تاريخ الاعتقال: نوفمبر 2019 م.

زانا الشهري صحفية سعودية كتبت في مجلة العصر. تم القبض عليها خلال موجة اعتقالات طالت صحفيين ومدونين وكتّاباً في نوفمبر 2019. في عام 2013 كتبت الشهري مقالاً لمجلة العصر الإلكترونية تدعو إلى الملكية الدستورية في المملكة العربية السعودية.

5- سارة الجار

طالبة طب آخر سنة

السجن: سجن المباحث، الدمام

التهمة: اعتقلت سارة الجار على خلفية تغريدات ونشاط سلمي على مواقع التواصل الاجتماعي.

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة

الحكم: حكم عليها بـ 27 سنة

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، المنع من أحقية توكيل محام، منع المراقبين من حضور المحاكمة والجلسات.

6- سكينه العيثان

تاريخ الميلاد: 9 نوفمبر 1987 م.

سكينة العيثان مفردة وهي من ذوي الاحتياجات الخاصة.

السجن: سجن ذهبان، جدة.

التهمة: اعتقلت وحكم عليها على خلفية تغريدات سلمية.

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الحكم: 40 عامًا تليها 40 عامًا منع من السفر.

تاريخ صدور الحكم: 25 يناير 2023 م.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، التعذيب وسوء المعاملة، منع المراقبين من حضور المحاكمة والجلسات.

7- سلمى الشهاب

تاريخ الميلاد: 9 نوفمبر 1988 م.

مجال النشاط: ناشطة حقوقية.

هي ناشطة سعودية في مجال حقوق المرأة، وأخصائية صحة الأسنان، وطالبة دكتوراه في جامعة ليدز استخدمت وسائل التواصل الاجتماعي للدفاع عن حقوق المرأة ونشطاء حقوق الإنسان السعوديين المحتجزين.

السجن: سجن المباحث، الدمام.

تاريخ الاعتقال: 15 يناير 2021 م.

التهمة: وجهت إليها النيابة العامة عددًا من التهم من بينها: تقديم الإعانة لمن يسعون إلى خلخلة النظام العام، وزعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة، ونشر إشاعات كاذبة ومغرضة في تويتر.

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الحكم: حكم بالسجن لمدة 27 سنةً كلها نافذة، يتلوها منع من السفر لسنوات مثلها.

تاريخ صدور الحكم: 25 يناير 2023 م.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، التعذيب وسوء المعاملة.

المسار الزمني:

- 15 يناير 2021 - اعتقلت.
- 15 يناير 2021 - 27 أكتوبر 2021 - بقت رهن جلسات التحقيق مدة 285 يومًا.
- 27 أكتوبر 2021 - إحالتها إلى المحكمة الجزائية المتخصصة.
- مارس 2022 - حكمت عليها محكمة درجة أولى بالسجن ست سنوات.
- 9 أغسطس 2022 - أنزلت محكمة الاستئناف الجزائية المتخصصة حكمًا بالسجن لمدة 34 سنة كإفدية، يتلوها منع من السفر لسنوات مثلها.
- 18 يناير 2023 - أسقطت المحكمة العليا الحكم الصادر عن محكمة الاستئناف وأحالت القضية مرة أخرى إلى المحكمة الجزائية المتخصصة لإعادة المحاكمة.
- 25 يناير 2023 - صدر حكم جديد بحق الشهاب في تخفيض المدة التي تضمنها الحكم الصادر في شهر أغسطس الماضي والذي قضى بسجنها 34 عامًا بعدما استأنفت الحكم الابتدائي. وأسقطت

التهم الموجهة إليها في حكم سابق بموجب نظام مكافحة جرائم المعلوماتية، ولكن المحكمة الجزائية المتخصصة استمعت مجددًا إلى التهم الموجهة إليها بموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب السعودي القومي والغامض في صياغته، والذي يجرم فعليًا حرية التعبير.

- 23 مارس 2023 - بدأت سلمى وسبع مُحتجزات سعوديات أخريات إضرابًا احتجاجًا على احتجازهن ومحاكمتهن بدون وجه حق، وللمطالبة بإطلاق سراحهن الفوري وغير المشروط.

- 18 أبريل 2023 - فكت إضرابها عن الطعام وذلك من أجل التمكن من تناول الدواء لتدهور صحتها الجسدية والنفسية.

- 3 أبريل 2023 - خلص فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي إلى أن احتجاز الشهاب كان تعسفيًا، وحثّ السلطات السعودية على الإفراج عنها ومنحها الحق في التعويض وجبر الضرر.

- مايو 2023 - شعرت القسط بالقلق عندما علمت أن زوج الشهاب قد تقدم بطلب لطلاقها بشكل غير متوقع. ولم تكن خلفية

هذا التطور واضحة، لكن القسط على دراية بالحالات التي أجبرت فيها السلطات السعودية في الماضي أزواج وأفراد أسر المدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين على الطلاق أو التبرؤ منهم.

- منتصف 2023 - علمت القسط بوضع الشهاب إلى جانب سجينات تُقلن من مستشفى الأمراض النفسية بحيث يصدر عنهن سلوك عدواني بسبب نقص الرعاية الطبية الكافية. وناشدت هيئة حقوق الإنسان الرسمية السعودية احتجاجاً أولئك السجينات بشكل منفصل وتمكينهن من العلاج المناسب، لكن دون جدوى حتى الآن.

8- عايدة الغامدي

مكان الإقامة: الدمام.

السجن: سجن ذهبان، جدة.

تاريخ الاعتقال: 28 مارس 2018 م.

طريقة الاعتقال: اعتقلت بالشارع مع ابنها الأصغر عادل باستخدام القوة المفرطة.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية توكيل محام، التعذيب وسوء المعاملة، منع من الخدمات الصحية. التعذيب الجسدي بالضرب والجلد والحرق بالسجائر.

9- فاطمة الشواربي

مجال النشاط: مدونة.

السجن: سجن المباحث، الدمام.

تاريخ الاعتقال: سبتمبر 2020 م.

التهمة: ممارسة حقها بالتعبير بصورة سلمية والدفاع عن معتقلي الرأي على موقع التواصل الاجتماعي (X أو تويتر سابقا).

المحكمة: محكمة الاستئناف.

الحكم: السجن 30 سنة و6 أشهر، يتلوها منع من السفر لسنوات مثلها.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري.

10- لينا الشريف

تاريخ الميلاد: 11 مايو 1988 م.

مكان الإقامة: الرياض.

طبيبة وناشطة على مواقع التواصل الاجتماعي تتناول القضايا السياسية والعامّة وتناصر حقوق الإنسان في السعودية.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: مايو 2021 م.

طريقة الاعتقال: اعتقالها عناصر من رئاسة أمن الدولة بعد مدهامة منزلها.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، منع من الخدمات الصحية.

المسار الزمني:

- أواخر مايو 2021 - داهم منزلها عناصر من رئاسة أمن الدولة واعتقلوها وأخفوها قسرياً لمدة شهرين.

- 26 يوليو 2021 - أفصح عن إيداعها في سجن الحائر.

11- منال القفيري

كانت طالبة في المرحلة الثانوية حينما قامت السلطات السعودية باعتقالها وتبلغ من العمر 17 سنة.

في أغسطس 2023 م - حكمت المحكمة الجزائرية المتخصصة عليها بالسجن لمدة 18 عامًا مع منع من السفر بسبب تغريدات قد عبرت فيها عن آرائها.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

المحكمة: المحكمة الجزائرية المتخصصة.

الحكم: السجن 18 سنة، مع منع من السفر بالمدة مثلها، لتضامنها مع المعتقلين السياسيين.

تاريخ صدور الحكم: أغسطس 2023 م.

12- مناهل العتيبي

هي مدربة رياضية ومؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي استخدمت منصتها على الإنترنت للدعوة إلى حقوق المرأة، من خلال التغريد تحت علامات التصنيف النسوية مثل "#إنهاء_منظومة_ولاية_الرجل"، وتحديّ اللباس الرسمي السعودي من خلال نشر صور لها وهي لا ترتدي عباءة.

السجن: سجن الملز، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 16 نوفمبر 2022 م.

التهمة: تواجه مناهل وأختها فوز معاً تهماً بموجب نظام مكافحة جرائم المعلوماتية القومي تشمل "الاعتراض على الأنظمة المتعلقة بالمرأة مثل نظام الولاية والحجاب" و"المشاركة في العديد من الوسوم التي تعارض تلك الأنظمة، ولاسيما إسقاط الولاية" و"مشاركة العديد من الصور ومقاطع الفيديو بملابس غير محتشمة على حسابيهما على مواقع التواصل الاجتماعي"، و"الخروج إلى الأسواق دون لبس العباءة، وتصوير ذلك ونشره على سناب شات".

المسار الزمني:

- 16 نوفمبر 2022 - اعتُقلت.

- 26 يوليو 2023 - وكان من المنتظر أن تمثل أمام المحكمة الجزائية المتخصصة في أولى جلسات محاكمتها، ولكنها أُجلت دون تحديد تاريخ جديد.
- أواخر أغسطس 2023 - نُقلت إلى الزنزانة الانفرادية دون تكييف.
- 5 نوفمبر 2023 - حُرمت العتيبي من التواصل مع عائلتها.
- 14 أبريل 2024 - في 14 أبريل 2024، بعد أكثر من 4 أشهر من الإخفاء القسري، اتصلت مناهل العتيبي لتخبر عائلتها بأنها محتجزة في الحبس الانفرادي، مع كسر في ساقها، وفي ظروف غير إنسانية. وتحدثت مناهل عن الانتقام منها بسبب مناصرة شقيقتها فوز لها.
- 9 يناير 2024 - حُكم عليها بالسجن لمدة 11 في جلسة استماع سرية أمام محكمة مكافحة الإرهاب.

13- مها الرفيدي

النشاط: صحفية.

مكان الإقامة: عسير.

السجن: سجن شعار، عسير.

تاريخ الاعتقال: 28 سبتمبر 2019 م.

طريقة الاعتقال: داهمت مجموعة مكونة من حوالي 30 شخصًا مسلحًا مقنعًا، بعضهم يرتدي الزي المدني والبعض الآخر يرتدي الزي العسكري، واعتقلوها وصادروا أجهزتها الإلكترونية وكتبها وممتلكاتها من منزلها.

التهمة: لم تُحدد تهمة بعد. يبدو أن سبب اعتقالها متعلق بتغريداتٍ على موقع (X أو تويتر سابقًا) عبرت فيها عن دعمها لحقوق الإنسان، بما في ذلك الإفراج عن معتقلي الرأي.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، وضعت في الحبس الانفرادي لمدة شهرين قبل أن تنقل إلى السجن العام.

المسار الزمني:

- 28 سبتمبر 2019 - داهمت مجموعة مكونة من حوالي 30 شخصًا مسلحًا مقتنعًا، بعضهم يرتدي الزي المدني والبعض الآخر يرتدي الزي العسكري، واعتقلوها وصادروا أجهزتها الإلكترونية وكتبها وممتلكاتها من منزلها.

- 28 سبتمبر 2019 - نهاية 2019 - وُضعت في الحبس الانفرادي لمدة شهرين قبل أن تنقل إلى السجن العام.

- أواخر عام 2021 - المحكمة العليا حكمت عليها بالسجن لمدة ست سنوات ومثلها منع من السفر، على خلفية نشاطها السلمي على تويتر حيث نشرت عدة تغريدات عبرت فيها عن دعمها لحقوق الإنسان، ويمثل ذلك زيادةً على الحكم السابق الذي أصدرته المحكمة الجزائية المتخصصة بسجنها لمدة خمس سنوات مع وقف تنفيذ نصف المدة.

14- مها سليمان القرعاني الحويطي

ربة منزل.

السجن: سجن ذهبان، جدة.

تاريخ الاعتقال: 2 فبراير 2021 م.

طريقة الاعتقال: اعتُقلت في منزلها عندما داهمت قوات أمن الدولة والطوارئ منزلها. واعتقلوها أمام أبنائها الخمسة إذ كان يبلغ أصغرهم من العمر حينها أربعة أشهر.

المسار الزمني:

- 2 فبراير 2021 - اعتُقلت في منزلها عندما داهمت قوات أمن الدولة والطوارئ منزلها. واعتقلوها أمام أبنائها الخمسة إذ كان يبلغ أصغرهم من العمر حينها أربعة أشهر. ويرجع سبب اعتقالها إلى تفريده على تويتر عن غلاء المعيشة والترحم على عبد الرحيم الحويطي الذي قتلته قوات الأمن رميًا بالرصاص خلال عمليات الإخلاء في عام 2020.

- 2022 - حُكم على مها في البداية بالسجن لمدة سنة واحدة، قبل تغليظه ليصبح ثلاث سنوات في مرحلة الاستئناف.

- أغسطس 2022 - أُعيدت محاكمتها فيما بعد بالتهم ذاتها، في انتهاكٍ للقانون السعودي، وحُكم عليها في نهاية المطاف بالسجن لمدة 23 عامًا.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، ومنع المراقبين من حضور المحاكمة والجلسات.

15- نجوى الحميد

النشاط: ناشطة حقوقية.

السجن: سجن الطرفية، القصيم.

تاريخ الاعتقال: 16 مايو 2021 م.

تعتقل السلطات السعودية الحميد بسبب تغريدات لها داعمة لحقوق الإنسان. الحميد كان أن تم استدعاؤها للتحقيق مرات عدة، احتجرت في إحداها لمدة 14 يومًا، وفي المرة الثالثة تمت مدهامة منزل عائلتها واعتقالها.

16- نورة بنت سعيد القحطاني

اعتقلت بناء على تغريداتها على حسابها الوهمي على (X أو تويتر سابقًا). وهي أم لخمسة أطفال، من بينهم ابنة معاقة تبلغ من العمر 10 سنوات (اسمها فجر بنت محمد بن مبارك القحطاني)، وتعاني من مشاكل صحية أخرى.

تاريخ الاعتقال: 4 يوليو 2021 م.

التهمة: استخدامها الشبكة المعلوماتية وجهازها الإلكتروني بموقع التواصل الاجتماعي (X أو تويتر سابقاً) للتحريض على المشاركة - في أنشطة من يسعى إلى الإخلال بالنظام العام وزعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة، ونشرها تغريدات كاذبة ومغرضة، وتأييد من يسعون للإخلال بالنظام العام وزعزعة أمن المجتمع واستقرار الدولة وتعريض وحدتها الوطنية للخطر، ومتابعتهم، ونشر مشاركاتهم وانضمامها لمجموعة بموقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، ومتابعتهم في موقع التواصل الاجتماعي (يوتيوب)، والإساءة لرموز الدولة ومسؤوليها، والمطالبة بإطلاق سراح موقوفين. وحيازتها لكتاب ممنوع.

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الحكم: حكم بالسجن لمدة 45 سنة كلاً نافذة، يتلوها منع من السفر لمدة 45 سنة.

تاريخ صدور الحكم: 9 أغسطس 2022 م.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة.

المسار الزمني:

- 4 يوليو 2021 - اعتقال نورة بنت سعيد القحطاني.
- 16 فبراير 2022 - الحكم على نورة بنت سعيد بـ13 سنة في المحكمة الجزائية المتخصصة.
- 9 أغسطس 2022 - غلظ الحكم ضد نورة القحطاني وزيد إلى 45 عامًا في السجن و45 عامًا منع من السفر.
- 3 أبريل 2023 - خلص فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي إلى أن احتجاز القحطاني كان تعسفيًا، وحثّ السلطات السعودية على الإفراج عنها ومنحها الحق في التعويض وجبر الضرر.

17- ياسمين الغفيلي

النشاط: مدونة.

تاريخ الاعتقال: مايو/ يونيو 2021 م. التهمة: يبدو أن اعتقالها متعلق بنشاطها على موقع التواصل الاجتماعي (X أو تويتر سابقًا) حيث مارست حقها بالتعبير بصورة سلمية.

18- أمل الحربي

النشاط: مدونة.

مكان الإقامة: الرياض.

زوجة الناشط البارز فوزان الحربي عضو جمعية الحقوق المدنية والسياسية (حسم).

تاريخ الاعتقال: 30 يوليو 2018 م.

طريقة الاعتقال: اعتقلت أثناء نزهة على الشاطئ مع أطفالها في مدينة جدة حيث حاصرتها قوات أمنية كبيرة واعتقلتها أمام أطفالها.

التهمة: "دعم جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم)".

المحكمة: المحكمة الجنائية

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري.

المسار الزمني:

- 30 يوليو 2018 - اعتُقلت لما يزيد عن ثمانية أشهر بدون تهمة.
- 17 إريل 2019 - حضرت جلسة في المحكمة الجزائية المتخصصة بالرياض.
- 02 مايو 2019 - أُفرج عنها مؤقتًا بعد أكثر من ثمانية شهور من الاحتجاز وهي الآن تحت الرقابة الشديدة.

19- إيمان النفجان

الحالة الاجتماعية: متزوجة.

النشاط: أستاذة جامعية ومدونة وناشطة حقوقية.

مكان الإقامة: الرياض.

المجموعة: المدافعات عن حقوق المرأة.

النفجان ناشطة بارزة في الدفاع عن حقوق المرأة وحقوق الإنسان بشكل عام.

تاريخ الاعتقال: 15 مايو 2018 م.

طريقة الاعتقال: اقتيدت بالقوة من منزلها بالرياض بعد مدهامة من قوات أمن الدولة إلى موقع مجهول، وظلت معرضة للإخفاء القسري حتى نقلها بعد ثلاثة (3) إلى سجن الحائر.

التهمة: "تجنيد موظفات لجمع معلومات سرية"، "التواصل مع جهات أجنبية"، "تقديم الدعم المالي لجهة خارجية معادية".

المحكمة: المحكمة الجنائية

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، التعذيب وسوء المعاملة.. تعرضت للتحرش الجنسي والصعق الكهربائي وهددت بحكم الإعدام.

20- خديجة الحربي

الحالة الاجتماعية: متزوجة.

مكان الإقامة: الرياض.

المجموعة: مجموعة أبريل.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 4 أبريل 2019 م.

طريقة الاعتقال: داهمت قوات أمن الدولة منزلها واعتقلتها هي وزوجها الكاتب ثمر المرزوقي.

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الحكم: تهم تتعلق بالحق في التعبير عن الرأي.

الانتهاكات: الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري والمنع من أحقية توكيل محام.

21- لجين الهذلول

تاريخ الميلاد: 31 يوليو 1989 م.

مجال النشاط: ناشطة حقوقية.

مكان الإقامة: السعودية، الرياض.

المجموعة: المدافعات عن حقوق المرأة.

الناشطة لجين الهذلول هي شخصية بارزة في حركة حقوق المرأة في السعودية. وتحدت علانية الحظر السابق على قيادة النساء في الحملة لرفعه، ودعت باستمرار إلى تفكيك منظومة ولاية الرجل. كما واحتلت المرتبة الثالثة بين "أقوى 100 امرأة عربية لعام 2015" في مجلة أريبيان بزنس، وأطلق عليها لقب "أيقونة" بين "أكثر 100 شخصية مؤثرة في عام 2019" في مجلة تايم. وقد فازت الهذلول بالعديد من الجوائز الدولية تقديراً لنضالها السلمي من أجل حقوق المرأة، وتم ترشيحها لجائزة نوبل للسلام في عامي 2019 و 2020.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 15 مايو 2018 م.

طريقة الاعتقال: اعتقلت من منزلها بالرياض.

التهمة: التواصل مع جهات أجنبية معادية للمملكة وتجنيد موظفين لجمع معلومات سرية وتقديم دعم مالي لجهات خارجية معادية للمملكة.

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الحكم: في 28 ديسمبر 2020، حكمت المحكمة الجزائية المتخصصة عليها بالسجن لمدة 5 سنوات و 8 أشهر، مع وقف التنفيذ لعامين و 10 أشهر.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، المنع من أحقية توكيل محام، التعذيب وسوء المعاملة، منع المراقبين من حضور المحاكمة والجلسات.

تعرضت للتعذيب الجسدي (بالضرب، والغرق والصعق بالكهرباء، والإجبار على الأكل المفرط والتحرش الجنسي والتهديد بالاغتصاب والقتل). وقد منعت من الزيارات والتواصل مع أسرتها في الشهر الأول من الاعتقال، ووضعت في الحبس الانفرادي لمدة تقارب السنة بشكل متقطع.

تذكر علينا الهذلول شقيقة لجين بعض تفاصيل التعذيب الذي تعرضت له أختها داخل سجون الاحتلال السعودي فتقول: "في رمضان 2018 م ولمدة 3 أشهر، تم أخذ لجين لمكان سري خاص بالتعذيب. كل الأساليب كانت شنيعة ولكن سأخصص حديثي عن التعذيب بالإجبار على الأكل. من قام بتعذيب لجين هم أناس ساديون يستمتعون ويتلذذون بالتعذيب. كانوا مجموعة من الرجال وعلى رأسهم سعود القحطاني⁵⁶ ملتفتين حول لجين. يضعون الأكل بأيديهم النتنة في فم لجين حتى ينكتم نفسها فتنتابهم حالة

⁵⁶ وهو مستشار في الديوان الملكي بمرتبة وزير ومن أقرب المقربين لمحمد بن سلمان، وهو أحد المتورطين في عملية اغتيال الصحفي جمال خاشقجي الذي قتل وتم تقطيعه وإذابته جثته بالأسيد في القنصلية السعودية في إسطنبول بتاريخ 2 أكتوبر 2018 م.

ضحك هستيرية. الواحد منهم يحشر يده بقوة في فمها والآخر يتلمس جسدها، وفي كل مرة تستفرغ الأكل يزداد ضحكهم. قالت لهم لجين: الحين (الآن) نحن في رمضان وهذا فعلكم! ردوا عليها: ما فوقنا الله! (أي: الله ليس فوقهم!).. وخلال فترة طويلة بعد جلسة التعذيب بالبرغر، لم تعد لجين قادرة على الأكل على الإطلاق، وكانت تجبر على أن تتناول الأكل ويتم تهديدها بالتغذية القسرية عن طريق مغذٍ.

22- نسيم السادة

الحالة الاجتماعية: متزوجة.

تاريخ الميلاد: 13 أغسطس 1974 م.

مجال النشاط: ناشطة حقوقية.

مكان الإقامة: القطيف.

المجموعة: المدافعات عن حقوق المرأة.

تحدت نسيم السادة، وهي ناشطة في مجال حقوق الإنسان ومعلمة، باستمرار التمييز القائم على النوع الاجتماعي والدين. وفي عام 2011 م، رفعت دعوى قضائية ضد الحكومة مطالبة بالسماح للنساء بالتصويت والترشح في الانتخابات البلدية؛ وترشحت للانتخابات بنفسها في عام

2015 م لكنها مُنعت من المشاركة. وقد شاركت السادة في الحملة لإنهاء الحظر المفروض على قيادة المرأة للسيارة؛ وحضرت جلسات المحكمة نيابة عن النشطاء السياسيين؛ وقدمت تدريباً في مجال حقوق الإنسان حول مواضيع تشمل حقوق المواطنين الشيعة في البلاد. كما وشاركت في تأسيس منظمة مركز عدالة لحقوق الإنسان، الذي تواصل السلطات السعودية رفض ترخيصه.

السجن: سجن المباحث، الدمام.

تاريخ الاعتقال: 30 يوليو 2018 م.

التهمة: التواصل مع جهات أجنبية معادية للدولة.

المحكمة: المحكمة الجنائية.

الحكم: السجن لمدة 5 سنوات مع إيقاف التنفيذ لسنتين.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية توكيل محام والحبس الانفرادي لأكثر من سنة.

23- سمر بدوي

تاريخ الميلاد: 28 يونيو 1981 م.

مجال النشاط: ناشطة حقوقية.

مكان الإقامة: جدة.

المجموعة: المدافعات عن حقوق المرأة.

السجن: سجن ذهبان، جدة.

تاريخ الاعتقال: 30 يوليو 2018 م.

طريقة الاعتقال: قامت قوات أمنية مسلحة بمحاصرة منزلها منذ منتصف الليل ولعدة ساعات قبل اعتقالها.

التهمة: التواصل مع السفارات، والنشاط الحقوقي غير المرخص، والتواصل مع جهات خارجية معادية للبلاد.

المحكمة: المحكمة الجنائية.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي والتعذيب وسوء المعاملة.

وتعرضت للتحرش الجنسي والحبس الانفرادي لفترات طويلة.

24- شبيخة العرف

النشاط: مدونة.

مكان الإقامة: جدة.

طبيبة ومدونة، اعتقلت مع زوجها الكاتب عبدالله الشهري.

تاريخ الاعتقال: 4 أبريل 2019 م.

25- عبير النمكاني

النشاط: أستاذة جامعية وناشطة حقوقية.

مكان الإقامة: المدينة المنورة.

المجموعة: المدافعات عن حقوق المرأة.

تاريخ الاعتقال: 30 يوليو 2018 م.

طريقة الاعتقال: طوّقت قوات أمنية منطقة إقامتها ومن ثم داهم رجال أمن

مسلحون منزلها واعتقلوها.

التهمة: "التواصل مع جهات أجنبية"!.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، المنع من أحقية توكيل محام والتعذيب وسوء المعاملة.

26- مياء الزهراني

النشاط: ناشطة حقوقية.

اعتقلتها السلطات بعد نشرها مقالة تعبر فيها عن التضامن مع صديقتها المعتقلة نوف عبدالعزيز.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 9 يونيو 2018 م.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، المنع من أحقية توكيل محام والتعذيب وسوء المعاملة.. ووضعت في الحبس الانفرادي وتعرضت للتعذيب بما في ذلك التحرش الجنسي.

27- نوف عبد العزيز

النشاط: ناشطة حقوقية.

مكان الإقامة: الرياض.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 6 يونيو 2018 م.

طريقة الاعتقال: داهمت قوات الأمن منزلها واعتقلتها.

التهمة: التواصل مع جهات أجنبية، وتجنيد موظفين بالدولة لجمع معلومات سرية، وتقديم دعم مالي لجهات خارجية معادية للدولة.

المحكمة: المحكمة الجنائية.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية توكيل محام، التعذيب وسوء المعاملة..
التحرش الجنسي، الضرب والصعق بالكهرباء والحبس الانفرادي.

28- حسن فرحان المالكي

مجال النشاط: باحث إسلامي.

مكان الإقامة: الدائر بني مالك.

سقط الباحث الإسلامي حسن المالكي في عداء مع السلطات السعودية بسبب آرائه الدينية، والتي تشمل رفض التكفير (الممارسة السلفية المتمثلة في اتهام الإخوان المسلمين بالردة) وكذلك انتقادات الطائفة والعلامة الوهابية للإسلام في المملكة. وقد توقفت محاكمته منذ أكتوبر 2022 م.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 11 سبتمبر 2017 م.

التهمة: تهمتان تتعلقان بالتعبير السلمي عن آرائه الدينية حول بعض أقوال النبي وانتقاداته لعدد من الشخصيات الإسلامية، وتهم أخرى منها: "إهانة حكام البلاد والمجلس الأعلى لعلماء الدين، ووصفهم بالمتطرفين"، و"اتهام دول الخليج بدعم داعش"، و"مدح حسن نصر الله زعيم حزب الله"، و"التعاطف مع جماعة الحوثيين في اليمن"، و"التعبير عن آرائه الدينية في المقابلات التلفزيونية"، و"حضور منتديات في المملكة العربية السعودية"، و"كتابة كتب ودراسات ونشرها خارج المملكة العربية السعودية"، و"حيازة كتب ممنوعة من دخول المملكة"، و"تشويه سمعة رجل كويتي من خلال اتهامه على تويتر بدعم داعش"، و"انتهاك قانون الجرائم المعلوماتية في البلاد"، و"عدم الالتزام بالمواطنة الصالحة".

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية توكيل محامٍ ومنع المراقبين من حضور المحاكمة والجلسات.

29- أنس المزروع

الاجتماعية: متزوج.

مجال النشاط: أستاذ جامعي.

مكان الإقامة: الرياض.

تاريخ الاعتقال: 28 مارس 2019 م.

طريقة الاعتقال: اعتقله رجال أمن الدولة بعد مداخلة في معرض الكتاب في الرياض حول حقوق الانسان.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، الإخفاء القسري، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة والمنع من أحقية توكيل محامٍ.

في 28 مارس 2019 - اعتقله رجال أمن الدولة بعد مداخلة في معرض الكتاب في الرياض حول حقوق الانسان.

30- عبدالعزيز العوده

مجال النشاط: مدون.

مكان الإقامة: الأحساء.

السجن: مجهول.

تاريخ الاعتقال: سبتمبر 2019 م.

التهمة: تهم تتعلق بتعبيره السلمي عن آرائه.

الحكم: السجن خمس سنوات، مع وقف التنفيذ لمدة عامين وستة أشهر

تاريخ صدور الحكم: 24 ابريل 2021 م.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة والمنع من

أحقية توكيل محام.

31- عبد الله الحويطي

الدعاوى الموجهة إليه معنية بجرائم (القتل والسطو المسلح) يزعم ارتكابه إياها عندما كان عمره 14 عامًا لا أكثر، إثر محاكمةٍ جائزة شابتها العديد من انتهاكات الضمانات الدولية للمحاكمة العادلة، كاعتماد اعترافاتٍ انثزعت منه بالإكراه والتعذيب.

الانتهاكات:

التعذيب وسوء المعاملة.

المسار الزمني:

- نوفمبر 2021 - ألغت المحكمة العليا في نوفمبر حكمًا بالإعدام بموجب حدّ الحراية بحقّ الحويطي أصدرته محكمة جنایات تبوك في نوفمبر 2019

- 2 مارس 2022 - كانت محكمة الجنایات في تبوك قد أصدرت حكمها بالإعدام قصاصًا بحقّ عبدالله الحويطي.

32- فوزان الحربي

الحالة الاجتماعية: متزوج.

النشاط: عضو في جمعية (حسم) وناشط حقوقي.

مكان الإقامة: الرياض.

هو مدافع عن حقوق الإنسان ومؤسس مشارك لجمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم)، التي أبلغت عن انتهاكات حقوق الإنسان في السعودية وساعدت عائلات المعتقلين المحتجزين دون تهمة على رفع دعاوى ضد السلطات.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 26 ديسمبر 2013 م.

طريقة الاعتقال: اعتقل من المحكمة أثناء حضوره لجلسة النطق بالحكم على خلفية محاكمة أعضاء حسم.

التهمة: "عصيان ولي الأمر"، و"تشويه صورة الدولة"، و"المشاركة في تأسيس جمعية غير مرخص لها (حسم)".

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الحكم: السجن لمدة عشر (10) سنوات تتلوها عشر (10) سنوات إضافية منع من السفر. تاريخ صدور الحكم: 11 نوفمبر 2014 م.

33- محمد الربيعة

مجال النشاط: ناشط حقوقي.

مكان الإقامة: الرياض.

المدافع عن حقوق الإنسان محمد الربيعة هو من بين عدد من المدافعين المذكور عن حقوق المرأة الذين تم اعتقالهم وتعذيبهم، إلى جانب المدافعات البارزات عن حقوق الإنسان، في صيف عام 2018 م. وكان قد قام بحملة نشطة ضد منظومة ولاية الرجل، ومن أجل السماح للنساء في السعودية بقيادة السيّارة.

السجن: سجن ذهبان، جدة.

تاريخ الاعتقال: 15 مايو 2018 م.

التهمة: مخالفته نظام مكافحة الإرهاب وتمويله بارتكاب أفعال مجرمة بموجب المادة الرابعة والثلاثين من نظامه وذلك بتأييده فكرياً إرهابياً يسعى لتعطيل النظام الأساسي للحكم من خلال تواصله واجتماعه مع آخرين بقصد الإخلال بأمن الوطن واستقراره، واشتراكه في بيانات جماعية تسعى لذلك المحكمة: المحكمة الجزائرية المتخصصة.

الحكم: في 20 إبريل 2021 م حكمت المحكمة الجزائرية المتخصصة بالرياض بسجنه تعزيراً لمدة 6 سنوات و6 شهور مع وقف التنفيذ لعامين

من تاريخ إيقافه لمخالفته نظام مكافحة الإرهاب وتمويله بارتكاب أفعال مجرمة بموجب المادة الرابعة والثلاثين من نظامه وذلك بتأييده فكرياً إرهابياً يسعى لتعطيل النظام الأساسي للحكم من خلال تواصله واجتماعه مع آخرين بقصد الإخلال بأمن الوطن واستقراره، واشترآكه في بيانات جماعية تسعى لذلك. منعه من السفر 6 سنوات خارج المملكة بعد اكتساب الأحكام القطعية وخروجه من السجن استناداً للفقرة الأولى من المادة الثالثة والخمسين من نظام مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله. بتهم تتعلق بنشاطه السلمي. الحكم أولي ويمكن استئنافه في غضون 30 يوماً.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، المنع من أحقية توكيل محام والتعذيب وسوء المعاملة.

تفاصيل الانتهاكات:

بعد اعتقاله في 15 مايو 2018 م، تعرض الربيعة للتعذيب الوحشي لعدة أشهر وهو رهن الاعتقال. الربيعة، الذي يعاني من انزلاق غضروفي، تعرض للضرب بالعصي والجلد والصعق بالكهرباء، والإيهام بالغرق، واحتُجز في خزانة ملابس صغيرة لعدة أيام غير قادر على الجلوس أو النوم، وعلق رأساً على عقب، وضرب وركل ولكم حتى أغمي عليه. كما واجه التجويع إذ

قدمت له صواني طعام فارغة، واقتصر غذاؤه لمدة سنة على الوجبات الخفيفة التي سمح له بتناولها في غرفة الزيارة عندما تمكنت عائلته أخيراً من زيارته مرة واحدة في الشهر.

34- محمد الودعاني

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 4 مارس 2011 م.

طريقة الاعتقال: اعتقل في ساحة مسجد الراجحي، حيث أثناء اعتقاله تعرض للركل والضرب والسحب لإركابه سيارة الشرطة.

التهمة: الدعوة إلى إسقاط النظام، الدعوة إلى إطلاق المعتقلين السياسيين.

المحكمة: المحكمة الجزائية المتخصصة.

الحكم: السجن والمنع من السفر لمدة 15 عاماً.

تاريخ صدور الحكم: 5 سبتمبر 2013 م.

المسار الزمني:

- 4 مارس 2011 - اعتُقل في ساحة مسجد الراجحي، حيث أُنْهت أثناء اعتصامه تعرض للركل والضرب والسحب لإركابه سيارة الشرطة.
- 5 سبتمبر 2013 - حُكِمَ عليه بالسجن والمنع من السفر لمدة 15 عامًا.

35- محمد فهد القحطاني

الحالة الاجتماعية: متزوج.

تاريخ الميلاد: 1965 م.

مكان الإقامة: الرياض.

هو أستاذ اقتصاد ومدافع عن حقوق الإنسان وأحد مؤسسي جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم) المحظورة حالياً. وقد حصل مناصفة مع اثنين من المدافعين السعوديين الآخرين عن حقوق الإنسان - عبد الله الحامد ووليد أبو الخير - على جائزة رايت لايفليهود لعام 2018 م، وذلك تنويهاً "بجهودهم البصيرة والشجاعة، مسترشدين بالمبادئ

العالمية لحقوق الإنسان، لإصلاح النظام السياسي الشمولي في السعودية".
كما وتأخر الإفراج عنه منذ أكتوبر 2022 م.

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 9 مارس 2013 م.

طريقة الاعتقال: اعتقل من المحكمة أثناء حضوره لجلسة النطق بالحكم
على خلفية محاكمة أعضاء (حسم).

التهمة: "المشاركة في تأسيس جمعية مدنية غير مرخصة" (حسم)، و"انتقاد
سياسة الدولة وطريقة الدولة في إدارة الشؤون الاقتصادية للبلاد"، و"إثارة
الرأي العام ضد المسؤولين"، و"وصف المملكة العربية السعودية بالدولة
البوليسية".

الحكم: السجن لمدة عشر (10) سنوات تتلوها عشر (10) سنوات إضافية
منع من السفر.

تاريخ صدور الحكم: 9 مارس 2013 م.

الانتهاكات: الاعتقال التعسفي ومنع من الخدمات الصحية

المسار الزمني:

- 2009 - أنشأ القحطاني وعشرة نشطاء آخرين جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم) لتعزيز حقوق الإنسان في السعودية. كما دعت حسم إلى إجراء إصلاحات سياسية وبرلمان منتخب ومؤسسات قانونية مستقلة من شأنها حماية حقوق المواطنين وإنفاذ مساءلة الحكومة.
- يونيو 2012 - اعتقل ضمن موجة اعتقالات طالت نشطاء حقوقيين سعوديين وتلقى إحدى عشر تهمة جميعها تتعلق بنشاطه الحقوقي بما فيه "إنشاء جمعيات غير مرخصة".
- 9 مارس 2013 - اعتقل من المحكمة اثناء حضوره لجلسة النطق بالحكم على خلفية محاكمة أعضاء (حسم).
- مارس 2013 - حُكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات يليها المنع من السفر لمدة 10 سنوات أخرى بتهمة "زرع الفتنة"، "عدم الولاء للحاكم"، "إهانة القضاء" و"تحريض المنظمات الدولية ضد السعودية".
- سبتمبر 2015 - أصدر فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالاحتجاز التعسفي رأيه القانوني رقم 38/2015 الذي اعتبر فيه أن

احتجازه إجراء تعسّفي. ومنذ ذلك الحين، دعا الخبراء الأمميون المستقلون مراراً وتكراراً إلى الإفراج الفوري عن القحطاني وغيره من أعضاء حسم المحتجزين.

- نوفمبر 2018 - حصل على جائزة رايت لايفليهود (نوبل البديلة) لعام 2018.

- 17 ديسمبر 2018 - حوّلته السلطات السعودية للحبس الانفرادي.

- أبريل 2019 - وجد القحطاني كمية من الحبوب الطبية والحبوب المخدرة في غلايات الماء داخل العنبر والتي أثرت على عدد من السجناء نقلوا على إثرها للمستشفى، وتعرض القحطاني بعدها للتهديد من قبل أحد السجناء في ذلك العنبر، في تعريض واضح لحياة القحطاني للخطر.

- مارس 2020 - حصل على ميدالية غوزين لعام 2020 من منظمة العفو الدولية بهولندا (بالاشتراك مع محمد القحطاني وعبدالله الحامد ومحمد البجادي).

- 19-30 ديسمبر 2020 - دخل في إضرابٍ عن الطعام احتجاجًا على حرمانه من التواصل مع عائلته ومن الحصول على مواد مقروءة طلبها وعلى أدوية ضرورية، وأنهى إضرابه بعد تعهد السلطات له بتلبية مطالبه

- 6 - 14 مارس 2021 - دخل القحطاني وأكثر من 30 سجين رأي آخر في سجن الحائر في إضراب عن الطعام احتجاجًا على مضايقات منها الحبس مع سجناء مرضى نفسيين والحرمان من التواصل الأسري والحصول على الكتب والصحف

- 7 - 14 أبريل 2021 - فقدان القحطاني تواصله مع أسرته بعد أصيب بالفيروس كوفيد-19.

- منتصف 2021 - أشعل أحد المساجين المرضى نفسيًا حريقًا في العنبر، ومع تمكن إدارة السجن من إطفائها فقد ازدادت أوضاع العنبر سوءًا نتيجة ذلك.

- 9 أغسطس 2021 - دخل في إضراب لينتهي يوم 12 أغسطس بعد وعودٍ قدمتها إدارة السجن بالنظر في مطالبه، ليعاود الإضراب

مرةً أخرى يوم 15 أغسطس عندما لم يتمخض عن هذه الوعود أي تصحيح لأوضاعه.

- 26 مايو 2022 - تعرض لاعتداء بالضرب من أحد المرضى النفسيين في الزنزانة، قبل أن يتدخل المعتقلون الآخرون لوقف الاعتداء وحمايته.

- 24 أكتوبر 2022 - إثر حرمانه من التواصل الأسري منذ 24 أكتوبر، ورفض السلطات السعودية تقديم أي معلومات عنه أو عن مكان احتجازه، يعتبر الدكتور محمد فهد القحطاني في حالة الإخفاء القسري.

35- عبد الله الحامد

الحالة الاجتماعية: متزوج.

تاريخ الميلاد: 12 يوليو 1950 م.

مكان الإقامة: الرياض.

أحد مؤسسي جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم).

السجن: سجن الحائر، الرياض.

تاريخ الاعتقال: 9 مارس 2013 م.

طريقة الاعتقال: اعتقل من المحكمة الجزائرية المتخصصة على خلفية محاكمة أعضاء منظمة (حسم).

التهمة: المشاركة في تأسيس جمعية مدنية غير مرخصة، السعي لتقويض سياسات الدولة، تقديم معلومات زائفة عن السلطة السعودية لمنظمات مرتبطة بالأمم المتحدة، تحريض المنظمات الدولية على السعودية، إثارة الرأي العام ضد المؤسسات الأمنية وكبار المسؤولين، والتشكيك في نزاهة المحكمة.

المحكمة: المحكمة الجزائرية المتخصصة.

الحكم: 11 سجن تليها 5 سنوات منع من السفر.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، التعذيب وسوء المعاملة والمنع من الخدمات الصحية.

تعمدت السلطات وضعه في سجون غير ملائمة للتضييق عليه، كوضعه في سجن لا يتحدث فيه أحد من السجناء العربية، ووضعه في سجن جنائي مع أصحاب قضايا جنائية كبرى، ولم تفرج عنه رغم تفشي الكورونا وكبر سنه

وتردي حالته الصحية، بالإضافة لعدد من التهديدات والإساءات المتكررة داخل السجن.

المسار الزمني:

- 1993 - شارك في إنشاء لجنة حقوق الإنسان وفصل على إثر ذلك من الجامعة، وتم اعتقاله.
- 16 يونيو 1993 - اعتُقل للمرة الأولى مع الدكتور محمد المسعري⁵⁷ ، ثم لحقهم بعد ذلك عشرون من أعضاء اللجنة التي ساهم في إنشائها.
- 1994 - اعتُقل للمرة الثانية.
- 1995 - اعتُقل للمرة الثالثة، وكانت أهم الأسئلة في التحقيق هي عبارته في كتابه (حقوق الإنسان) التي قال فيها: "لا صاحب سمو ولا صاحب دنو في الإسلام".

⁵⁷ محمد بن عبد الله بن سليمان بن عبد الرحمن المسعري الحسني الدوسري (ولد في الثامن من نوفمبر عام 1946 م). معارض للنظام السعودي ومفكر إسلامي، يحمل شهادة الدكتوراه في الفيزياء النووية جامعة كولونيا بألمانيا، مقيم في لندن. مؤسس وأمين عام حزب التجديد الإسلامي والناطق الرسمي له.

- 28 مارس 2003 - اعتقل للمرة الرابعة مع بضعة عشر إصلاحياً من دعاة الدستور. في منتصف ديسمبر 2003 أصدر أكثر من 100 إصلاحى سعودي عريضة (الإصلاح الدستوري أولاً) طالبوا فيها أن تتحول السعودية لمملكة دستورية وأن تفصل السلطات وأن يُصلح القضاء ويُحارب الفساد. اجتمع لاحقاً إصلاحيون معظمهم (باستثناء الدميني) من الموقعين على العريضة وقرروا أن يصدروا بياناً آخر يطعن في الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ويطالب بالسماح بتشكيل جمعية مستقلة لكن في 16 مارس 2004 اعتقلت وزارة الداخلية المجتمعين.

- 8 مارس 2008 - اعتقل للمرة الخامسة على خلفية موقفه المؤيد لعدد من نساء بريدة للاعتصام السلمي، وحُكِمَ عليه بالحبس مدة 6 أشهر.

- 27 أغسطس 2008 - تم الإفراج عنه مع شقيقه عيسى المحكوم حينها بـ 4 أشهر على خلفية تلك القضية.

- 9 مارس 2013 - اعتقل للمرة السادسة بعد أن أصدرت المحكمة الجزائية حكمها في محاكمة "حسم" بسجنه خمس سنوات وإكمال ما بقي من الحكم السابق في قضية الإصلاحيين الثلاثة ليكون

المجموع إحدى عشرة سنة، ومنعه من السفر خمس سنوات أخرى.

- يناير 2020 - نصح الطبيب بأن الحامد بحاجة إلى جراحة قلب مفتوح، لكن سلطات السجن هددت بقطع اتصاله بأسرته إذا أخبر أقاربه بحالته.

- 9 أبريل 2020 - دخل المستشفى في قسم العناية المركزة بعد ما دخل في غيبوبة كاملة وكان في حالة صحية حرجة بعد تعرضه لجلطة في المخ ودخوله غيبوبة أثناء تواجده في سجن الحائر بالرياض.

- 23 أبريل 2020 - انتقل إلى رحمة الله في مدينة الملك سعود الطبية.

36- وليد أبو الخير

تاريخ الميلاد: 17 يونيو 1979 م.

مكان الإقامة: جدة.

هو مدافع بارز عن حقوق الإنسان ومؤسس منظمة مرصد حقوق الإنسان في السعودية. وقد قدّم تمثيلاً قانونياً لنشطاء حقوق الإنسان سمر بدوي ورائف بدوي وأعضاء جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم) المحظورة حالياً. وفي عام 2011، تم اختياره من قبل فوربس الشرق الأوسط كواحد من "أفضل 100 شخصية عربية مؤثرة على منصّة تويتر". وفي عام 2014، أصبح أوّل ناشط في مجال حقوق الإنسان يتم محاكمته والحكم عليه بموجب نظام مكافحة جرائم الإرهاب السعودي، وواصل نشاطه في السجن من خلال الإضراب عن الطعام. كما وقد فاز أبو الخير بالعديد من الجوائز الدوليّة لعمله.

السجن: سجن ذهبان، جدة.

تاريخ الاعتقال: 15 إبريل 2014 م.

طريقة الاعتقال: أثناء حضوره الجلسة الخامسة لمحاكمة أصدر القاضي قراراً بإيقافه على ذمة القضية.

التهمة: ازدراء القضاء، وانتقاد حكم الملكية المطلقة، والمطالبة بملكية دستورية.

الحكم: السجن لمدة خمس عشرة (15) سنة تتلوها خمس عشرة (15) سنة إضافية منع من السفر، بالإضافة إلى تسديد غرامة مالية قيمتها مئتا ألف (200,000) ريال سعودي.

الانتهاكات:

التعذيب وسوء المعاملة.

وأثناء اعتقاله أضرب أبو الخير عن الطعام عدة مرات احتجاجاً على ظروف السجن، وتعرض منذ اعتقاله لسوء المعاملة المستمرة، بما في ذلك الحبس الانفرادي والحرمان من النوم والحرمان من الطعام والرعاية الصحية اللائقة.

المسار الزمني:

- 15 أبريل 2014 - اعتقال أبو الخير إثر رفضه توقيع تعهد بالتوقف عن نشاطه الحقوقي.

- 6 يوليو 2014 - حكم على أبو الخير بالسجن لمدة 15 سنة و15 سنة منع من السفر وغرامة قدرها 200,000 ريال سعودي، وإغلاق كافة الصفحات الإلكترونية المرتبطة به، ومن الدعاوى الموجهة ضده "تأليب الرأي العام ضدّ الدولة وشعبها"، و"تحريض

المنظمات الدولية ضد السعودية بنية تشويه سمعتها" و"إنشاء جمعية غير مرخصة".

- 12 يناير 2015: - أيدت محكمة الاستئناف الحكم وقضت بأن يقضي أبو الخير 15 عامًا كاملة لرفضه الاعتذار عن جرائمه المزعومة.

- 26 نوفمبر 2019 - نقل إلى حبس الحراسة المشددة حيث تعرض إلى سوء المعاملة والتعذيب عن طريق التعريض لحرارة الشمس لفترات طويلة سحبت منه السلطات الكتب والفراش ووضع في زنزانة تفتقر للكثير من الأساسيات كالفراش والمكيف والمدفئة.

- في 29 نوفمبر 2019: بدأ إضراباً عن الطعام احتجاجاً على النقل وظروف الاحتجاز، وبعد ما يقارب الأسبوعين توقف عن الإضراب عندما أخرج من الحراسة المشددة.

- 11 ديسمبر 2019 - أعيد إلى حبس الحراسة المشددة، وبدأ بالإضراب عن الطعام احتجاجاً على سوء المعاملة مرةً أخرى.

- 6 فبراير 2020 - أعلن أبو الخير عن إنهاء إضرابه الذي امتد إلى قرابة الشهرين، وجاء إيقاف الإضراب وذلك بعد أن تم نقله من الحراسات المشددة إلى سجنه السابق.

- أكتوبر 2022 - منع من الدواء ومن مراجعة المستشفى.

- يناير 2024 - تعرض للضرب من قبل سجين آخر في سجن ذهبان.

- 12 مارس 2024 - منعت السلطات أبو الخير من زيارة المستشفى وتلقي العلاج.

37- محمد البجادي

الحالة الاجتماعية: متزوج.

تاريخ الميلاد: 30 نوفمبر 1979 م.

مكان الإقامة: بريده - القصيم.

كان محمد البجادي عضواً مؤسساً عام 2009 في جمعية الحقوق المدنية والسياسية في السعودية (حسم) المحظورة حالياً. وفي عام 2011، خلال

احتجاج أمام وزارة الداخلية يدعو إلى إطلاق سراح معتقلي الرأي، أدلى بتصريح لا يُنسى، قائلاً: "لا أحد من أفراد عائلتي يقبع قيد الاحتجاز، ولكن لا يجب علينا أن ندافع عن عائلاتنا فحسب، وبل عن بلدنا بأكمله وجميع المضطهدين أيضاً. وجميع معتقلي الرأي هم عائلتي".

السجن: سجن بريدة، القصيم.

تاريخ الاعتقال: 24 مايو 2018 م.

الانتهاكات:

الاعتقال التعسفي، المنع من أحقية الزيارة والتواصل مع الأسرة، المنع من أحقية توكيل محامي، التعذيب وسوء المعاملة والحبس الانفرادي لفترات طويلة.

أيها الشعب!
لماذا خلق الله يديك؟
ألكي تعمل؟
لا شغل لديك.
ألكي تأكل؟
لا قوت لديك.
ألكي تكتب؟
ممنوع وصول الحرف
حتى لو مشى منك إليك!
أنت لا تعمل
إلا عاطلاً عنك..
ولا تأكل إلا شفتيك!
أنت لا تكتب بل تُكبت
من رأسك حتى أخصيبك!

فلماذا خلق الله يدك؟

أُتظن الله -جل الله-

قد سواهما..

حتى تسوي شاربيك؟

أو لتفلي عارضيك؟

حاش لله.

لقد سواهما كي تحمل الحكام

من أعلى الكراسي.. لأذني قدميك!

ولكي تأكل من أكتافهم

ما أكلوا من كتفيك.

ولكي تكتب بالسوط على أجسادهم

ملحمة أكبر مما كتبتوا في أصغريك.

هل عرفت الآن ما معناهما؟

إِنْهَضُ، إِذْن.

إِنْهَضُ، وَكَشْر عَنْهُمَا.

إِنْهَضُ، وَدَع كَلِّكَ يَغْدُو قَبْضَتَيْكَ!

نَهْضُ النَّوْمِ مِنَ النَّوْمِ

عَلَى ضَوْءِ صَمْتِي!

أَيُّهَا الشَّعْبُ وَصَوْتِي

لَمْ يَحْرِكْ شَعْرَةَ فِي أُذُنَيْكَ.

أَنَا لَا عَلَّةَ بِي إِلَّاكَ .. لَا لَعْنَةَ لِي إِلَّاكَ

إِنْهَضُ .. لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ!

شَاعِرُنَا الْكَبِيرُ: أَحْمَدُ مَطْر⁵⁸.

58 بحث في معنى الأيدي.

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله
رب العالمين.

رأكان آل عايض

لندن

1446 / 1 / 26 هـ

2024/8/2 م

فهرس المحتويات

المحتويات

- 8..... شفاء من تاريخ آل سعود
- 9..... من عبد العزيز إلى أسياده الإنجليز:
- 11 من باع فلسطين؟
- 19..... جون فيلبي... خالق العرش السعودي!
- 39..... رسالة شهيد القدس إلى سيده الأمريكي!
- 47 تذكير من كتاب الشهيد..
- 47 بالتاريخ الملعون!
- 66..... أيها السعودي!.. هل تعي؟
- 70..... أجب على سؤالي .. لا تتهرب!
- 73..... النساء والأمان في السعودية!
- 77 أهذا أمن وأمان؟
- 79 كلمة "سعودي" .. ماذا تعني؟
- 85..... أهذه هوية؟
- 88..... سافل وغبي!

- 90..... لست سُعودياً!
- 91 خبر عاجل!
- 93..... هل للمسعوديين وطن؟
- 99..... المشرك.. أخطر كائن!
- 105 آية الحراية!
- 109 تذكير بمجزرة (ال81)!
- 113 خطورة التسميات!
- 115..... الديمقراطية لا تصلح للشعوب العربية!
- 117..... الطاعة للحاكم المُتغلب!
- 118 لا يزال مُتطرقاً!
- 122..... كومة تشوهات!
- 123..... معلومة: هل تعلم أيها القارئ غير المسعود؟
- 124 المسعودون والصهاينة.. وجه الشبه!
- 131..... تخيل أيها السعودي!
- 132 وقفة.. لا بد منها!

- 137..... بن سلمان يطمس دينكم!
- 149..... لا يليق بأرض مهد الرسالة!
- 152..... شقيق محمد بن عبد الوهاب!
- 153..... مما قيل عن الوهاية:.....
- 157..... الوهاية..داعش.. الإسلام!
- 161..... الإرهاب.. والغرب الأخلاقي!
- 164..... الإرهاب العالمي!
- 165..... هل آن للعقول أن تستفيق؟
- 172..... لولا التكفير ما قامت زرية آل سعود!
- 173..... السعودي صهيوني بالضرورة!
- 177..... الوهاية ديننا ومنهاجنا!
- 179..... معضلة المعارضة المُسعودَة!
- 185..... المُسعود العادي والمعارض!
- 187..... عليكم بمساءلة المسلمات، كل المسلمات!
- 191..... المثقف السعودي!.....

- 192 أفندر أعوان الطغاة!
- 198 لذلك الإسلام هو قوي وعظيم!
- 200 أيُّ إسلامٍ هذا؟
- 206 الشورى جزء من صميم عقيدة المسلم!
- 221 ماذا يُعَلِّمُ القرآن؟
- 222 تولى المرأة للمسؤولية العامة!
- 229 مقترح عبور لما بعد سقوط آل سعود
- 229 أولى الأولويات
- 231 لماذا التفكيك؟
- 233 كيف صار الاحتلال توحيداً؟
- 235 من اللا شرعية إلى الشرعية!
- 238 ما بعد السقوط:
- 240 كيف العبور إذن؟
- 249 وماذا عن آل سعود؟
- 252 القضاء السعودي

308

أيها الشعب!

لا إله إلا الله محمد رسول الله

لا ينبغي لمن يقرأ هذا الكتاب المتواضع وهو كافرٌ -من داخله على الأقل- بآل سعود أن يعتقد أننا نقصده عندما نقول "يا سعودي أو يا مسعود سواء بالجمع أو بالإنفراد"، وإنما المقصود هو حصرًا من ارتضى تلك التسمية وناقح عنها وفاخر بها، وليس من فرّضت عليه وهو كافرٌ بها، حتى في عنوان الكتاب (أنت أيها السعودي!) المقصود ليس من تحرر من / وكفر بـ (آل سعود)، وإنما من لا يزال غير كافرٍ بهم، ولكن أيضًا فيه (أي: الكتاب) رسالة لكل شعبنا (بمن فيهم المكره على هوية المحتل السعودي) وكل مسلم وخارطة طريق واضحة وقابلة للتطبيق لما بعد آل سعود وكيانهم الغاصب.

د. أحمد
للنشر والتوزيع

